بالأرقام.. أسعار استضافة نجوم الكرة فى الفضائيات

الشعب التركى يدفع ثمن «الوصفة المؤلمة» لأردوغان

سيطرة نسائية على مفاصل البيت الأبيض



بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠٢ـ الأحد ٢١ من ربيع آخر ١٤٤٢هـ ـ ٦من ديسمبر (كانون أول) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

رئيس التحرير يكتب : تطبيقات ومواقع صيد الجواسيس

منظمات هدم الدول

ملف خاص

مصر تتصدر قائمة المقاصد السياحية العالمية

عراقيل «الإسكان».. تتحدى قرارات الرئيس

تحرك مصرى لبناء تحالفات قوية مع جوبا والخرطوم



يقدم لعملائه الكرام

تمويل عمليات إجارة الخدمات

بأقل سعر عائد وأطول فترة سداد



تمويل الاشتراك في النوادي



تمويل مصروفات الدراسة والتعليم



تمويل العلاج الطبي والعمليات الجراحية



تمويل الصيانة والحراسة والنظافة

لمزيد من المعلومات برجاء زيارة أقرب فرع من فروع البنك



.. تراث عريق
ومستقبل مشرق
www.faisalbank.com.eg

19851

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

مصر تواجه التحديات الأمنية والاقتصادية فى منطقة القرن الإفريقي وشرق إفريقيا ذات الأهمية الكبيرة، من خلال استراتيجية غير تقليدية وتحركات مهمة للقيادة المصرية، ومنها التقارب المصري السوداني فى الرؤى، إضافة إلى اللقاء الأخير للرئيس عبد الفتاح السيسي وسلفاكير رئيس جنوب السودان بالعاصمة جوبا.

هذه التحركات وغيرها تهدف إلى التوافق حول القضايا المهمة فى منطقة القرن الإفريقي الاستراتيجية والتي تتشابك فيها القضايا سواء التي تتعلق بضرورة وجود توافق حول أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم ومتوازن حول ملء وتشغيل سد النهضة، مع تعزيز التعاون بين دول حوض النيل على نحو يُحقق المصالح المشتركة لشعوب كافة دوله وتجنب الإضرار بأي طرف.

إلى جانب حرية وتأمين الملاحة فى مضيق باب المندب ومياه البحر الأحمر، خاصة مع الأزمة اليمنية وتداعياتها السلبية على أمن منطقة جنوب البحر الأحمر وباب المندب والتي بدورها تؤثر بشكل كبير على حركة التجارة العالمية وبالتالي على قناة السويس.

ملفات عدة مطروحة على الساحة الإقليمية وخاصةً منطقتي حوض النيل والقرن الإفريقي تسعى الدولة المصرية بإدارتها الحكيمة لتجنب آثارها السلبية ضمن استراتيجية تعتمد على خطين متوازنين؛ الأول السياسة الرشيدة والتي تسعى دائما إلى الحلول السلمية، والثاني سلاح القوة والردع خاصة أن الجيش المصري المحترف الذي يرهب أعداء الوطن على درجة من الكفاءة والاستعداد لكافة السيناريوهات، فالأسطول الجنوبي لمصر يستطيع مواجهة كافة التحديات فى ظل عدم استقرار الأوضاع الأمنية بالمنطقة العربية، وكذلك فى منطقة القرن الإفريقي بصفة عامة، فمصر القوية تستطيع مواجهة تحديات المنطقة العربية والشرق الأوسط بقيادتها الحكيمة وسياستها الرشيدة وجيشها العظيم.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج

كلام مصري

مواقع وتطبيقات صيد الجواسيس

ما حدث الأسبوع الماضي عقب انتشار أحد التطبيقات على موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) تحت اسم «ماذا يقولون عنك في الأخبار» هو ما دفعني للعودة إلى الحديث حول خطر منصات التواصل الاجتماعي، فسرعان ما انتشر استخدام التطبيق، حتى جاء تحذير د. محمد الجندي خبير أمن المعلومات ومستشار رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، محذرًا من استخدامه قائلًا: «التطبيقات اللي زي التطبيق ده «ماذا يقولون عنك في الأخبار» الهدف الأساسي منها هو جمع الأكسس توكن (Access token) للحسابات من أجل إعادة استهدافها مرة أخرى هي وكل الأصدقاء المشتركة لأهداف إعلانية تجارية بحتة من مصممي التطبيقات دي عن طريق تحليل الأكسس توكن الخاص بكل حساب، فلا تشترك في تلك التطبيقات للحفاظ على خصوصيتك على الفيس بوك».

لم يكن هذا التحذير هو الوحيد الذي يقدمه خبراء أمن المعلومات حول التعامل مع التطبيقات والألعاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فثمة العديد من المخاطر التي تستهدف المستخدمين دون أن يدركوا أنهم وقعوا فريسة لكتائب ضخمة تعمل على تلك الشبكات على مدار الساعة لتحليل البيانات واحتلال العقول وتجنيد العملاء.

ليس الأمر دربًا من دروب الخيال، ولا محاولة لدفن رؤوسنا فى الرمال، وليس تخوفًا من التكنولوجيا الجديدة؛ لكنه رصد لحقائق تنير الطريق أمامنا كمستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى خاصة بعد أن أصبحت إحدى أدوات السيطرة على العقول وتشكيل الوعى لدى الشعوب، بل ومكانًا لاستقطاب الجواسيس.

(1)

فى منتصف مارس ٢٠١٩ أعلن محققو مكتب التحقيقات الفيدرالى فى الدعوى الجنائية المؤلفة من ٤١ صفحة عن تجنيد المخابرات الصينية أحد عملاء وكالة المخابرات الدفاعية الأمريكية السابق (DIA) رون روكويل هانسن.

كان هانسن يطبع معلومات من صفحات زملائه على موقع «LinkedIn» (هو أقدم مواقع التواصل الاجتماعى ويحتوى على ٦٤٥ مليون مستخدم وتم إطلاقه عام ٢٠٠٢).

لم تكن القضية الأولى ولن تكون الأخيرة من نوعها، بعد أن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى أحد أهم منصات جمع المعلومات وتحليل سلوك الشعوب والتأثير فى العقل الجمعى لها؛ فمنذ نهاية الحرب الباردة تغيرت أنماط وأساليب تجنيد العملاء والجواسيس نظريًا وميدانيًا، وأصبح العامل التقنى التكنولوجى هو المحرك الأساسى فى عمليات التجنيد والتجسس خاصة، وسيزداد قطاع التجسس تطورًا مع ظهور "تكنولوجيا الجيل الخامس".

أجمع الكثير من المختصين فى الدراسات الأمنية والاستخباراتية أن الاعتماد على العنصر البشرى فى التجنيد والتجسس قد تضاءل فى العقد الأخير، لا سيما وأن شركات التكنولوجيا قد طورت مختلف وسائل التواصل الاجتماعى التى تعد منفذًا سهلًا تدخل منه أجهزة الاستخبارات لأغراض تجنيد عملاء فى مختلف أنحاء العالم ومن مختلف الأعمار والجنسيات.

ورغم أن شركات التكنولوجيا تبدى قلقها من حين لآخر تجاه أجهزة الاستخبارات التى تستغل منصاتها ومواقعها لغرض التجنيد والتجسس بل ووصل الأمر إلى المحاكم، إلا أن أجهزة الاستخبارات ما زالت ترى أن هذه المنصات والمواقع تمثل «طعمًا» جيدًا لاصطياد العملاء والجواسيس لا يمكن الاستغناء عنه وفق حسابات استخباراتية.

(2)

بدأت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) بتجنيد موظفين وضباط من خلال خدمات البث عبر الإنترنت، مثل نتفلكس وأمازون، وذلك فى تطور لافت فى أساليب التجنيد التقليدية التى كانت تعتمدها الوكالة خلال تاريخها حيث استهدفت جواسيس تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى٣٥ عامًا. كما اعتمدت المخابرات الصينية على موقع «LinkedIn» لتجنيد الجواسيس وكان آخرهم ما كشفت عنه الولايات المتحدة الأمريكية ونظيرتها الفرنسية والألمانية من قيام المخابرات الصينية بتجنيد عملاء لها فى البلدان الثلاثة عن طريق موقع التواصل الاجتماعى الأقدم «LinkedIn» والذى يعد أحد وجهات الباحثين عن وظائف ليسقطوا فى براثن ضباط المخابرات الذين



يلتقطونهم على الجانب الآخر، حيث يقوم ضباط المخابرات بإدراج الأشخاص ممن لديهم إمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة على قائمة الأهداف وترتيبهم وفقًا لفرص استخراجها، وبمجرد قيام ضابط المخابرات بتجميع قائمة بالأهداف المحتملة، تكون الخطوة التالية هى تحديد أفضل احتمالات التوظيف وأفضل طريقة لاصطيادهم.

هنا يكمن السبب وراء تفضيل أجهزة المخابرات لموقع «LinkedIn» ليكون مصيدة لتجنيد الجواسيس، لأنه يجمع أكبر عدد من الباحثين عن فرص العمل.

ويمكن تعديل مرحلة تطور عملية الاستقطاب بشكل مختلف اعتمادًا على الهدف النهائى، ويكون الهدف النهائى من هذه المرحلة هو إقامة علاقة وبناء درجة من الثقة حتى يمكن الوصول إلى الهدف الاستخباراتى.

فى أغسطس من العام الماضى، قال رئيس مكافحة التجسس الأمريكى «وليام إيفانينا» إن وكالات المخابرات الصينية شرعت فى حملة «شديدة العدوانية» لتجنيد أمريكيين على LinkedIn، وفى أكتوبر من العام ذاته، قدمت وكالات المخابرات الفرنسية إلى حكومتها تقريرًا يوضح كيف اتصل عملاء المخابرات الصينية بما يقرب من ٤ آلاف موظف حكومى فرنسى ومديرى الشركات والعلماء عبر موقع «LinkedIn».

كما اتصل جواسيس صينيون بما يصل إلى ١٠ آلاف مواطن ألمانى عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما «LinkedIn» خلال العام الماضي، بل إن السلطات الصينية استخدمت نظامًا واسع النطاق مبنيًا على تكنولوجيا للتجسس على أقلية الأويغور، وتم تطوير تقنيات للتعرف على الوجوه دُمجت فى شبكات كاميرات المراقبة الضخمة لتحديد الأويغور بناءً على مظهرهم للاحتفاظ بسجلات عن تحركاتهم فى أنحاء الصين.

وبحسب المعلومات المتوفرة فإن إحدى المدن تعرضت لعملية مسح



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ضوئى (٥٠٠) ألف مرة فى شهر واحد للعثور على الأويغور.

لا يقتصر اســتخدام مواقع التواصل الاجتماعى لتجنيد وصيد الجواسيس على المخابرات الصينية أو نظيرتها الأمريكية أو غيرها من أجهزة الاستخبارات فـى دول العالـم، بـل إن إسـرائيل اسـتخدمت مواقـع التواصـل الاجتماعى وتكنولوجيا التعرف على الوجوه لاستهداف عناصر المقاومة الفلسطينية.

(3)

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لتجنيد الجواسيس، ليس إلا جانبًا واحدًا من جهود التجسـس الصينية، فبحسـب تصريحات الرئيسـة السـابقة لجهاز مكافحة التجسـس الأمريكى "ميشيل فان كليـف" للكونجرس عام ٢٠١٦، يوجد فـى الولايات المتحدة أكثر من ٣٠ ألف متسـلل وحوالى ١٥٠ ألف خبير فى القطاع الخاص "تتمثل مهمتهم فى سرقة الأسرار العسكرية والتكنولوجية الأمريكية".

وقد تلقى أحد كبار المسـئولين السـابقين فى السياسة الخارجية فى إدارة أوباما رسـائل من شخص عبر موقع «LinkedIn» يعرض عليه نقله إلى الصين وتوفير فرص عمل «مدفوعة الأجر».

كما تلقى مسـئول سـابق بـوزارة الخارجية الدنماركية رسـائل عبر موقـع «LinkedIn» مـن شـخص يبدو أنـه امرأة فى شـركة توظيف صينيـة ترغب فى الاجتمـاع فى بكين، ظهر ثلاثـة رجال فى منتصف العمر بدلًا من ذلك وقالوا إن بإمكانهم مسـاعدة المسـئول السـابق فى الحصول على «فرصة كبيرة مع النظام الصيني» لإجراء الأبحاث.

كما تمت إقامة صداقة مع مسـؤول سـابق فى البيت الأبيض فى عهد أوباما ودبلوماسى محترف على «LinkedIn» من جانب شخص زعـم أنه زميـل باحث فى معهـد كاليفورنيا للتكنولوجيا مسـتخدمًا صفحة ملف شخصى تُظهر صلات بمساعدى البيت الأبيض وبعض السفراء، ولم يكن لهذا الشخص وجود على أرض الواقع.

يقـول مسـئولو مكافحة التجسـس الغربيـون إن الـوكلاء الأجانب يسـتغلون وسـائل التواصل الاجتماعـى لمحاولة تجنيـد العناصر من خلال موقع «LinkedIn» كساحة استقطاب أساسية.

كمـا أصـدرت وكالات المخابـرات فى الولايـات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسـا تحذيرات بشـأن عملاء أجانب يقتربون من آلاف المستخدمين على الموقع، ويذكر المسئولون إن الجواسيس الصينيين هم الأكثر نشاطًا.

وبحسـب معلومات مدققة فإن عناصر الاستخبارات تنتقى الباحثين عـن العمل على موقع «LinkedIn» ثم تقوم بتحليل البيانات الخاصة بهم للوصول إلى طبيعة الشخصية وطرق التعامل معها وكيفية الاستفادة منها ومدى قدرتها على الحصول على معلومات عند الحاجة.

وقـد اتهمـت وزارة العـدل الأمريكية فى أكتوبـر ٢٠١٨، عميل المخابرات الصينية «يانجون شـو» بالتجسـس الاقتصادى بعد أن قـام بتجنيـد مهندس لـدى شـركة «GE Aviation» فى علاقة بدأت عبر موقع «LinkedIn»، وفقًا للائحة الاتهام.

صـرح إيفانينـا، رئيـس مكافحـة التجسـس، إن العمـلاء الصينيين كانوا يتصلون بآلاف الأشـخاص فى وقت واحد على موقع «LinkedIn» قائلًا: «إنه مورد أساسى لتجميع العملاء».

(4)

ومـن «LinkedIn» إلـى «Facebook» و«WhatsApp»، حيث قامـت الأخيـرة بمقاضـاة إحدى الشـركات الإسـرائيلية (NSO) المتخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات بعد اختراقها بيانات المستخدمين من خلال إنتاج أجهزة الرصد والتجسس.

اتهمت «WhatsApp» شركة (NSO) بشن هجمات سيبرانية خلال فترة لا تتجاوز أسـبوعين، تبين أنها اسـتهدفت هواتف ما يزيد عن ١٤٠٠ مستخدم فى عشرين دولة.

نعـود إلى موقع فيس بوك، والذى بات سـاحة لإطلاق التطبيقات التى تحصل على بيانات المسـتخدمين ومن ثـم تحليلها وفق منظومة معلوماتية تستطيع من خلالها تحديد الأهداف التى يتم العمل عليها.

بـل إن أجهـزة الاسـتخبارات تسـتطيع من خـلال تحليـل البيانات والمعلومات المنشورة على الصفحات الشخصية - والتى يعتبرها البعض معلومـات عادية ليسـت لها قيمـة - أن تحصل على تحليـل كامل عن سلوكيات الشعوب وقراءة التصرفات المستقبلية حال حدوث أية أزمات، كما تسـتطيع أيضًا التأثير فى العقل الجمعى لتلك الشعوب المستهدفة أو الفئات المحددة للعمل عليها من جانب أجهزة الاستخبارات.

الوكلاء الأجانب يستغلون وسائل التواصل الاجتماعى لمحاولة تجنيد العناصر من خلال موقع «LinkedIn» كساحة استقطاب أساسية

الأمر جد خطير يستوجب منا جميعًا إعادة النظر في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وعدم الانقياد خلف مجموعة من التطبيقات تكون أول شروط الاشتراك فيها إتاحة البيانات الشخصية.

لقد أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أحد أخطر ساحات تجنيد وصيد الجواسيس وجمع المعلومات، مما يعد خطر يهدد الأمن القومي ويستوجب خلق حالة من الوعي عند التعامل معها.

الرئيس: استمرار مصر فى بذل الجهود لتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع أمريكا



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على استمرار مصر فى بذل الجهود الرامية لتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع أمريكا لما فيه صالح الشعبين الصديقين وذلك فى اطار ثابت من المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

جاء ذلك خلال اتصال تليفونى تلقاه الرئيس السيسي، الخميس الماضى، من الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الاتصال تناول تبادل الرؤى والتقدير تجاه تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن التباحث حول عدد من الموضوعات المتعلقة بعلاقات التعاون الثنائى بين مصر والولايات المتحدة.

وفى هذا الإطار، أكد الرئيس ترامب على قيمة الشراكة المثمرة والتعاون البناء بين الولايات المتحدة ومصر، ومحورية التفاهم المتبادل بين البلدين فى تعزيز الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

من جانبه، عبر الرئيس السيسي خلال الاتصال عن امتنانه وتقديره لجهود وإسهامات الرئيس ترامب فى ترسيخ علاقات الصداقة الممتدة بين البلدين، متمنياً كل خير ورخاء للولايات المتحدة الأمريكية وشعبها الصديق.

الحكومة تنفذ أول قرار من قرارات كورونا بنجاح

بدأت الأجهزة التنفيذية، خلال الأسبوع الماضي، فى تنفيذ أول قرار من قرارات مجلس الوزراء الخاصة بمواجهة كورونا، وهو غلق المحال التجارية فى المواعيد المقررة لها.

من جانبه، قام خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بجولة فى عدد من مناطق وأحياء العاصمة، شملت منطقة وسط المدينة ومدينة نصر، للتأكد من التزام المحال بمواعيد الإغلاق التى قررها مجلس الوزراء، وذلك فى إطار الإجراءات التى تتخذها الدولة لتحقيق الانضباط بالشارع والحد من تكدس المواطنين لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وبموجب هذه الإجراءات، ستبدأ المحال التجارية والمراكز التجارية نشاطها صيفا فى الساعة ٧ صباحا على أن يتم الإغلاق فى تمام الساعة ١١ مساء، أما فيما يتعلق بفصل الشتاء فستكون المواعيد من الساعة ٧ صباحا وحتى ١٠ مساء.

وبالنسبة للبازارات والمطاعم سيكون العمل صيفا بداية من الساعة ٥ صباحا وحتى الواحدة صباحا صيفا، بينما تكون فترة العمل شتاء من ٥ صباحا وحتى ١٢ مساء.. أما فيما يتعلق بالورش والأعمال الحرفية داخل الكتل السكانية فستكون مواعيد عملها من ٨ صباحا حتى ٧ مساء صيفا، ومن ٨ صباحا حتى ٦ مساء شتاء.

كما سيتم يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع فتح المحال التجارية والمراكز التجارية من ٧ صباحا وحتى ١٢ مساء صيفا، وفى الشتاء من ٧ صباحا حتى ١١ مساء، كما ستفتح المطاعم والكافيهات والبازارات يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع اعتبارا من ٥ صباحا وحتى الواحدة صباحا صيفا وشتاء.

د. خالد عبد العال

يذكر أنه يتم استثناء السوبر ماركت ومحال البقالة والأفران والمخابز والصيدليات من القرار، كما سيتم استمرار خدمة «التيك أواي» وتوصيل الطلبات للمنازل على مدار ٢٤ ساعة صيفا وشتاء.

ترامب يحصن نفسه وأسرته من المحاكمة

فى حيلة جدية للهروب من المساءلة القانونية، لقضايا قد يتهم بها، يدرس الرئيس الأمريكى المنتهية ولايته دونالد ترامب مع مستشاريه إصدار عفو رئاسى استباقى عن ٣ من أبنائه وصهره جاريد كوشنر وكذلك محاميه رودى جوليانى قبل مغادرته البيت الأبيض.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية– نقلا عن مصادر مطلعة– بأنه قلق من احتمالية استخدام إدارة الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن وزارة العدل للانتقام منه من خلال استهداف أكبر ثلاثة من أبنائه دونالد وإريك وإيفانكا ترامب وكذلك جاريد كوشنر زوج إيفانكا وكبير مستشارى البيت الأبيض.

وأضافت أن دونالد ترامب الابن يخضع للتحقيق من جانب المحقق الخاص روبرت مولر، بشأن اتصالات أجراها مع الروس لتقديم معلومات مغلوطة عن هيلارى كلينتون خلال انتخابات ٢٠١٦.

إنشاء 6 صوامع قمح بسعة تخزينية 30 ألف طن

كتب - سعيد صلاح

وقعت الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين وشركة الإنتاج الحربى للمشروعات والاستشارات الهندسية، عقد إسناد تنفيذ مشروعات الصوامع الحقلية بعدد (٦) صوامع سعة الواحدة (٥) آلاف طن بسعة إجمالية (٣٠) ألف طن بمحافظات المنيا (عدوة)، الشرقية (أبو حماد، نزلة الخيال، طوخ القرموص، منيا القمح) المنوفية (قويسنا).

وأكد الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن إنشاء هذه الصوامع الحقلية جاء بتوجيه رئاسى لتطوير وتحسين الطاقات التخزينية لتخزين الأقماح من خلال شبكة من الصوامع على مستوى الجمهورية.

من جانبها، أكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، أن برامج مبادلة الديون مع شركاء مصر الثنائيين تعتبر أحد أهم آليات تمويل التنمية، مشيرة إلى أن الآلية تأتى كوسيلة لتعزيز التمويل المتاح للمشروعات التنموية من خلال توقيع اتفاقيات يتم بموجبها مبادلة جزء من الديون المستحقة للدول شركاء التنمية، بهدف تخفيف عبء الديون الخارجية، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تمويل المشروعات ذات الأولوية.

وأشارت إلى أنه من بين المشروعات التى تم الاتفاق عليها ضمن المرحلة الثالثة لبرنامج مبادلة الديون المصرى الإيطالي، مشروع تدشين ٦ صوامع حقلية لتخزين القمح ومشروع إدارة ومراقبة عملية تداول الأقماح، بإجمالى ٤٠٥ ملايين جنيه تقريبًا، لافتة إلى أن هذين المشروعين يعززان الطاقة التخزينية للقمح ويوفران ١٢٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ويحققان الأمن الغذائي، وهو ما يعكس استراتيجية وزارة التعاون الدولى لسرد المشاركات الدولية، التى تقوم على ثلاثة محاور رئيسية هى المواطن محور الاهتمام، والمشروعات الجارية، والهدف هو القوة الدافعة.

وأكد المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي، على أن الوزارة بموجب هذا البروتوكول ستقوم بتنفيذ الصوامع الحقلية/ الرأسية الممولة من برنامج مبادلة الديون الإيطالية.

وأضاف الوزير «مرسي» أنه بموجب هذا البروتوكول ستقوم شركة الإنتاج الحربى للمشروعات والاستشارات الهندسية والتوريدات العامة التابعة لوزارة الإنتاج الحربى بأعمال الإنشاء والتركيب والتصنيع والتوريد والتشغيل.

غدًا.. انطلاق آخر محطة فى انتخابات مجلس النواب الجديد

بدأت الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم نائب رئيس محكمة النقض، استعداداتها النهائية لإتمام عملية التصويت فى جولة الإعادة بالمرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب، المقرر لها غدا الإثنين، وبعد غد الثلاثاء، وذلك من خلال مراجعة الأحكام الصادرة من المحكمة الإدارية العليا بشأن الطعون الانتخابية التى انتهت يوم الجمعة تمهيدا لطباعة بطاقات الاقتراع وكشوف المرشحين.

وكان قد حسم من الجولة الأولى ٤١ مقعدا من أصل ١٤٢ مقعد بنظام الفردى ويتبقى ١٠١ مقعد تجرى عليهم انتخابات الإعادة بين ٢٠٢ مرشح فى أيام ٥ و٦ و٧ ديسمبر فى الخارج.

وشهد الأربعاء الماضي، الصمت الانتخابى لآخر محطة بانتخابات مجلس النواب الجديد والخاصة بجولة الإعادة للمرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب، وتجرى فى ١٣ محافظة هى القاهرة والقليوبية والدقهلية والمنوفية والغربية والشرقية وكفر الشيخ ودمياط وبورسعيد والسويس والإسماعيلية وجنوب سيناء وشمال سيناء، ويحق التصويت لـ٣١ مليونا و٤٣٨ ألفا و١٢٧ ناخبا.



حكاية أصغر مصري وعربي يحصل على دكتوراه من جامعة فرنسية

في الوقت الذى سيطرت فيه واقعة «سيشن سقارة» على فكر المتابع المصري للسوشيال ميديا، وأصبح الريد كاربت في مهرجان القاهرة الدولي هو الأكثر بحثا على مؤشر جوجل، تبقى قامات وبطولات مصرية دفينة البحث والعلم والسعي وراء الإبداع وإثراء العالم.

ولعل هناك شخصية عميت عنها تريندات جوجل وهاشتاجات «تويتر» خلال السنوات الماضية، حيث أصبح د. عمر عثمان أصغر مصري وعربي يحصل على شهادة الدكتوراة في الرياضيات من جامعة «duke» باريس، في سن ٢٢ عاما. عمر عثمان، الذي كان في الصف الأول الإعدادي عندما تقدم لاختبارات الجامعة الألمانية والأمريكية بالقاهرة، وبجانب دراسته بحث العبقري المصري عن كل سبيل للكفاح من أجل إثبات الذات.

وكانت نصيحة د. أكرم مسعد أستاذ الرياضيات بالجامعة الأمريكية لـ «عمر»، دافعًا ليسافر إلى فرنسا في سن ١٦ عاما، حيث واجه صعوبة في اللغة الفرنسية لأنه غير متقن لها، حصل على الماجستير في عمر ١٨ سنة والدكتوراه ٢٢ سنة.

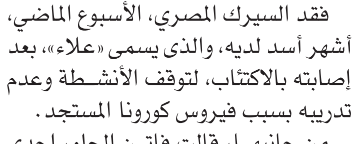


ويعتبر العالم المصري الصغير ثالث أصغر حاصل على شهادة الدكتوراه الرسمية في العالم، وأصغر مصري وعربي يحصل على شهادة أكاديمية من أعرق جامعة في فرنسا، وخامس أفضل جامعة في العالم.

امتنع عن الطعام بسبب الاكتئاب.. تفاصيل وفاة أشهر أسد في مصر

فقد السيرك المصري، الأسبوع الماضي، أشهر أسد لديه، والذي يسمى «علاء»، بعد إصابته بالاكتئاب، لتوقف الأنشطة وعدم تدريبه بسبب فيروس كورونا المستجد.

من جانبها، قالت فاتن الحلو، إحدى مؤسسات السيرك في مصر: «زوجي إبراهيم الحلو هو من سماه علاء ولدينا منذ ١٧ عامًا، وكان ذكرى من زوجي، وهذا سبب من أسباب حزني».



وأضافت: «تعبنا بسبب كورونا والموضوع صعب، دخلنا على سنة بسبب قلة الشغل، والحيوانات المفترسة لهم عروض، ولما يدخل العرض بيجرى دمه وبيحس بحياة ويتنطط، واحنا الآن شغالين في نادي الشمس فقط».

وتابعت: «الدكتور أمير متخصص بالحيوانات المفترسة قال لي فجأة إنه أصيب بالاكتئاب بسبب عدم النزول للعرض والجرى وغيره، والأسد علاء بدأ يخس ومايكلش، حزنت وأنا بعتبرهم زي ولادي، وبعت كل حاجة علشان أقف على رجلي ومع ذلك كورونا وقفت حالنا، وتعبنا وأتمنى نرجع».

واختتمت: «الأسد «علاء» كان جميلا في طباعه وكنت بأكله في بقه اللحمة بتاعته».

يذكر أن من بين البرامج التلفزيونية التي شارك بها الأسد علاء هو برنامج المقالب للفنان رامز جلال «رامز قلب الأسد» المذاع عام ٢٠١١.

التذكرة تصل إلى ألف جنيه.. هل يتم إلغاء حفلات رأس السنة؟

ما بين أسعار خيالية لتذاكر الحفلات وتأجيل لأخرى بسبب كورونا، يستعد الجمهور العربي والمصري لاحتفالات رأس السنة، التي تأتي هذا العام في ظروف استثنائية بسبب كوفيد - ١٩.

من جانبها، تستعد المطربة أصالة نصري، لإحياء حفل رأس السنة، المقرر له تحت سفح أهرامات الجيزة، مساء الخميس ٣١ ديسمبر المقبل، وطرحت الشركة المنظمة تذاكر الحفل للحجز.

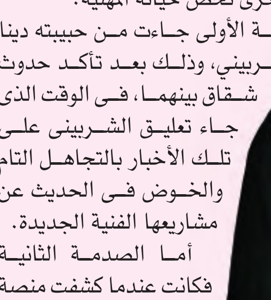
بينما يستعد المطرب صابر الرباعي لحفل الكريسماس يوم ٢٥ ديسمبر المقبل، على أحد المسارح الكبرى بالقاهرة الجديدة، ويغني خلاله برنامجا مميزا إلى جانب أغاني ألبومه الجديد «شهر الغرام»، ومن بينها أغنية عمري الجديد.

ويستعد المطرب عاصي الحلاني لإحياء حفل ضخم بالقاهرة، بمناسبة رأس السنة، وبالفعل تم الاتفاق معه على إحياء ليلة الكريسماس لعام ٢٠٢١ بأحد فنادق القاهرة الكبرى، وينتظر الموافقات الأمنية حتى يعلن عن موعد الحفل النهائي.

من جانبها، قررت المطربة اللبنانية كارول سماحة، طرح أول أغاني ألبومها المنتظر «كريسماس»، خلال أيام قليلة وتتحدث عن ليلة رأس السنة والميلاد الجديد، ويتضمن الألبوم عدة أغان، كل منها تمثل حالة مختلفة، تقول عنها كارول إنها تمس حياتنا اليومية، انتهت من تسجيلها كاملة في أوكرانيا بصحبة أوركسترا موسيقي ضخم.

من ناحية أخرى، يتوقع الكثير من منظمي الحفلات في مصر والوطن العربي، تراجع نسبة حفلات رأس السنة «الكريسماس»، هذا العام، خوفًا من الموجة الثانية لانتشار فيروس كورونا، والمتوقع مع أي تجمعات حتى إذا التزمت بالتباعد الاجتماعي أن تتسبب في إصابة الكثير من الأشخاص بالفيروس، ولأول مرة منذ سنوات تغيب إعلانات الحفلات عن الشوارع والبانرات الخارجية.

«صدمتان» لـ عمرو دياب في أسبوع واحد



يبدو أن شهرة النجم الكبير عمرو دياب بدأت في التراجع، فخلال أسبوع واحد تلقى الهضبة صدمتين إحداهما تخص حياته العاطفية والأخرى تخص حياته المهنية.

فالصدمة الأولى جاءت من حبيبته دينا الشربيني، وذلك بعد تأكد حدوث شقاق بينهما، في الوقت الذي جاء تعليق الشربيني على تلك الأخبار بالتجاهل التام والخوض في الحديث عن مشاريعها الفنية الجديدة.

أما الصدمة الثانية فكانت عندما كشفت منصة «سبوتيفاي» عن قوائمها لأنجح الأغنيات والفنانين والألبومات وقوائم تشغيل الأغاني لعام ٢٠٢٠، وأكدت المنصة أنها ترتكز على الاختيارات والتفضيلات الموسيقية لـ ٣٢٠ مليون مستخدم حول العالم.

وفي بيان لها، ذكرت أنه في مصر تُوج ويجز ملكًا على عرش الموسيقى، حيث أصبحت أغنيته «دورك جي» أكثر أغنية استمع إليها في عام ٢٠٢٠.

واحتل الهضبة عمرو دياب المركز الثاني في قائمة الفنانين الأكثر استماعًا، حيث قدم ألبومه «سهران» هذا العام ما جعل الألبوم يحتل المركز الأول في قائمة Spotify لأكثر ألبومات استمع إليها في مصر.

وعلق مغني الراب المصري «ويجز» على تصدر أغنيته «دورك جاي» قائمة أكثر الأغاني استماعا في مصر في ٢٠٢٠: إن الأمر ليس فيه جائزة وإنما يمثل لقبًا حصل عليه من «Spotify»، بسبب دخول خمس أغنيات له دفعة واحدة، قائمة منصة الموسيقى الشهيرة.

آخر كلام!

- بدون أي مبالغة.. زيارة الرئيس السيسي لجنوب السودان، رغم كل مخاطرها، ضربة معلم بكل المقاييس.

فإفريقيا والسودان بالذات هي محيطنا الطبيعي وفناؤنا الخلفي الذي يجب أن نشغله بالدعم والتعاون والتنسيق في مختلف المجالات، حتى لا يحتله أعداؤنا، ويحولونه لملعب لمخططاتهم الدنيئة التي تهدف لضرب مصر وإضعافها.

حفظ الله مصر وشعبها وجيشها.

- قبل الهنا بسنة.. أطالب الحكومة بحذو حذو العديد من دول العالم بإلغاء كل حفلات الكريسماس ورأس السنة هذا العام، فوباء كورونا شادد حيله علينا اليومين دول.. والمشرحة مش ناقصة قتلى زي مابيقولوا.. لا مؤاخذة..!!

- ليها حق الشركات العامة والخاصة تطالب بخفض سعر الغاز الحالي للمصانع فهو مبالغ فيه جدا..!

فالشركات تطالب فقط بمعاملتها بالأسعار العالمية، وهو مطلب عادل جدًا، فالأسعار المحلية تزيد على الأسعار العالمية بحوالي دولارين، فهي ٤،٨ دولار لكل مليون وحدة حرارية؛ في حين أن السعر العالمي أقل من ثلاثة دولارات..!!

يجب أن تتحرك وزارة البترول بسرعة، اليوم قبل غد، للتفاوض مع الشريك الأجنبي لخفض الأسعار، لأن الغاز مكون أساسي من مكونات الإنتاج، خاصة لشركات الأسمدة والبتروكيماويات التي يمثل فيها الغاز أكثر من ٧٠٪ من تكلفة الإنتاج.

بصراحة استمرار هذا الوضع الغريب هو بمثابة موت وخراب ديار للصناعة المصرية..!

- بوتاجازات الإخوان اللي قاعدين في تركيا بيعارضوا على أنفسهم زي التبول اللاإرادي، وبيشتموا عمال على بطال.. واضح أنهم كانوا بيزوغوا من المدرسة في حصص التربية والأدب..!!

فمن الواضح إنهم ماعندهمش لا تربية.. ولا أدب.. لامؤاخذة..!

- ياجماعة فضوها سيرة بقى..!! إحنا ذنبنا إيه تشغلونا بأخبار الأخ اللي عامل لي فيها داعية إسلامي مع الممثلات؛ ما يحب اللي يحبها أو يتجوز اللي يتجوزها.. وإحنا مالنا يعمل لها أغنية بصوته ولا مايعملش هو حر.. كفاية كدا.. ارحمونا يرحمكم الله.. المرارة اتفقعت و«الإستبن» بتشاور عقلها.. !!

- لم أجد فنانا مصريا أصيلا ظالما لنفسه مثل الفنان الموهوب علي الحجار، الذي اختفى في ظروف غامضة؛ وحرمنا من فنه الأصيل وصوته الذهبي..

ياترى إنت فين يا علي..؟!

محسن حسنين

الترند الحقيقى.. شاب مصرى يخترع روبوت لمواجهة كورونا

استطاع مهندس مصري شاب، مؤخرا، اختراع روبوت يساهم فى إجراء فحوصات للكشف عن فيروس كورونا المستجد، ويحمي الأطباء من العدوى.

والمهندس محمود الكومى، ابن مدينة طنطا مخترع الروبوت «cira»، تم تكريمه من محافظ الغربية، حيث قال: «أتمنى تنفيذ كافة الوعود بتعميم فكرة الاختراع، فى المجال الطبى وغيره»، مشيرا إلى أن هذا الاختراع هدفه خدمة البشرية، وإيقاف نزيف الدم فى جيش مصر الأبيض، وخلال التكريم عرض المخترع الشاب المتخصص فى الميكاترونيكس تجربته بدايةً من فكرة الروبوت ونهايةً بالنسخة الثالثة والتي تم تجربتها داخل أحد المستشفيات الخاصة، حيث أشار إلى قدرة الروبوت على أخذ مسحة من الأشخاص المشتبه فى إصابتهم بالفيروس دون الحاجة للتدخل البشري مما يساعد على تقليل عدد المصابين بكوفيد بين الأطقم الطبية.

هاليل رابين.. فتاة إسرائيلية رفضت المشاركة في قمع الفلسطينيين



«هاليل رابين» فتاة إسرائيلية لم يكن يعرفها أحد، حتى الخميس الماضي، والآن أصبحت أشهر بنت فى دولة الاحتلال، وذلك بعد رفضها الخدمة فى صفوف الجيش الإسرائيلي.

رابين، البالغة من العمر ١٩ عامًا، قالت إن سبب رفضها المتكرر الالتحاق بالجيش، يتعلق بأن ضميرها لا يسمح لها أن تمارس عمليات قمع وتنكيل بحق الفلسطينيين موضحة أنها لا تريد أن تكون جنديًا للاحتلال والحرب.

وكانت النيابة العامة العسكرية قد أخلت سبيل الفتاة بعد سجنها ٢٥ يوما، عقابًا لها على رفضها الخدمة فى صفوف الجيش الإسرائيلي.

وكتبت رابين رسالة سابقة أعربت فيها عن رفضها الالتحاق بالجيش الإسرائيلي، لارتكابه جرائم ضد الفلسطينيين، الذين لا يستطيعون محوها من ذاكرتهم فى الماضي والحاضر، وقالت «لا يوجد شيء اسمه قمع جيد، ولا يوجد شيء اسمه عنصرية مبررة، ولا مجال للاحتلال الإسرائيلي، وأضافت: «القائمون على السلطة يؤسسون سياسة احتلال وقمع لدولة كاملة، مضيفة أنها لن تشارك فى نظام يقوم على عدم المساواة والخوف».

تجدر الإشارة إلى أنه صدرت ثلاثة أحكام بالحبس ضد هاليل رابين منذ أغسطس الماضي وحتى الآن، إذ تم سجنها لمدة أسبوع فى المرة الأولى، وأسبوعين فى الثانية، أما الثالثة فـ ٢٥ يومًا داخل السجن العسكري لرفضها الخدمة لدى الجيش الإسرائيلي.

مصر بتتكلم رقمي.. تدريب شباب المحافظات على التكنولوجيا.. ومكافأة ألف جنيه شهريا



أطلقت وزارة الاتصالات مبادرة تستهدف تدريب شباب الخريجين على أحدث تكنولوجيا التحول الرقمي لتأهليهم لسوق العمل.

الدورة، التي بدأت فى محافظة الأقصر، تستهدف بناء جيل متميز فى مجال صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خاصة فى ظل التوجه العالمي للرقمنة والتوسع فى استخدامها.

من جانبها، أوضحت نعمة حجاج، مدير إدارة التدريب بديوان محافظة الأقصر، أن المبادرة تتضمن أكثر من ٣٠ تخصصا فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتقوم وزارة الاتصالات بتحمل تكاليف الدورة التدريبية بالكامل.

وأشارت إلى ضرورة توافر عدة شروط فى المتقدمين ومنها ألا يكون المتقدم قد مضى على تاريخ تخرجه أكثر من ٥ سنوات، لافتة إلى مزايا الالتحاق بالمبادرة ومنها الحصول على مكافأة تحفيزية تصل إلى ١٠٠٠ جنيه شهرياً، والحصول على شهادة من المعهد القومي للاتصالات تفيد اجتياز البرنامج بنجاح، وشهادات أكاديمية من الشركات العالمية "للوحدات المؤهلة للشهادات الدولية .

بعد أسبوع على وفاته.. مارادونا يثير الجدل من جديد

بعد أسبوع من وفاته، أثار النجم الأرجنتيني الراحل، دييجو مارادونا، الجدل من جديد، وذلك بعد فتح تحقيقات موسعة لمعرفة أسباب الوفاة.

الجدل أثير بسبب شهادة ممرضة دييجو مارادونا، حول اللحظات الأخيرة التي عاشها الفتى الذهبى قبل وفاته قبل أيام عن عمر ناهز الـ٦٠ عامًا، وكشف رودولفو باكى، محامى إحدى الممرضات اللاتى لازمن الأسطورة الأرجنتينية، عن تفاصيل الأيام الأخيرة التى سبقت وفاته، قائلا: فى حوار لقناة «تى إن» التلفزيونية: «تعرض مارادونا لسقوط يوم الأربعاء قبل وفاته، لقد تعرض لضربة، سقط ثم تعرض لضربة، ولم يتم نقله للمستشفى لإجراء أشعة مقطعية أو رنين مغناطيسى».

ونقل عن الممرضة قائلاً: «عندما سقط قاموا فقط برفعه وإيقافه.. لم تكن الضربة قوية ولكن كان هناك سقوط.. ارتطم رأسه فى الجانب الأيمن المقابل للذى خضع فيه لجراحة. تم حمله من على الأرض وواصل حياته بشكل طبيعى».

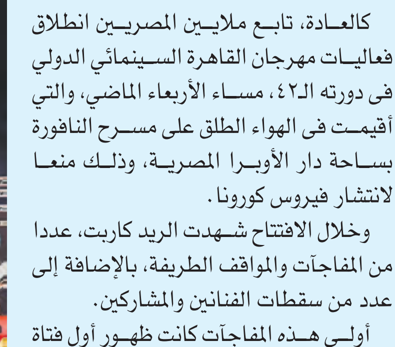
مارادونا

وفى اليوم التاسع عشر، قال المحامى إن الطبيب جاء إلى منزل مارادونا، ووقع شجار بينهما قبل أن يقوم مارادونا بطرده خارج المنزل، علما أن آخر زيارة للطبيب كانت قبل أيام قليلة من وفاة مارادونا بنوبة قلبية، وفقًا لما نقله موقع سكاى نيوز عربية.

وحتى كتابة هذه السطور، مازالت الشرطة الأرجنتينية تجري عمليات التفتيش فى منزل الطبيب وعيادته وقد أجرى المحققون مقابلات مع أقارب مارادونا، فى محاولة لمعرفة إلى أى مدى كان الطبيب مسؤولا عن العلاج، وكم مرة زار الأسطورة، وقد شهدت جانينا ودالما ابنتا مارادونا ضد الطبيب.

الريد كاربت تفضح المشاهير





كالعادة، تابع ملايين المصريين انطلاق فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فى دورته الـ٤٢، مساء الأربعاء الماضي، والتي أقيمت فى الهواء الطلق على مسرح النافورة بساحة دار الأوبرا المصرية، وذلك منعا لانتشار فيروس كورونا.

وخلال الافتتاح شهدت الريد كاربت، عددا من المفاجآت والمواقف الطريفة، بالإضافة إلى عدد من سقطات الفنانين والمشاركين.

أولى هذه المفاجآت كانت ظهور أول فتاة محجبة على الريد كاربت وهي بسنت نور الدين طليقة الداعية معز مسعود، والتي نالت إطلالتها إعجاب ملايين المتابعين.

بينما سيطر اللون الأسود على إطلالات النجمات فى حفل الافتتاح، مثل الفنانة عبير صبري والفنانة ريم مصطفى والفنانة دينا فؤاد.

وتعرض الفنان أحمد فهمي لانتقادات شديدة بسبب إطلالة زوجته هنا الزاهد الجريئة، فيما أحرج الفنان كريم فهمي المصورين بعدما رفض طلب أحدهم بتصوير زوجته منفردة.

كما تزينت الريد كاربت، بعدد غريب من الفساتين، أبرزها المصنوع من الريش، كفستان البلوجر الشهيرة ريموشكا، وأيضا فستان الفنانة ياسمين صبري.

الرئيس: نتطلع لتطوير التعاون العسكري مع اليونان

أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن تطلعه لتطوير التعاون العسكري والتدريبات المشتركة بين مصر واليونان، مشيدًا فى هذا الإطار بالمستوى الذي وصل له هذا التعاون فى المرحلة الحالية، سواء على المستوى الثنائي أو الثلاثي بين مصر واليونان وقبرص، والذي تجسد مؤخرًا فى التدريب العسكري الثلاثي المشترك (ميدوزا -١٠) الجاري تنفيذه حاليًا بمشاركة عناصر من القوات الفرنسية والإماراتية.

جاء ذلك خلال استقباله نيكولاوس باناجيوتوبولوس، وزير الدفاع اليوناني، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وكذلك سفير اليونان بالقاهرة.

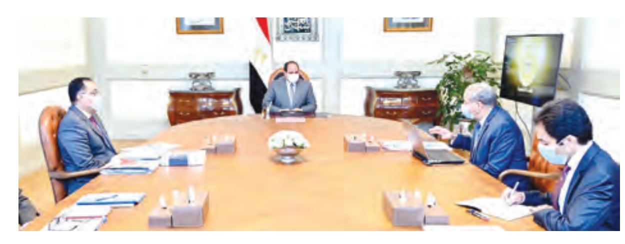
وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد أن التعاون الثلاثي يأتي من منطلق التعاون المثمر فى إطار مشترك نموذجي من الرؤية والمواقف المتزنة القائمة على الاحترام وحسن الجوار والمصالح المتبادلة وفق الأعراف الدولية من أجل أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط، وبعيدًا عن نهج التوترات والمشاكل.

من جانبه، نقل «نيكولاوس» إلى الرئيس تحيات رئيس الوزراء اليوناني، مؤكدًا أن زيارته إلى مصر تعكس التنامي المتزايد الذي تشهده العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والتي تحركها المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ورغبة البلدين فى العمل على تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة، ومعربًا فى هذا الإطار عن حرص اليونان على تعزيز علاقات الشراكة القائمة بين البلدين على المستوى العسكري والأمني وتبادل المعلومات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، بالإضافة إلى تبادل الرؤى بشأن آخر تطورات القضايا الإقليمية والدولية خاصة سبل مكافحة الإرهاب، حيث تم التوافق على تعزيز برامج التدريبات العسكرية المشتركة بين الجانبين، وكذلك على المستوى الثلاثي مع قبرص.



كما حرص الرئيس على نقل تحياته إلى رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، متوجهًا بالشكر للجانب اليوناني على حسن الاستقبال وكرم الضيافة خلال زيارة الأخيرة المثمرة إلى أثينا الشهر الماضي، ومؤكدًا على تميز العلاقات التي تربط مصر واليونان فى مختلف المجالات، وما تشهده حاليًا من تطورات إيجابية على مختلف الأصعدة حتى أصبحت نموذجًا للتعاون الإيجابي والبناء فى منطقة المتوسط.



توجيه رئاسي بتحسين «جودة الخبز» ضمانًا للصحة الغذائية

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإسراع بالخطوات التنفيذية لتحديث كل جوانب منظومة المخابز وتداول الخبز على مستوى الجمهورية، أخذًا فى الاعتبار تعامل هذه المنظومة الحيوية مع قطاع عريض من المواطنين، مما يستلزم ضمان الصحة الغذائية وتحسين جودة الإنتاج واستخدام الطاقة النظيفة، موجهًا بتسهيل الإجراءات وتوفير تسهيلات تمويلية للتوسع فى تحويل المخابز للعمل بالغاز الطبيعي، وذلك مواكبةً لجهود الدولة لترشيد الطاقة وتحقيق الاستفادة الاقتصادية المثلى من الثروات الطبيعية المتمثلة فى الغاز الطبيعي.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، واللواء مصطفى أمين، مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة جهود الدولة «لتطوير منظومة المخابز على مستوى الجمهورية».

وعرض وزير التموين فى هذا الإطار المراحل المختلفة لتطوير منظومة المخابز على مستوى الجمهورية، والبالغ عددها حوالى ٢٨ ألف مخبز، ومخطط الوزارة لرفع كفاءتها، وتحويلها للعمل بالغاز الطبيعى بدلًا من السولار بالتعاون مع الجهات المعنية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس اطلع أيضًا خلال الاجتماع على مخطط تطوير شركتى «قها» و«إدفينا» للصناعات الغذائية من حيث الدراسة الاستثمارية المتوقعة للمشروع، والجدول الزمنى، والتكلفة المالية الإجمالية، والهيكل التنظيمى المقترح، وتطوير خطوط الإنتاج، وذلك بالاستعانة بالخبرات الأجنبية العريقة فى مجال الصناعات الغذائية، بهدف استعادة الإنتاج المتميز للشركتين، وتعزيز قيمة المنتج الوطنى فى السوق المحلى، وزيادة قدراتهما التنافسية والتصديرية.

السيسي: لا حل للأزمة اللبنانية دون تلبية المطالب المشروعة



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه لا حل للأزمة اللبنانية إلا عن طريق تلبية المطالب المشروعة للشعب اللبنانى الشقيق واستعادة ثقة المجتمع العربى والدولى بما يتيح استئناف الدعم للبنان وانتقاله من مرحلة الدعم الإنسانى إلى مرحلة الدعم الاقتصادى.

جاء ذلك خلال مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عبر الفيديو كونفرانس، فى المؤتمر الدولى الثانى لدعم لبنان، والذى نظمته فرنسا والأمم المتحدة، وبمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات بهدف حشد الدعم للبنان من قبل المجتمع الدولى فى مواجهة تداعيات انفجار مرفأ بيروت، وذلك على الصعيد السياسى والاقتصادى والإنسانى، فى ظل استمرار التحديات الصعبة التى يواجهها الشعب اللبنانى.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعرب خلال كلمته بأن المؤتمر يمثل رسالة دعم جديدة للبنان من الدول الصديقة ويؤكد على الرغبة فى العمل المشترك لدعم لبنان وشعبه وتعزيز أمنه واستقراره ليعود مزدهرًا كما كان.

كما أشار الرئيس إلى أن مصر قد بادرت منذ اللحظة الأولى لوقوع فاجعة بيروت، انطلاقًا من مسئولياتها إزاء أشقائها العرب، بتقديم جميع أشكال العون والمساعدات للبنان وذلك من خلال جسر جوى وآخر بحرى لنقل مساعدات إنسانية وغذائية ضخمة لتعويض لبنان عما فقده من مخزونه الاستراتيجى من المواد الغذائية الضرورية، حيث جاء هذا الدعم ليتكامل مع جهود المستشفى المصرى الميدانى ببيروت والذى يقدم الخدمات الطبية يوميـًا للبنانيين، حيث استقبل منذ افتتاحه أكثر من ٨٠ ألف حالة.

كما نوه الرئيس إلى أن جهود مصر امتدت إلى مشاركة المؤسسات الدينية فى تقديم الدعم للبنان، حيث قدم كل من الأزهر الشريف والكنائس المصرية عشرات الأطنان من المساعدات الغذائية والطبية المتنوعة، كما تم إرسال مساعدات نوعية للمساهمة فى جهود إعادة تأهيل المبانى التى تضررت من الانفجار.

وأكد الرئيس أهمية وقوف المجتمع الدولى بالكامل إلى جانب الشعب اللبنانى الشقيق فى ظل هذه الظروف الصعبة، داعيًا كل القادة اللبنانيين إلى إعلاء مصلحة لبنان الوطنية، وتسوية الخلافات، وتسريع جهود تشكيل حكومة مستقلة قادرة على التعامل مع التحديات الراهنة وصون مقدرات الشعب اللبنانى الشقيق ووحدة نسيجه الوطنى للحيلولة دون الدخول فى حلقة مفرغة من الأزمات المتتالية.

وأشار الرئيس إلى أنه على كل لبنانى أن يدرك حجم التحديات التى تواجه وطنه وألا يدخر جهدًا للقيام بواجبه، خاصةً أن أمن لبنان واستقراره باتا مهددين مجددًا، ومن هنا فإنه من الضرورى النأى بلبنان عن التجاذبات والصراعات الإقليمية وتركيز الجهود على دعم وتقوية مؤسسات الدولة اللبنانية لتتمكن من الاضطلاع بمسئولياتها الوطنية فى تحقيق الاستقرار.

وأشار الرئيس أيضًا إلى أن هذا المؤتمر يمثل رسالة لكل السياسيين اللبنانيين بأن المجتمع الدولى على استعداد لدعم لبنان فور تشكيل حكومة جديدة من ذوى الخبرة والنزاهة ومن خارج منطق المحاصصة والاصطفاف السياسى، وهو المطلب الذى عبرت عنه مختلف أطياف الشعب اللبنانى.





«بدر-6».. حماية الأمن القومي من الاتجاه الغربي

شهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة إجراءات الاصطفاف والاستعداد القتالى لعناصر القوات المسلحة من كافة الأسلحة المقاتلة والمعاونة والقوات الخاصة على الاتجاه الاستراتيجى الغربى، والذى يأتى فى إطار خطة القيادة العامة لمتابعة التدابير والإجراءات المتخذة لحماية حدود الدولة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية .

وأدار حواراً مع القوات المصطفة من الضباط وضباط الصف والجنود بدأه بنقل تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لهم على ما يقدمونه من مجهودات لحماية عمق الأمن القومى المصرى من اتجاه الغرب، ثم استمع لآرائهم واستفساراتهم نحو ما يدور فى أذهانهم تجاه القضايا المختلفة على المستوى المحلى والإقليمى والدولى.

أعقب ذلك القيام بجولة تفقدية لأعمال التطوير بمنفذ السلوم البرى، ونقاط الارتكاز الأمنى لعناصر حرس الحدود المزودة بأحدث الأجهزة المتطورة لمجابهة أعمال التسلل والتهريب، مشيداً بالجاهزية والاستعداد القتالى العالى الذى يتمتع به عناصر تأمين الاتجاه الاستراتيجى الغربى.

كما شهد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى بجنود «بدر- ٦» بالرماية بالذخيرة الحية الذى نفذته إحدى وحدات الاتجاه الاستراتيجى الغربى بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة.

وتضمنت المرحلة عرض ملخص الفكرة التى بنى عليها المشروع ثم التحرك لاقتحام الحد الأمامى لدفاعات العدو بمشاركة مختلف الأسلحة المقاتلة والمعاونة بتعاون وثيق مع الأفرع الرئيسية، ثم تطوير الهجوم لتحقيق المهام المخططة، وقد ظهر خلال المشروع المستوى الراقى الذى وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارات ميدانية وقدرة عالية على المناورة ودقة فى إصابة الأهداف من الثبات والحركة.

حضر المشروع عدد من كبار قادة القوات المسلحة.

«ميدوزا 10».. تنفيذ المهام المشتركة تحت مختلف الظروف

فى إطار دعم العلاقات المتميزة وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية مع الدول الصديقة والشقيقة، انطلقت فعاليات التدريب البحرى الجوى المصرى اليونانى القبرصى المشترك «ميدوزا – ١٠» والذى سيستمر لعدة أيام بنطاق مسرح عمليات البحر المتوسط بجمهورية مصر العربية بمشاركة عناصر من القوات الجوية والبحرية المصرية واليونانية والقبرصية والفرنسية والإماراتية، وكل من السعودية وأمريكا والبحرين والسودان والأردن وإيطاليا وألمانيا بصفة مراقب.

ويشتمل التدريب على تنفيذ العديد من الأنشطة منها قيام القوات المشاركة فى التدريب بأعمال التخطيط وإدارة أعمال قتال بحرية وجوية مشتركة لصقل مهارات القادة والضباط فى إدارة العمليات المشتركة وكذا تبادل الخبرات بين القوات المشاركة، وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة والاستعداد لتنفيذ أى مهام مشتركة تحت مختلف الظروف، خاصة فى ظل ما تشهده الساحة الإقليمية والدولية من متغيرات سريعة ومتلاحقة.

وأعرب المشاركون فى التدريب من كافة الدول عن سعادتهم بحفاوة الاستقبال والتنظيم الجيد، الذى يأتى فى ضوء تنامى علاقات الشراكة والتعاون العسكرى بين القوات المسلحة المصرية والدول الصديقة والشقيقة، وتنسيق الجهود والعمل المشترك لمواجهة التحديات بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.









وزير الدفاع يبحث مع نظيره اليونانى تطورات الوضع فى المنطقة

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بوزير دفاع جمهورية اليونان نيكولاوس باناجيوتوبولوس والوفد المرافق له على هامش تنفيذ التدريب البحرى الجوى المشترك «ميدوزا -١٠» والذى تجرى فعالياته فى مصر، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطنى لكلا البلدين.

وعقب مراسم الاستقبال عقد الوزيران لقاءً موسعاً تناول آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، كما تم مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء مجالات التعاون العسكرى ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأكد القائد العام للقوات المسلحة على اعتزاز مصر بعلاقاتها الراسخة مع جمهورية اليونان، وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة فى مختلف المجالات العسكرية والأمنية.

من جانبه، أكد وزير دفاع جمهورية اليونان أن العلاقات المصرية اليونانية تشهد تطورًا فى جميع المجالات، مشيدًا بدور مصر المؤثر والفاعل فى محيطها الإقليمى والدولى وتحقيق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

حضر اللقاء الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة والسفير اليونانى بالقاهرة والملحق العسكرى لجمهورية اليونان بالقاهرة.

لقطات من الواقع



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

بـدأت هذه الأيام تظهر ملامح عـن لقاح جديد وبدء الإنتاج من فايزر العالمية لعلاج فيروس كورونا المستجد أنتجته الشركة بالتعـاون مع بيونتيـك الألمانية بل وبدء عمليـات التصدير إلى دول العالم.

وأولى عمليات الشحن فى حاويات خاصة بحجم حقيبة اليد تحمل كل منها ٩ كيلو جرامات من الجليد الجاف للحفاظ على اللقاح فى درجات حرارة معينة.. وسـط ترقب بدء الاسـتخدام بعـد موافقـة إدارة الغـذاء والـدواء الأمريكية عليـه.. وهناك رحلات شـارتر ثابتة لشركة يونايتد أيرلانز حيث سيتم إيصاله إلى مواقع التوزيع.

وفى الوقت نفسه وصل إجمالى الإصابات فى الولايات المتحدة إلـى ١٣ مليونـًا تقريبـًا وارتفـع عـدد الوفيات إلى أكثـر من ربع مليون.. كما سـجلت روسـيا أعداد إصابات كبيـرة بمعدل يومى يزيد على عشـرين ألفـًا.. وارتفع إجمالى المصابـين إلى مليونين وربع المليون نسمة وأيضًا وصل عدد المصابين فى ألمانيا إلى أكثر من مليون مصاب.

ووصـل عـدد الإصابـات فى الهنـد إلى أكثر مـن ٩ ملايين مصاب هذا بخلاف الإصابات فى إفريقيا وآسـيا وغيرها فى أوروبا وأمريكا.

إذن ما زال الخطر قائمًا، كما أن العدد مرشـح للزيادة وخاصة مع فصل الشتاء.. بالإضافة إلى تراخى المواطن وعدم الصبر فى استخدام الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة.

هى عادة سـيئة، نحن لا نسـتطيع الانضبـاط طويلا حتى ولو خوفا على حياتنا.. ولنا فى هذا الأمر الكثير من الملاحظات.. كم مـن حملات تقوم بها الدولة للانضبـاط ورعاية المواطن وبمجرد أن تهدأ الحملة تعود ريما إلى عادتها القديمة.

وهنـاك العديد من الأمثلة فى الانضباط المرورى والتحدث فى الهاتـف أثناء القيادة بل اسـتخدام التابلت أثنـاء القيادة.. وعدم الالتزام بآداب المرور أو قواعد السير للمشاة حتى.. مما يزيد من الحوادث والوفيات الناتجة عنها.

وهذه السـلوكيات لابد وأن نتخلـى عنها فى مثل هذه الظروف حفاظا على حياتنا ويجب الالتزام بالكمامة وغسيل اليدين وعدم التقبيل والبعد عن التجمعات وهى قواعد بسـيطة ولا تمثل عبئًا كبيرًا ولكن لها فوائد جمة على صحة المواطن.

ليبيا ونور فى نهاية النفق

مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسـي للسـلام فى ليبيا وتبنى الحـوار الليبـى الليبى كان لهـا الأثر الأكبر علـى وقف الزحف التركى والحد من طموحات أردوغان.

وبـدأت زيارات الوفود الليبية إلـى مصر وكذلك تبنى الأمم المتحـدة والتحرك الدولى الداعم لعملية السـلام فى ليبيا التى هى جزء مهم من أمن مصر وشمال إفريقيا.

وكانت اجتماعـات تونس وقبلها وقف إطلاق النار واللجوء إلى المفاوضات وعلى الرغم من تراجع السـراج عن اسـتقالته المعلنة من قبـل.. ولكن المفاوضات تسـير (٥+٥) أو المفاوضات الأخرى بين مختلف المناطق وممثلين لها سواء فى تونس أو المغرب وهناك بوادر أمل للوصول إلى نقاط اتفاق فى المباحثات.

نأمـل أن تصـل هذه المفاوضـات إلى طريق النجاة والسـلام للشـعب الليبيـى والبعد عـن المحاصصة التى بـدأت فى بعض الدول الأخرى مثل العراق ولبنان والتى اعتقد أنها بداية الخطر الداهم على الشـعوب والدول العربية لأنها تأسـيس للإنقسـام والتفرقـة بـين أبناء شـعب واحد يهددهم خطـر داهم وحروب بـين مرتزقة يدعمهم أصحـاب مصالح فى هذه الدول من قوى دولية أخرى يهمها أن يظل الانقسـام والفرقة بين أبناء الشـعب الليبى لنهب ثرواته وتقسـيم البلاد والخاسر هو الشعب الليبى أولا وأخيرا.. مرحبًا بالتعاون والتفاهم والتفاوض والخلاف فى الـرأى الذى نصل من خلاله إلـى طريق واحد هو إعادة الدولة الليبية ووحدة شعبها.

> **مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي للسلام فى ليبيا وتبنى الحوار الليبى الليبى.. كان لها الآثر الأكبر على وقف الزحف التركى والحد من طموحات أردوغان**

البناء مستمر

أسـعد كثيرًا عندما أطالع خبرًا بإنشـاء مصنع جديد فهو قوة للاقتصاد إضافة للدخل القومى وفرص عمل جديدة وإنتاج يدخل الأسـواق للوفاء بالاحتياجات المحلية والاسـتغناء عن الاستيراد.. بل وهناك فرصة للتصدير إن أمكن وتوفير العملة الأجنبية.

أكبر مصنع لإنتاج السكر الأبيض فى العالم

تم الانتهاء من اسـتصلاح ٦٠ ألف فدان وجار اسـتصلاح باقى الأراضـى لتصـل إلـى ١٢٠ ألـف فدان تـزرع بمحصـول البنجر وهـى أراض صحراوية.. إضافـة إلى التعاقد مع صغار المزارعين بالأراضى القديمة لشـركة القناة للسكر التى أسست مصنعا يبدأ إنتاجه فى أبريل ٢٠٢١ باستثمارات ٤٠٠ مليون دولار يعمل بنصف طاقته التى تقدر بنحو ٤٠٠ ألف طن فى عام ٢٠٢٢ سيعمل بكامل طاقته التى تقدر بـ ٩٠٠ ألف طن ويعتبر بذلك أكبر مصنع لإنتاج السكر الأبيض من البنجر فى العالم.

وتسـتهدف الشـركة السـكر والقمح والحمص والذرة وتصنيع الأعلاف وتسمين الأبقار وإنتاج الألبان.

مصنع عربات السكك الحديدية

فـى اسـتثمار مشـترك مـع وزارة النقل وصنـدوق تحيا مصر وخبرة أجنبية يقام أكبر مصنع فى إفريقيا لإنتاج عربات السـكك الحديدية لتوطين هذه الصناعة فى مصر وإفريقيا.

الخط السادس لمترو الأنفاق

تقدمت شـركة «بكتيل» العالمية بإبداء رغبتها فى إنشاء مشروع الخـط السـادس لمتـرو الأنفاق وهو مؤشـر مهم وجيـد على قوة واسـتقرار الاقتصـاد المصري ومناخ الاسـتثمار فى مصر ليطرح أكثـر من ٣٣ مشـروعًا عملاقًا أمـام الغرفة التجاريـة الأمريكية المصرية واستعداد وزارة النقل لاستقبال الدراسات من المستثمرين وحرصها على دعم الشـراكات الجديدة ولدعـم التصنيع وتنفيذ خطة الدولة الطموحة فى عدة مجالات.

والحقيقـة أن ما تقوم بـه وزارة النقل من مجهودات كبيرة تتيح أفضل الإمكانيات لشـراكة الدولة مع القطاع الخاص والشركات الأجنبية لنقل الخبرات التى تحتاجها وتطوير الصناعة المحلية.

ليس هذا فحسـب ولكـن أيضًا نرى ما تقوم بـه وزارة البترول من جهد وتطوير فى اتفاقات البحث عن الذهب ودخول شـركات جديـدة عالميـة فـى المناقصـة الأخيرة ممـا يعطـى الفرصة فى اتسـاع نطاق التنقيب والبحث وكذلك المنافسة وتطوير الاتفاقات الخاصة بالذهب والمعادن بما يواكبه التغيير على المستوى العالمى.

أيضًا البحث عن الغاز واسـتغلال المناطق فى الحدود البحرية بعد ترسـيم الحدود هى علامـات للتحرك فى الاقتصاد المصرى واسـتقرار الدولة مما يشـجع الشـركات العالمية على التعامل مع الأسواق المصرية.

نحن على الطريق الصحيح والغد أفضل بإذن الله.

الجنوب.. ذلك الاتجاه الاستراتيجي الذي أصبح المعادلة الأهم والأصعب في التحالفات والشراكات المصرية، لذلك كان التحرك المصري تجاهه مصحوباً بمسحة من الجرأة المعنونة بعبارة «لأول مرة»، ففي الوقت الذي تعاني فيه أديس أبابا من مواجهة عسكرية مفتوحة بين الجيش الفيدرالي وجبهة تحرير شعب تيجراي، كانت المقاتلات المصرية «ميج 29» المعدلة في قاعدة المروي في السودان، تجري مناورات مع سلاح الجو السوداني لأول مرة، وبعدها بأيام، وصل الرئيس السيسي لجنوب السودان، والتقى رئيس جمهورية جنوب السودان، سيلفاكير، في زيارة وصفت بـ«التاريخية»، لأنها الأولى منذ استقلال جنوب السودان في 2011.

جمال رائف

تامر عبد الفتاح

الاتجاه جنوبًا..

مصر تدعم علاقتها في العمق الإفريقي

خطة التحرك المصري لبناء تحالفات قوية عسكرية وتنموية مع جوبا والخرطوم

تاريخيـاً، كان الجنـوب جبهـة آمنـة إن صح التعبيـر، لكن مـع السـياقات المضطربة للأمن الإقليمـى وتهديـد الأمـة المصريـة مـن جميع اتجاهاتها الاستراتيجية، احتوت القيادة المصرية التهديدات من اتجاهـى الشمال «شرق المتوسط وسـوريا» ثم اتجاه الغرب (ليبيا)، لذا كان الدور علـى الاتجاه الجنوبى الذى يمثل أهمية قصوى للعمق الإفريقي.

وبين القاهرة وجوبا تعاون واسع فى المجالات كافـة، حيث أخـذت مصـر على عاتقهـا دعم الدولـة الوليدة منذ اسـتقلالها عن السـودان، والعلاقـات بـين البلديـن تتضمـن اتفاقيـات واسعة، تضم تعاوناً تجارياً واقتصادياً وعسكرياً لدعـم بناء مؤسسـات الحكومة فـى جوبا، كما أن العلاقـات مـع الخرطـوم رغـم ارتباكها فى بعـض الأحيان خلال حكم البشـير، لكنها باتت أكثر تماسـكاً وتعاوناً فى معظم ملفات التعاون الثنائية والقضايـا الإفريقية، وبدت التفاهمات أكثر عمقاً فى ملف السد الإثيوبي.

متغيرات إقليمية

الدكتـورة أمانـى الطويـل، خبيـرة الشـئون الإفريقية بمركز الأهرام للدراسـات السياسية والاسـتراتيجية، تـرى إن مصـر سـتظل لاعباً رئيسـيا فى القارة الإفريقية، وإن زيارة الرئيس السيسـى إلـى جوبـا تعتبـر مهمـة لارتباطها بالملفات الاسـتراتيجية المتعلقـة بكل من مصر والسـودان، مشيرة إلى أن أبرز مجالات التعاون هـى مجـالات تنموية فى الأسـاس واتفاق على موقف واحد بشـأن سـد النهضـة، والمتغيرات الإقليميـة فـى القـرن الإفريقي، مضيفـة ان العلاقـات بـين البلدين عميقة وأقـدم من عام ٢٠١١، مشددة على أن أهم ما حدث خلال تلك الزيـارة هو توافق مصر وجنوب السـودان على أهميـة التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم ومتوازن حول ملء وتشغيل سد النهضة، فضلاً عن تعزيز التعـاون بين دول حوض النيـل على نحو يحقق المصالح المشـتركة لشـعوب دوله كافة، وتجنب الإضرار بأى طرف.

وأوضحت أن انحياز جوبا للرؤية المصرية فى قضية المياه تؤكد عمق الروابط وسلامة الموقف المصرى وعدالته وأحقيته، مشيرة إلى أن الزيارة تعد اسـتكمالا لأمننا القومى وتمثل نقطة هامة فـى ذلك، مشـيرة إلى حالة التكامل والشـراكة بين مصر وجنوب السـودان تتجسد بوضوح فى عشـرات المواقف والمشـاهد، أهمها دعم مصر للتهدئة فـى جوبا ورعايتها لمسـارات التفاوض بين قواها السياسـية خلال السـنوات الماضية، والتوافق المشـترك فى دعم وتعزيز السـلام فى السـودان من خلال جهود القاهرة ومسـاندتها لميثـاق جوبا بـين مكونات المشـهد السـودانى، وأخيرا اتحاد الرؤى بشأن سد النهضة الإثيوبى وانحيـاز جنـوب السـودان للموقـف المصـرى المستند إلى شرعية الاتفاقات والمواثيق القائمة ومـا ينص عليـه القانون الدولـى وقواعد إدارة أحواض الأنهار المشـتركة، مـن وجوب التوصل إلـى تفاهمـات وقواعـد واضحـة وملزمة لكل الأطراف، بما يحفظ حق دول المنبع فى التنمية دون تجـاوز لحقـوق دول المصـب العادلة، وهو الموقف الذى أعلنته جوبا أكثر من مرة ويأتى من منطلق الصداقة والعلاقات القوية بين البلدين، وأيضا من منطلق احترام جنوب السودان للقانون والمواثيق وسـعيها لتعزيز التفاهم وترسـيخ قيم الاحترام والشراكة والتعاون على أرضية العدالة وصيانة الحقوق التاريخية.



الدكتورة أماني الطويل: انحياز «جوبا» للرؤية المصرية فى قضية المياه تؤكد عمق العلاقات والشراكات مع الجنوب

وأشـارت «الطويـل» إلـى أن إن العلاقـات المصرية – السودانية شهدت تطورًا غير مسبوق علـى كافـة الأصعدة وفـى مجالات لـم تعرف التعـاون بين القاهرة والسـودان مـن قبل، وبدا ذلـك واضحـاً من خـلال التدريبات العسـكرية المشـتركة التـى تجرى لأول مـرة على الأراضى السودانية.

الأمن المائي

وقـال السـفير محمـد حجـازي، مسـاعد وزير الخارجية الأسـبق للشـئون الإفريقية، إن زيـارة الرئيس عبد الفتاح السيسـى إلى جنوب السـودان من أهم الزيارات الخارجية، حيث إن جنوب السودان لديها العديد من الإجابات على ملـف مياه حـوض النيل وسـد النهضة، خاصة أنهـا أعلنـت عن دعمهـا للموقـف المصرى فى المفاوضات، مشـيراً إلى أنه يجب تعزيز قدرات جنوب السـودان، لإدارة مواردها المائية، مضيفا

أن جنوب السودان تعد امتداداً لأمن مصر الاستراتيجي، لافتا إلى أن مصر صاحبة المكون الرئيسى لقوات حفظ السلام فى جوبا .

وأكد أن مجالات التعاون متعددة بين مصر وجنوب السودان، وتشمل التعليم والصحة ومشروعات الربط الكهربائي، موضحا أن مصر قدمت مساهمات لجنوب السودان فى مجال التعليم، مشيرا إلى أن مصر تخطط لفتح أسواق فى جنوب السودان للسلع المصرية .

وأشار إلى أن التعاون المصرى – السودانى سوف ينعكس بشكل إيجابى على أمن البحر الأحمر وأزمة سد النهضة، مشيرة إلى أن مصر والسودان سوف ينتقل التعاون بينهما إلى محور جديد، مؤكداً أن التحركات المصرية الأخيرة تجاه القارة الإفريقية أثبتت أن القاهرة جادة فى تفعيل اهتمامها بالقارة الإفريقية.

وأضاف أن زيارة الرئيس السيسى إلى جوبا، بالاضافة الى المناورات العسكرية المشتركة مع السودان، بمثابة رسائل قوية بأن هناك توافقا قويا بين مصر والسودانيين.

ترابط تاريخي

وقال اللواء محمد الغباشى مساعد رئيس حزب حماة الوطن أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى جمهورية جنوب السودان «تاريخية» لأنها الأولى منذ استقلال جنوب السودان فى ٢٠١١ وتاتى هذه الزيارة فى توقيت مهم جدا وتدعم تعزيز أطر التعاون المشترك وتحمل الكثير من الرسائل، بجانب تحقيق الاستراتيجية المصرية فى إفريقيا، ومد جسور التعاون فى جميع المجالات فضلا عن تعزيز التنسيق فى المواقف بين الدولتين تجاه القضايا الإقليمية المشتركة فى القارة الإفريقية.

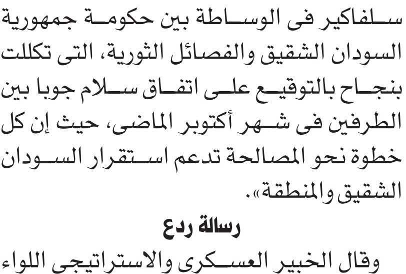
وأضاف أن هناك ترابطا تاريخيا بين مصر وجنوب السودان، ووحدة نهر النيل والموقف المصرى الاستراتيجى الثابت الداعم لأمن واستقرار السودان وشعبه الشقيق، مضيفا أن اللقاء يؤكد حرص مصر على مواصلة التعاون والتنسيق مع جنوب السودان فى كافة الملفات خاصة فيما يخص منطقتى حوض النيل والقرن الإفريقى وأن مصر فى عهد الرئيس السيسى تولى أهمية كبرى للقضية الإفريقية والعودة إلى إفريقيا والحرص على تحقيق وأمن واستقرار جنوب السودان ومنطقة القرن الإفريقى.

وتابع الغباشى أن مصر تعتبر الاستقرار والتنمية فى جنوب السودان دعما للاستقرار فى القارة والمنطقة، وهو ما انعكس فى مباحثات الرئيسين السيسى وسلفاكير وتحرص القاهرة على تقديم دعم فنى وتدريبى للكوادر من جنوب السودان، فى شتى المجالات المدنية والعسكرية، ونقل الخبرات المصرية، وبرامج بناء القدرات للكوادر بمختلف القطاعات، بجانب التعاون الاقتصادى والتجارى فى مجالات متعددة، تدعم مصالح البلدين وتنطلق رؤية مصر إلى دعم كل جهود السلام والاستقرار فى السودان كونها أحد أهم دوائر الأمن القومى المصرى وكله مترابط ومتصل، وتتداخل فيه كل الملفات.

وتابع: «كما تم التوافق بين البلدين حول أهمية التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم ومتوازن حول ملء وتشغيل سد النهضة وقد عبر الرئيس عبدالفتاح السيسي عن إشادته بجهود الرئيس

السفير محمد حجازي: جنوب السودان لديها العديد من الإجابات والأوراق في ملف مياه حوض النيل وسد النهضة

اللواء جمال مظلوم: التحالف مع الجنوب يمثل قوة حاسمة في البحر الأحمر ورسالة ردع



سلفاكير فى الوساطة بين حكومة جمهورية السودان الشقيق والفصائل الثورية، التى تكللت بنجاح بالتوقيع على اتفاق سلام جوبا بين الطرفين فى شهر أكتوبر الماضى، حيث إن كل خطوة نحو المصالحة تدعم استقرار السودان الشقيق والمنطقة».

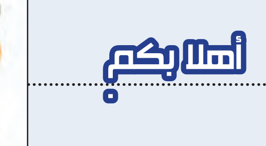
رسالة ردع

وقال الخبير العسكرى والاستراتيجى اللواء جمال مظلوم، إن المناورات الجوية بين مصر والسودان، تستهدف تعزيز التعاون العسكرى بين الجانبين، كما أنها تحمل رسالة مفادها أن وجود هذا التحالف فى البحر الأحمر يمثل سدا منيعا ضد تطلعات أى دولة، مؤكداً أن السودان هى العمق الاستراتيجى لمصر، وأن هناك مصالح مشتركة تجمع الشعبين.

وأوضح أن التدريبات المشتركة مع السودان تعكس اتجاه مصر نحو تعزيز روابطها الإفريقية والعربية، وحرص صانعى القرار على الاستمرار فى مشاركة الدول الإفريقية ضمن استراتيجيتها الخارجية لمواجهة الأخطار والتحديات المشتركة، بالإضافة إلى حرص الدولة المصرية على تعزيز القدرات القتالية للجيش السوداني، والتعاون العسكرى والاستخباراتى لمواجهة أنشطة الجماعات المتطرفة، والتأكيد على صدق أهداف مصر الخاصة بتنمية علاقاتها مع دول الجنوب، خاصة وأن هذه التدريبات تأتى بعد توقيع اتفاق بين البلدين يتعلق بمد خطوط السكك الحديدية المصرية إلى السودان، بالإضافة إلى مشاريع الطاقة والكهرباء.

ويرى د. أيمن شبانة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن التحركات المصرية تجاه منطقة شرق القارة تساهم بشكل مباشر فى دعم عمليات السلام بالمنطقة كما تخلق مناخاً جيداً من التفاهمات السياسية حيال الكثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان على رأس تلك القضايا الأمن المائى لشعوب وادى النيل والمرتبط بشكل كبير باستقرار منطقة شرق القارة الإفريقية، ويعد هذا الملف أحد أهم أولويات التحركات الإقليمية لمصر، حيث تسعى لتكوين رأى عام إفريقى يتفهم السعى المصرى للحفاظ على مقدراتها المائية كمصدر أساسى لحياة الشعب المصرى وبالفعل نجحت الدبلوماسية المصرية سواء عبر تحركات القيادة السياسية أو عبر وزارة الخارجية من وضع رؤية مشتركة حيال مسار التفاوض حول سد النهضة أهم نقاطها ايجاد إطار قانونى ملزم يضمن نجاح الاتفاق وأيضا رفض أى خطوات أحادية الجانب تعرض دول المصب للخطر .

وأضاف د. شبانة، أن هناك ملفات أخرى ساهم التواجد المصرى فى شرق القارة من نجاحها خاصة ما يتعلق بدعم مصر لمصالحات القرن الإفريقي وأيضا دعم اتفاقيات السلام المختلفة فى السودان أو جنوب السودان بجانب متابعة مصر للأوضاع فى الصومال سعياً لمساعدتها على العبور من محنتها كما ساهمت المساعدات الإنسانية التى أرسلتها مصر خلال ذروة جائحة كورونا لمعظم دول الشرق الإفريقى من توطيد العلاقات الشعبية بين مصر وشعوب هذا الإقليم.



«الرئيس» ييسر.. و«الحكومة» تعسر

● خيرا فعلت وزارة الإسكان عندما قررت مد فترة حجز شقق الإسكان الاجتماعى فى الإعلان الرابع عشرلأن ما يحدث فى السجلات المدنية خاصة بالعباسية لاستخراج القيد العائلى الذى يطلب لأول مرة فى مثل هذا النوع من الحجوزات يعتبر «مهزلة» بكل المقاييس وليس له علاقة على الإطلاق بكل ما يقال عن الحكومة الإلكترونية وميكنة الخدمات وكل هذه المصطلحات.. فهل يعقل أن ييسر الرئيس على المصريين لكى يحصلوا جميعا على سكن مناسب وتعسر الحكومة عليهم بهذه الطريقة؟

● ما يحدث فى قضية «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» يؤكد أن مصر دولة قوية لها سيادتها وقانونها الذى يجب أن يحترمه الجميع، كما أنه يلقى بحفنة من التراب فى وجه كل من رددوا أن أمريكا مع بايدن ستكون مختلفة خاصة فى تعاملها مع ملف «حقوق الإنسان»، هذا الملف السيئ السمعة الذى تحاول أمريكا من خلاله تنفيذ مخططاتها فى المنطقة، وللأسف يساعدها «تجار الأوطان» الذين ينتشرون فى كل البلاد العربية.

● سعدت كثيراً بتكريم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الـ ٤٢ للمؤلف الكبير وحيد حامد، فهو واحد من أهم الكتاب الذين شكلوا وجدان المصريين فى السنوات الماضية وكان أحد رموز القوة الناعمة المصرية، وبقدر سعادتى كان استغرابى من منح جائزة رفيعة مثل جائزة «فاتن حمامة» للممثلة منى زكى التى لا أذكر لها دوراً فى أفلامها التى تعد على الأصابع يستحق أن تنال عنه هذه الجائزة.

● عندما يقارن محمد حفظى رئيس مهرجان القاهرة السينمائى مسيرة العملاق عبد الحليم حافظ بالمغنى تامر حسنى أشعر بالحزن على المهرجان الأكبر فى المنطقة الذى بدأ برئاسة عمالقة مثل الملاخ ووهبه وانتهى إلى «حفظى».

● هناك مشروع فى الكونجرس الأمريكى لتصنيف الإخوان جماعة إرهابية.. فهل يفعلها ترامب وينجح فى وضع هذه الجماعة على قائمة الإرهاب، لتكون هذه هى الحسنة الوحيدة التى ستتذكره بها قبل خروجه الآمن من البيت الأبيض.

● اغتيال «زادة» العالم الإيرانى المسئول عن «النووى» فى طهران بهذه التقنية المتقدمة جداً يقول إن المنطقة لا يزال فيها «لهو يهودى» يطور من نفسه ومن أدواته باستمرار حتى يضمن أن يظل هو «النووى» الوحيد بالمنطقة.

● بدء بعض الدول فى تطعيم شعوبها بمصل كورونا خلال الأيام المقبلة، وتأخر بعض الدول الأخرى بشهور يؤكد صدق المقولة التى قالها الدكتور مصطفى محمود رحمه الله بأن العلماء هم من سينقذون العالم لذلك يجب الاهتمام بهم كل الاهتمام ولكن ليس بالطريقة التى فعلناها مع عالم الفضاء الذى عيناه نائبا لمحافظ المنيا.

● ما حدث فى قصة «فتاة سقارة»، يعكس حالة الشيزوفرينيا التى يعيشها الكثير منا، فرغم الهجوم الذى طال هذه الفتاة ووصل إلى حد السب والشتيمة والتحقيق معها فى النيابة، إلا أن صورها وفيديوهاتها المنتشرة على السوشيال ميديا واليوتيوب حققت «ترند» وأعلى المشاهدات.. «بلد فوتوسيشن صحيح» .

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

سفير مصر بجنوب السودان:

زيارة الرئيس لـ«جوبا» تفتح آفاقا جديدة للعلاقات بين البلدين



جوبا سمراء النيل، عاصمة أحدث دول إفريقيا التي يسكنها أقدم شعوب القارة، جنوب السودان الدولة التي تتموضع فى موقع استراتيجي يجمع ما بين القرن الإفريقي وحوض النيل حيث الامتدادات الهامة للأبعاد الأمن القومي المصري، والتي شهدت أحدث زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي ضمن جولات الرئيس المتعددة داخل القارة الأفريقية، والتي ساهمت بشكل مباشر فى إعادة مصر لحضنها الإفريقي. اهتمت مصر منذ اللحظات الأولى لميلاد جنوب السودان بدعمها ومساندتها بما يمكنها من بناء مؤسسات الدولة وسريان التنمية المستدامة، وكانت مصر حاضرة تدعم السلام وترسل المساعدات وتمد الأشقاء بالخبرات الفنية والتقنية اللازمة حتى ذهب الرئيس السيسى بنفسه لدعم جنوب السودان وفتح آفاق أوسع للتعاون بما يخدم المصالح المشتركة فى كافة المجالات، وهو ما نستعرضه بشيء من التفصيل فى حوارنا مع الدكتور محمد منصور قدح سفير مصر بجنوب السودان.

جمال رائف

● كيف تري أهمية زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى جوبا فى هذا التوقيت، وكيف تؤثر إيجابيا على مستقبل العلاقات بين البلدين؟

زيارة الرئيس الأخيرة لجوبا زيارة تاريخية، فهى الأولى من نوعها منذ انفصال جنوب السودان عن السودان عام ٢٠١١. وتأتى هذه الزيارة وسط حالة من الزخم غير مسبوقة فى العلاقات بين البلدين، فمع التسليم بقدم وامتداد العلاقات بين الجانبين منذ بدء الخليقة بفضل رباط وادى النيل، فإن هذه العلاقات تشهد مؤخراً نشاطاً كبيرا ونموا ملحوظاً، خاصةً بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بمشاركة المعارضة فى جنوب السودان فى مارس الماضى، وما يرتبط بذلك من تقدم على صعيد الاستقرار الأمنى والسياسى.

وتأتى هذه الزيارة التاريخية فى وقت تعانى جنوب السودان من عدة أزمات مركبة من بينها أزمة مالية طاحنة بسبب تداعيات جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط، إلى جانب الفيضانات المدمرة التى تضرب جنوب السودان مما تسبب فى غرق حوالى نصف مساحة البلاد وتشريد حوالى مليون جنوب سودانى، أضف إلى ذلك كله التحديات الكبيرة التى تواجهها البلاد سواء على صعيد عملية السلام الداخلية أو جهود التنمية ومكافحة الفقر.

وإقليميا، تأتى زيارة الرئيس السيسي لجوبا فى توقيت مهم فى ظل مخاوف دولية وإقليمية من الصراعات الدائرة فى منطقة القرن الإفريقي وشرق إفريقيا، مما يستلزم تنسيق الجهود بين دول المنطقة لاحتواء التداعيات المحتملة لهذه الصراعات على الأمن والاستقرار فى هذه المنطقة التى تعانى بالفعل من نقص الأمن والاستقرار.

ولا شك أن هذه الزيارة تضع جنوب السودان فى بؤرة الاهتمام المصرى، وتفتح بالتالى الطريق أمام تحقيق طفرة كبيرة فى العلاقات بين البلدين على كافة المستويات وفى مختلف المجالات خلال المرحلة القادمة.

● ما أهم نتائج الزيارة على الصعيدين السياسي والاقتصادي وكذلك فيما يتعلق بالإطار الشعبي وتعزيز الأواصر الأخوية بين الشعبين؟

لعل أهم نتائج الزيارة اتفاق الجانبين على الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية المتكاملة، الأمر الذى يعنى وضع هذه العلاقات فى إطار استراتيجى عام يحقق مصالح الجانبين، ومن بين أهم ملامح هذه الشراكة الاستراتيجية تعزيز التنسيق فيما يخص الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والتضامن مع جنوب السودان فى ظل العملية الانتقالية الجارية ضمن إطار اتفاق السلام الذى أنهى الحرب الأهلية فى البلاد، والارتقاء بالدعم التنموى المصرى والتعاون مع جنوب السودان فى مجالات ذات أولوية مثل التعليم والصحة والاستثمار والتجارة، فضلا عن تعزيز التعاون فى مجال إدارة الموارد المائية ومواجهة مخاطر الفيضانات.

وفى هذا الإطار، ينتظر أن تستضيف مصر قريبا اجتماعات الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة بين البلدين على مستوى رئيس مجلس الوزراء من الجانب المصرى ونائب رئيس جنوب السودان، وعضوية الوزراء وكبار المسئولين من الجانبين، وهى الاجتماعات التى ستكون محطة هامة على طريق الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية المتكاملة وفقا لتوافق قيادتى البلدين.



وعلى المستوى الشعبى، فالعلاقات بين الشعبين متواصلة منذ آلاف السنين، ومصر والمصريون يحظون بمودة خاصة لدى أبناء جنوب السودان، الأمر الذى ظهر بوضوح فى الاستقبال الجماهيرى الحافل للرئيس السيسى لدى وصوله لجوبا. كما أنه لدى مصر رصيد كبير فى جنوب السودان بفضل المنح الدراسية التى تقدمها للأشقاء من جنوب السودان منذ سبعينيات القرن الماضى، والتى يتجاوز عددها حاليا ٥٠٠ منحة سنويا، مما جعل خريجي الجامعات المصرية من أبناء جنوب السودان العماد الرئيسى للدولة الجنوبية حالياً. يضاف إلى ذلك وجود جالية جنوب سودانية كبيرة فى مصر وأعداد كبيرة من السكان مرتبطين بمصر لأغراض مثل التعليم والصحة والعمل.

● هل تحفز زيارة الرئيس السيسي إلى جوبا رجال الأعمال والمستثمرين المصريين للذهاب والعمل فى جنوب السودان وماذا عن حجم الاستثمارات المصرية وطبيعتها فى جنوب السودان؟ وهل هناك تسهيلات مصرية لدعم تواجد الاستثمارات المصرية إلى هناك؟

بالتأكيد ستفتح هذه الزيارة التاريخية أبواباً كبيرة للمستثمرين المصريين للاستفادة من الفرص المتاحة فى جنوب السودان والإسهام فى ذات الوقت فى جهود التنمية فى هذا البلد الشقيق، وهناك بالفعل اهتمام من دوائر رجال الأعمال المصريين بالاستثمار والتجارة مع جنوب السودان، وهذا أمر يحظى بدعم القيادتين السياسيتين وحكومتى البلدين.

مصر فى طليعة الدول التى تقدم الدعم لجنوب السودان فى أوقات الأزمات

خريجو الجامعات المصرية من أبناء جنوب السودان العماد الرئيسى لبلدهم حاليا

وتوجد حاليا استثمارات مصرية فى مجالات متنوعة فى جنوب السودان، من بينها مجالات الطرق والكهرباء والبترول والنقل الجوى والنهرى والأدوية والأثاث، ويقدر حجم هذه الاستثمارات بحوالى ٢ مليار دولار، لكن يظل هناك أفق كبير لزيادة الاستثمارات المصرية فى جنوب السودان الغنية بمواردها الطبيعية، خاصةً فى قطاعات تمثل أولوية للحكومة الجنوب سودانية مثل الطرق والكهرباء والنقل والزراعة، وهى جميعها مجالات لدى مصر إمكانيات وخبرات كبيرة فيها.

المستثمر المصرى فى جنوب السودان يحظى بكل الدعم والمساندة من حكومتى البلدين، كما أن اللغة المشتركة والتقارب الثقافى والمودة المتبادلة تعتبر كلها مزايا لصالح المستثمر المصرى، ولذلك أود أن أتوجه بالدعوة مجددا لمجتمع الأعمال المصرى للاستثمار والتجارة مع جنوب السودان.

● المساعدات المصرية لجنوب السودان كان لها الأثر الطيب لدى الشعب الجنوب سوداني كيف رصدتم هذا الأمر وكيف كانت مصر بجانب جنوب السودان فى مختلف أزماتها الإنسانية؟

مصر تأتى عادةً فى طليعة الدول التى تقدم الدعم لجنوب السودان فى أوقات الأزمات والضرورة، وهذا بالطبع واجب الأخوة التى تجمعنا بالأشقاء فى جنوب السودان، وفى المقابل يتلقى الجنوب سودانيون الدعم المصرى بالشكر والتقدير.

ومن الأمثلة على المساعدات المصرية الموجهة إلى جنوب السودان مؤخراً جسر المساعدات الجوية الذى وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتسييره إلى جنوب السودان لتخفيف آثار الفيضانات فى سبتمبر الماضى، وقبلها عدة شحنات من المساعدات لمواجهة تداعيات جائحة كورونا ،كما يعد أيضا المركز الصحى المصري بجوبا وما يقدمه من خدمات صحية لشعب جنوب السودان أحد أهم المساهمات المصرية المباشرة والتي تهدف لمساعدة الأشقاء فى مجال توفير الرعاية الصحية.



تثير تطورات الأوضاع في اليمن مخاوف عدة حول حرية الملاحة في البحر الأحمر حيث تمثل هجمات الحوثيين الإرهابية على السفن والموانئ جنوبا، تهديداً للسلم والاستقرار ليس في الداخل اليمني فقط، وإنما في الإقليم ككل.
وقد حرصت مصر على أن تكون في مقدمة الدول المتصدية للإرهاب في المنطقة في إطار مشاركتها في التحالف العربي، وفي هذا السياق تشارك القوات البحرية المصرية في تأمين الملاحة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر ومنع تهريب السلاح، بما يتماشى مع القرارات الدولية ذات الصلة.

سياسة الرئيس السيسي الاستباقية في باب المندب تؤمن المصالح المصرية والعربية..

البحر الأحمر.. خط أحمر

محمد وديع

أكدت لجنة المتابعة والتشاور السياسى بين مصر والسعودية، الثلاثاء الماضى، برئاسة سامح شكرى وزير الخارجية والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودى على أهمية ضمان حرية الملاحة فى الخليج العربى ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، ورفض أى محاولة للتأثير على حرية الملاحة بهم باعتبار أن ذلك يشكل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليميين.

واستهدف انفجار يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر الماضي، ناقلة يونانية فى ميناء الشقيق السعودي، وأعلنت مجموعة «تى إم إس تانكرز» المالكة لناقلة النفط اليونانية «أجرارى أم تى» التى ترفع علم مالطا، عن أنّ الناقلة تعرضت إلى «اعتداء مجهول المصدر» بينما كانت تستعد لمغادرة الميناء الواقع جنوبى السعودية. ولم تعلن تسجيل ضحايا. وأضافت المجموعة التى تتخذ من أثينا مقرًا لها أنّ «أجرارى أصيبت فوق خط الماء بنحو متر»، مضيفة أنّ الانفجار أحدث «فجوة».

ومن دون الإشارة إلى الناقلة اليونانية، أعلن التحالف العربى أنّ الحادثة وقعت عقب «تدمير زورق حوثى مفخخ وإحباط عمل إرهابى استهدف الملاحة جنوب البحر الأحمر».

ولم يعلّق الحوثيون فوراً على ذلك. ونقلت مجموعة «درياد جلوبال» التى تتخذ من لندن مقراً وتعنى بالأمن البحرى، عن مصادر لم تسمها من التحالف الذى تقوده السعودية، أنّ الانفجار ناجم عن «لغم بحرى».

وحذرت المجموعة فى تقرير لها «السفن العابرة فى البحر الأحمر بوضع النزاعات الإقليمية القائمة فى الحسبان، واحتمال تعرّض سفن ترفع العلم السعودى أو المتجهة إلى موانئ جنوبى» المملكة إلى الخطر.

وقد تسبب هذه الهجمات فى اعتبار جنوب البحر الأحمر، منطقة خطرة مما يسبب أضرارا اقتصادية حيث سترتفع نسبة التأمين البحرى على السفن العابرة لهذه المياه، ويرتبط البحر الأحمر ارتباطا وثيقا بقناة السويس.

ومن خلال البحر الأحمر تمر ناقلات البترول العملاقة التى تأتى من المنتجين فى الخليج إلى المستهلكين فى أوروبا الغربية ولهذا فإن البحر الأحمر له أهمية كبيرة بالنسبة للأمن المصرى والعربى والدولي.. وللخليج العربى باعتباره مركز اهتمام لمصدر البترول، باعتباره الطريق المباشر الأكثر مناسبة لنقل البترول لأوروبا الغربية.

ومن وجهة النظر الجيوسياسية فإن منطقة الخليج العربى والبحر الأحمر يمكن اعتبارها واحدة من أهم الكتل الاستراتيجية فى العالم كما أن البحر الأحمر يختصر الوقت والمسافة.

القواعد الأجنبية

ويرى مراقبون أن أى تواجد أجنبى فى أى دولة مجاورة لمصر (السودان أو ليبيا) يمثل خطرا داهما حتميا على التأثير المصري، حتى وإن كان هذا التواجد لدولة حليفة، وللأسف يتواجد الأتراك اليوم فى الصومال القريب من البحر الأحمر وتتواجد الصين وفرنسا فى جيبوتى المطلة على البحر الأحمر، وهو ما قد ينسف العمق العربى للبحر الأحمر.

التواجد الروسي

وكشف رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، الشهر الماضى عن اتفاق روسى سودانى حول إنشاء مركز لوجيستى على شواطئ البحر الأحمر السودانية، وتطوير وتحديث بنيته التحتية بهدف صيانة السفن الحربية الروسية، وتموينها، واستراحة أفراد طواقمها. ويقع المركز فى منطقة «ترينكيتات» شمالى بورسودان، ويستوعب أربع سفن، بما فيها تلك المزودة بتجهيزات نووية، وأثار توقيع الاتفاق والسير قدماً نحو إدخاله حيز التنفيذ العديد من التساؤلات حول الرسائل التى يحملها، وتداعياته على التوازن الاستراتيجى فى المنطقة.

وقال موقع «الدفاع العربي» إنه ولا بد من أن تتفتح عيون الاستراتيجيين فى مصر على حقيقة مهمة، وهى أن وحدة سياسية (و لو بالتدريج) بين مصر والسودان أصبحت حل أمثل لكل مشاكل البلدين (سواء مشاكل مصر والسودان مع بعضهما أو مشاكلهما مع الدول الأخرى).

كما أن امتلاك روسيا لمركز لوجيستى لقواتها البحرية على الأراضى السودانية إضافة لامتلاكها قاعدة بحرية فى «طرطوس» السورية ينتج عنه تواجد للبحرية الروسية فى شمال مصر وجنوبها، وقد ينتج عنه تأثيرات سلبية على الاقتصاد المصرى فيما بعد.

جريدة موسكوفسكى كومسوموليتس الروسية نقلت على لسان خبير عسكرى متخصص فى شئون الشرق الأوسط، يورى ليامين قوله، إن هذه ليست قاعدة للبحرية الروسية، إنما نقطة دعم لوجستي، وإن هذا أقل بكثير من حيث المستوى، من حيث العدد والبنية التحتية والمعدات، مستبعدا تشبّيه هذه القاعدة بتلك الموجودة فى ميناء طرطوس السورى.

ويجيب ليامين بأن هذه النقطة فى السودان ضرورية لتجديد الاحتياطات وإصلاح السفن التى تقوم بدوريات ومهمات مكافحة القرصنة. إذ إنه - حسب قوله - من أجل التزود والإصلاح، كان على الروس من قبل الذهاب إلى طرطوس، والآن، لن تكون هناك حاجة لذلك.

> **مصر والسعودية: أي تأثير على حرية الملاحة يعد تهديدا للأمن والاستقرار الإقليميين**

ولم ينف الخبير العسكرى الروسى بأن ظهور مثل هذا المركز البحرى فى السودان مرتبط بحقيقة عودة روسيا فى السنوات الأخيرة إلى المحيط العالمي. لكنه عاد للتركيز على الطابع اللوجستى قائلا إنه كان على روسيا سابقًا اللجوء إلى الموانئ الأجنبية، وفى ذلك تكاليف إضافية. ولم ينف أيضًا أن تكون هذه الخطوة مقدمة لإنشاء قاعدة كبيرة مستقبلًا للبحرية الروسية فى المنطقة الإفريقية.

تجمع آرسقا

واستضافت مصر فى ٢٠١٧ مؤتمرا للتعاون بين الدول العربية والإفريقية المشاطئة للبحر الأحمر بهدف تنمية التعاون والتكامل بين الدول المشاطئة للبحر الأحمر بما يحقق رفاهية شعوبها، والانضواء تحت تجمع «آرسقا» «درع الحماية» فى حوض البحر الأهم فى العالم، ويعد علامة فارقة فى تاريخ الدول المطلة على البحر الأحمر؛ إذ إنها المرة الأولى الذى تجمع فيه ٧ دول لدى الوقوف فى وجه المشروعات التوسعية التى تبرز من قبل إيران، وأدوار تركية أخرى تطل بين حين وآخر، تجاه بعض الدول التى تحاول إيجاد موطئ قدم لها فى مياه البحر الذى يتحكم فى ممرات استراتيجية، وتعبره أعداد كبيرة من بواخر النفط والتجارة إلى أنحاء العالم.

> **تأمين الملاحة في باب المندب والبحر الأحمر مهمة القوات البحرية المصرية**

ويأتى إنشاء هذا الكيان الذى يضم كلاً من مصر، والسعودية، واليمن، والسودان، وجيبوتي، والصومال، والأردن، ترجمة عملية لفكرة حماية البحر الأحمر وخليج عدن، والتعاون بين دول المنطقة، وبذلك يقطع هذا الاتفاق الطريق على مثيرى الاضطراب فى هذه المنطقة الحساسة.

كما يوجد هذا التجمع التقارب مع إفريقيا الذى غاب سنوات وعاد فى السنوات الأربع الماضية بكثافة تزامنًا مع تأمين اليمن من المشروع الإيراني، وقيام «عاصفة الحزم» ضد الميليشيا الحوثية، عاد بقوة أكبر فى دعم الأمن؛ مما يعزز الرؤية السعودية لتقوية الأمن الإقليمي، والأهم تأمين الممرات المائية.

> **استضافت مصر مؤتمرا للتعاون بين الدول العربية والإفريقية المشاطئة للبحر الأحمر بهدف تنمية التعاون والتكامل**

ويفسح الاتفاق المجال لمزيد من التعاون بين الدول السبع لمنطقة يسودها الاستقرار والتنمية والفرص الاستثمارية، خصوصاً أن تلك الدول لديها أطول سواحل على البحر الأحمر ومشروعات ضخمة على شواطئه، ومن شأن التعاون بين الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن التغلب على التحديات الأمنية التى تشمل التهريب والقرصنة والاتجار بالبشر.



بعد تأجيل معرض الكتاب بسبب «كورونا»

الخطط البديلة لتعويض الناشريـن

شكّل خبر تأجيل معـرض القاهرة الدولي للكتـاب عن موعده الدائـم كل يناير إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢١ مفاجأة كبيرة، خاصة أن جميع دور النشر كانت قد بدأت خططها الخاصة بإطـلاق أعمالهـا الجديدة بالتزامن مع المعرض كما هو متبع كل عام، ما يمثل خسـائر جديدة لتلك الدور التي أغلق بعضها بسبب الحظر الكامل عقب ظهور «كوفيد - ١٩».

نور الهدى فؤاد

المشاركة فى المعارض المحلية والإقليمية كانت أحـد الحلـول التـى لجـأت لهـا دور النشـر منذ استعادت البلاد نشاطها الجزئي والتي كان آخرها معـرض الأوبرا الأول، كنـوع من الدعم والتعويض للناشـرين، بتوجيهات مباشرة من الدكتورة إيناس عبـد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، وبالتعاون مع اتحـاد الناشـرين المصريـين، فهل تمـلأ المعارض الصغيرة ما سيخلفه غياب معرض القاهرة للقراء والناشـرين؟، وهـل سـتضطر دور النشـر للمـرة الأولـى تغيير خططهما فى طـرح الكتب الجديدة بالتزامن مع المعرض كما كان متبعًا كل عام؟.

الدكتـورة إينـاس عبـد الـدايم خـلال افتتاح معـرض الأوبرا الأول الذي يؤكد الدعم الرسـمي لتعويض خسـائر الناشـرين، قالت إنه «بعد أزمة كورونـا، لـم يكـن لنـا أن نقـف مكتوفـي الأيدي منتظريـن ما سـوف يحدث، ولذلـك تحركنا فور عـودة النشـاط الجزئـي بإقامة المعـارض، بداية بمعرض الإسـكندرية ثم المنصورة وحتى معرض الأوبـرا وغيرهمـا ممـا يجـري العمـل عليه الآن ما بين هيئات الوزارة واتحاد الناشـرين المصرين، ما من شأنه أن يدعم سوق الكتب الذي ركد لفترة وتسبب فى خسائر كبيرة للناشرين».

كتب مخفضة

فيما قال سـعيد عبده، رئيس اتحاد الناشـرين المصريـين ورئيـس مجلـس إدارة دار المعارف، إن خسـائر أزمة كوفيـد - ١٩ طالت حوالي ٣٥٪ من دور النشـر فـى مصر، متسـببة فـى توقفهم عن العمل بشـكل كامل، بالإضافة للمبيعـات المتدنية وإغـلاق المكاتب، مـا دفعنا للتحـرك عقب انتهاء الموجة الأولى، للتخفيف من وطأة تلك الخسـائر، فكانـت البداية بمعـرض الإسـكندرية ثم معرض المنصـورة الـذي شـاركت فيـه دور النشـر للمرة الأولى، ثم معرض الأوبرا الذي يتوسـط القاهرة، ويتبعـه على جدولنا معرض جامعة قنا ثم معرض الطفـل الجديـد الـذي سـيقام فى مكتبـة مصر العامة ثم معـرض جامعـة السـادات، بالإضافة لمعرض نادي «بتروسـبورت» الذي ننتظره لاتسـاع مسـاحته التي ستستوعب ٦٠ ناشـرًا، كما نطمح فـي إقامة معـرض للكتب المخفضة مثـل بيج باد وولف فى جنوب شرق آسيا، الذي يعمل ٢٤ ساعة خـلال عدة أيام مـع عروض كبيـرة وزهيدة، تلك التجربـة التي تكررت فى دبـي وأدرت ٤٠ مليون درهم خلال أيام.

وأضـاف أن معـرض القاهرة الـذي تم تأجيله ليـس الأول، إذ إن معظـم الـدول العربيـة أجلت معارضها كتونس والكويت، بينما أقامت الشـارقة معرضها وسط إجراءات مشددة من تخفيض عدد الجمهور والناشرين وبعده السليمانية فى العراق.

البيع الإلكتروني

أمـا الناشـر محمـد السـقا، أمين عـام اتحاد الناشـرين المصريـين، فقـال إن تأجيـل معـرض القاهـرة يعتبـر ضربـة شـديدة للناشـرين الذين ينتظرونـه ويحضـرون لـه كل عـام، خاصـة بعد عـام «كورونا» ومـا ألحقه من خسـائر فادحة، إذ وضعـوا جميعـا آمالهم عليه، ولـن تكفى المعارض الداخليـة بتعويضنـا عنـه، ولكـن علـى جانـب آخـر، قد تسـبب التأجيل فى نجاة العشـرات من الجمهور والناشرين المعرضين للإصابة، فالمعرض جماهيري ويصعب السـيطرة على زحامه، ولذلك أنصح زملائي الناشـرين بالتوجـه للترويج والبيع الإلكترونـي والمشـاركة بالمعـارض المحليـة التـي تحرك المياه الراكدة قليلا.

ويتفق معه الناشـر حسـين عثمان، فى أن قرار التأجيـل أضـر بخطـط الناشـرين بشـكل عام، والناشـرين الجـدد أكثر تضـررا، باعتبار معرض القاهرة الموسـم السـنوي الأهم فى سوق الكتاب، إذ إن الـدورة المؤجلـة كانت المشـاركة الأولى لنا، وكان أمـام وزارة الثقافـة أن تقـدم خططًا بديلة كإقامة المعرض فى موعده قاصرا على الناشـرين المصريـين فقـط، أما بخصوص المعـارض المحلية الصغيـرة فهـي أنشـطة مطلـوب تواجدهـا على مـدار العام بعيدا عن النظر إليهـا كبدائل لإقامة معرضنا الدولي الكبير.


د. إيناس عبد الدايم

> **تحركنا فور عودة النشاط الجزئي بعد أزمة كورونا لتعويض الخسائر**

خطة تسويق

ويرى الناشـر عاطف عبيد، فى تأجيل معرض القاهرة ضررًا كبيرًا لسـوق النشـر، ما يدفع دور النشـر للاسـتعداد لإطلاق خطط تسـويق نوعية جديدة بغرض تجاوز هذا الضرر.

أمـا فتحـي المزيـن، المديـر التنفيـذي لإحدى دور النشـر، فيتفق مع التأجيل ويجد القرار غير مفاجئ، وربما يكون فى صالح العمل بالمطابع التي كانت ستزدحم بشـدة قبيل موعد المعرض لتخرج كل دار بالجديـد لديها، وكل تلك التكاليف وسـط قلق وتخوفات من عدم الحضور من قبل الجمهور، أمـا المعارض المحليـة فمجرد محاولـة للإنعاش، وهو جهد مشكور بالطبع، ولكن لا بديل أو تعويض عن معرض القاهرة الدولي.

بينما عبر الناشر شريف بكر، عن تفهمه لقرار التأجيل، خاصة مع أنبـاء الموجة الثانية المتوقعة مـن إصابات فيروس «كورونا المسـتجد»، فأرواح الجميع أهم، ولكن لا شـك أن لذلك ضررًا كبيرًا على صناعة النشـر خاصة صغار الناشرين، لأن معرض القاهرة يمثل موسـمًا سـنويًا، بالإضافة للمعـارض الدوليـة بالخـارج التـي كان آخرهـا معـرض مسـقط قبـل ظهـور الجائحـة، وبعده معرض الشارقة الذي أقيم مؤخرا بإطار محدود، إذ أن السـوق المحلـي جـزء صغير مـن توجهات مبيعاتنا، التي تعتمد بشـكل كبيـر على المعارض الكبـرى، فلا شـك أن تلـك الأزمة تظهـر تدني التوزيـع الـذي يعاني منه ناشـرو مصـر، والذي يقتصر علـى منافذ قليلة جـدا، بخلاف تجاهل أهمية البيع والنشر الإلكتروني.


سعيد عبده

> **خسائر «كوفيد - 19» طالت 35 % من دور النشر متسببة في توقفهم عن العمل**

مصر.. وقواها الناعمة!

نجوميات




محمد نجم

المشكلة فى إدارة تلك العناصر المختلفة للقوى الناعمة المصرية وحسن توظيفها والتعبير عنها وإبراز مقوماتها وجمالياتها

كان الحوار مع د. يوسف غرباوى، رئيس جامعة جنوب الوادى متشعبًا وممتعًا، خاصة عندما عرجنا بالحوار حول الثقافة والكتب ودور دار المعارف فى هذا المجال، ولكنه باغتنا بملحوظة ناقدة، حينما قال: أعتقد أن الأدب بعافية شوية!، وكان ردى السريع والمباشر.. ليس الأدب وحده الذى يفتقد العافية، فالمجتمع مثل الأوانى المستطرقة، يتساوى فيها المحتوى رغم اختلاف الأشكال والأحجام والوظيفة، ثـم إن الأدب «نتيجـة» لعوامـل كثيـرة.. أهمها النشـأة والتعليم وطبيعة العلاقـات فى المجتمع، فضلًا عن «الحيوية» والتفاعل البناء والديناميكى بين أفراده ومكوناته!

وبعـد دفاع وشـرح وتوضيح لم تطاوعنى نفسـى بالخلاف مع ملحوظة د. يوسـف، بل إننى زدت عليها بتراجع القوى الناعمة المصرية بشكل عام!

وبعد العودة من قنا لم أستطع التخلص من تأثير ما جرى من حوار ممتع، بل بدأت الأسئلة تلح على ذهنى بحثًا عن إجابة أو حتى لمجرد طرحها للنقاش العام لعل وعسى.

ونبدأ بالسـؤال الأساسـى: هـل مازلنا نملك «القـوى الناعمة» التى وضعت مصـر من قبل على خريطة الاهتمامات الدولية والإقليمية؟

والإجابـة المباشـرة والتلقائيـة: نعم.. نملك العديـد من عناصر تلـك القوى، ولعل فـى مقدمتها.. التاريخ والموقع والخصائص السكانية، والثقافة والفنون، والرياضة والسياحة والآثار.

ولماذا تراجع اسـتخدام تلك العناصر، خاصة أن العالم كله يتحدث الآن عما يسـمى بحروب الجيل الرابـع والخامس.. إلخ.. بمعنـى انتهاء عصر الحروب المسـلحة والحـروب البـاردة واسـتخدام القـوة العسـكرية والاقتصاديـة، والاعتمـاد على الإعلام والدبلوماسـية والثقافة وبعض المميزات الأخـرى للتأثيـر الخارجـى بمـا يؤدى فـى النهاية إلـى تحقيق الأهداف وحماية المصالـح.. ولماذا حدث هذا التراجع؟ هل لغياب العناصر البشرية؟ أم لعجز فى التمويل؟ أم لأسباب أخرى؟

وأعتقد أن الإجابة المباشرة هى الأسباب الأخرى، فالعناصر البشرية المصرية مازالت تتمتع بالكفاءة والقدرة على الإنجاز والأداء المبهـر فـى مجـالات مختلفة، ولا داعـى لضرب أمثلة فـى ميادين الفن أو الغناء أو الرياضة، فكلنا يلمس ويشـاهد مـا يحـدث، وأعتقـد أن بعـض الأنشـطة أو المجـالات المعبرة عـن القوى المصريـة الناعمة لا تعانى من عجـز فى التمويل، بل قد يكون العكس!

وعلـى سـبيل المثـال.. الاكتشـافات الأثريـة المتتاليـة مؤخرًا وبأعداد وأحجام مهولة.

وأيضًـا تغييـر طبيعـة الحياة فـى مناطق مختلفـة فى المدن والمحافظـات المصريـة، وأقصـد العشـوائيات وشـبكات الطـرق والزراعات الحديثة.. إلخ.

إذن المشـكلة فـى إدارة تلك العناصر المختلفـة للقوى الناعمة المصريـة، وحسـن توظيفهـا، والتعبيـر عنهـا وإبـراز مقوماتهـا وجمالياتها، وعلى سـبيل المثال، كم فيلم مصرى تم إنتاجه العام الماضى، وكذلك المسلسلات الملحمية.. مثل رأفت الهجان أو ليالى الحلمية.. وغيرها.

وأيضًا.. كم عـدد الكتب الجديدة التى صـدرت فى مصر خلال عام مقارنة بما يصدر سـنويًا فى بعض الدول المجاورة؟ وهل مازال هذا الشعار سارى (مصر تكتـب.. الشام يطبع.. والمغرب يقرأ)!

ثـم ما هـى القضايا القومية التـى يتناولها الإعـلام - خاصة التليفزيون - بالحوار والمناقشات الموسعة والمحترفة ليخلق حولها رأى عام قوى؟!

كـم حجـم المشـاهدة للقنوات العامة فـى التلفزيـون المصرى مقارنة بالقنوات الخاصـة؟ وما هو ترتيب قنوات الأخبار المصرية بين القنوات المماثلة فى الدول المجاورة؟!

فالثقافـة بمكوناتهـا المختلفة من أفلام ومسلسـلات ومسـرح وأغانى.. وكذلك الإعلام المشـاهد والمسـموع والمقروء.. هما أسـرع وأفضل الوسائل لإظهار القوى الناعمة المصرية والتعبير عنها.

فالملاحظ أننـا - إعلاميًا - أنكفأنا على أنفسنا، وانشغلنا بأمور وقتية لا قيمة لها، والغريب أننا نسـمح لها باحتلال مساحة كبيرة مـن الوقت والاهتمـام، ولا أرغب فى تقليب المواجـع - كما يقال - وأذكر البعض أن «صوت العـرب» كان تجمع مواطنى الدول العربية مـن الخليج إلى المحيـط.. وأن حفلات «كوكب الشـرق» فى مسـاء الخميس الأول من كل شـهر.. كانت موعد منتظـر من جميع من يتحدثون العربية أو يفهمون الغناء العربى.

كان «الطـب المصـرى والتعليـم المصـرى» همـا أمـل كل مريض أو راغـب فـى التعليم من جميع الـدول العربيـة والإفريقية، وكان لدينـا وقتها ثـلاث جامعات فقط، والآن لدينـا أكثر من ٢٦ جامعة وفى طريقها لأن تصل لرقم ٧٠.

إننـى أعتقـد أن «مراوغة» الإخوة الإثيوبيين فى مفاوضات سـد النهضة.. ما هى إلا تعبيرًا عن تراجع القوى الناعمة المصرية!

لا أرغب فى ذكر المزيد.. ولكنى أنبه أن «القطار» مازال فى المحطة!

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

دماء على الأسفلت

قضية



عاطف عبد الغني

أنفلونزا هذا الشتاء مفترية وجاءت كأنها تعلن عن جبروتها مقابل كورونا ومن لم يصب بكورونا أصيب بالأنفلونزا

(1)

النشـاط الهائل غير المسـبوق فى تاريخ مصر فى حركة مـد وتمهيد الطرق، والعمل علـى فك كل الاختناقات المرورية عند التقاطعات داخل المـدن المصرية، بصراحة جهد جبار يستحق الإشادة وشكر القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى يوجـه ويتابـع، ويناقش، ويعدل، ويضغط على الحكومة، ورجال القوات المسـلحة والمدنييـن، القائميـن علـى العمل الحاضريـن فى الشـوارع ليل نهار، لسـرعة التنفيذ وجودتـه لكننى لاحظت منذ مدة أن المخططيـن للعمل فكروا فى توفير الجهد والوقت والطاقة للمركبات، على الطرق ونسـوا حق المشاة.. ومنذ مدة وأنا أريد أن أكتب فى هذا الموضـوع لكننى كنت أؤجل الكتابة، رغـم تأثرى بوقوع بعض الحوادث حتى داخل المدن، التى طالها التطوير، وقد أغرت السيولة المرورية بها أصحاب السيارات لزيادة السرعات عن تلك المقررة داخل المدن، فوقعت حوادث أودت بحياة بشـر، فلما عرفت بخبر الحادث التالى قررت ألا أؤجل ما انتويت عليه أكثر من ذلك.

(2)

شـريف سـعد، رجل فى بدايات العقد الرابع من عمره، ويعمـل سـكرتيرًا بمحكمة جنوب الجيـزة، متزوج ويعول ٤ أطفـال أصغرهـم عمـره عامـان ونصف العـام، كان عائـدًا أو ذاهبًا إلى عمل يقضيه، عندما صدمته سـيارة حديثة فارهة وهو يعبر طريق الواحات أمام «دريم لاند».

وحسـب ما تواتر فى أخبار الحادث فإن قائد السيارة ابن وزير سـابق، وكان يقود تحت تأثيـر المخدر، ومن هنا كان الاهتمام بالخبر الذى يحمل بالتأكيد كل عوامل الإثارة والتشـويق، هذه هى الصحافة التـى خبرناها، وهذا ما يبحث عنـه القارئ وغالبًا سـوف نهمـل الضحية الذى أريقت دماؤه على الأسـفلت، ولن نناقش مصير أسـرته، زوجتـه وأولاده ومسـتقبل الأسـرة الذى تهـدد بالدمار، ونركـز على الوزير السـابق، والشـاب الـذى يقود تحت تأثيـر المخـدر، ومن الصحافـة إلى «السوشـيال ميديا» انتظروا الهيجان الذى لا يحل ولا يربط.

(3)

فـى مـكان الحادث وعلـى طـول طريق الواحـات فى الأماكن التى صار على جانبيها كثافات سكانية، وأماكن عمـل، وعلـى الطـرق الرئيسـية والسـريعة فـى المـدن الجديدة، وقعت وتقع كل يوم حوادث سير بسبب اضطرار المشـاة أحيانًا لعبور هذه الشـوارع الواسعة السريعة إلى الاتجاه الآخر لركوب مواصلة أو التوجه للعمل، ويحدث هذا فى ظل عدم وجود إشارات مرور تجبر السيارات على التوقف للمشاة، للمشاة فقط، عند نقاط تجمع معينة، كـما هو معمول بهـا فى الـدول المتقدمة، التـى نقترب مـن تصنيفاتها، أو نبنى كوبرى للمشـاة أو نفق حسـب ما تسـمح به ظروف المكان، وخسـارة هذا المجهود الجبار الذى تبذلـه الدولة المصرية فى قطـاع الطرق والكبارى وهـو بحق ثورة سـوف ينتج عنها ثروة، لـولا هذه اللبنة والثغرة التى تتسـبب فى أن يفقد إنسان حياته وتتدمر أسـرته، ونحـن نبنى ليحيا الإنسـان أعظم مـا خلق الله سبحانه وتعالى حياة طيبة.

(4)

فى سـياق آخر.. أنبه أن أنفلونزا هذا الشـتاء مفترية، وجـاءت كأنها تعلن عـن جبروتها مقابـل كورونا، ومن لم يصـب بكورونا أصيب بالأنفلونزا، وتشـمل أعراض الدور الذى ضربنى بشـدة، خلال الأيام الماضية، تكسـير فى كل أجزاء الجسـم، سـعال يزيد بشـدة ليلا حتى يكاد يخلع الضلوع، آلام فى الحلق، والشعور بالضعف، مع الانصراف التام تقريبا عن الطعام، واسـتمرت معـى هذه الأعراض حتـى كتابة هذه السـطور أسـبوعًا، ولا أزال تحت العلاج، ويقـال إن إنفلونـزا هذا العـام معدية بشـدة، حتى إننى أخشـى أن ينتقـل الدور إليـك عزيزى القـارئ من مجرد قراءتك لهذا الكلام (ممكن بالإيحاء).. ربنا يستر.



بين الحين والآخر تُثار قضية التمويل الأجنبي فى الشارع المصري بجدليتها «الأزلية» بين طرفي المعادلة. إذ يرى طرف أنها، فى جزء منها، «جريمة» مستنكرة تتجلى بالإذعان لأجندات الممول إضافة إلى فرضها على المجتمع، بما لا يتناسب مع ثقافته وعاداته وتقاليده وأنها غطاء لأجندات ممولة مشبوهة تضر بالوطن. فيما يرى المانح أو الممول، والممثل غالبا بمؤسسات المجتمع المدني، فى التمويل «ضرورة لا غنى عنها فى جانب المسئولية الاجتماعية ومساعدة المجتمعات المحلية والبعض وصل لتشبيهها بأنها «أوكار للجاسوسية» فى رأي يميل إلى تجريمها قانونيا إضافة إلى تجريمها شعبيا.

محمد ربيع

بدعوى دعم حقوق الإنسان..

منظمات هدم الدول

وفي مصر بعد ٣٠ يونيو ظهر هذا التداخل واندفع عدد كبير من نشطاء حقوق الإنسان إلى معترك العمل السياسي وظهرت انحيازاتهم السياسية تجاه القضايا الحقوقية التي يعملون عليها، مما هدد حيادهم ومكن من الطعن فيهم وفى جدوى ما يقدمونه للرأي العام من انتهاكات، لأنه سيقف وراءها إما أجندات القوى السياسية التي ينتمون إليها أو أجندة الممول والداعم لعملهم فى مصر .

واتخذت جماعة الإخوان الإرهابية العمل المدنى والحقوقى كمصيدة للأنظمة العربية التي أيدت الثورة، وبدأت حملة تشويه إعلامى للدولة المصرية، تبرز فيها الميديا والمنظَّمات الإخوانية التى ترتدى قناعًا حقوقيًا زائفًا اكتسبه الإخوان من انتشارهم الخارجى المكثف عبر تنظيمهم الدولى والذى وفر لهم مهارات عديدة فى التعامل مع تلك الآليات، فضلا عن تغلغلهم فى الأوساط الأكاديمية والبحثية وهو ما ساعدهم فى تشويه صورة العديد من الأنظمة العربية ونقل صورة مغلوطة عنهم، وأسهم فى هروبهم المرة تلو الأخرى من مسئوليتهم فى نشر الإرهاب والتطرف وزرعه فى أذهان أجيال من المهاجرين العرب والمسلمين عبر سيطرتهم المطلقة على المساجد والتجمعات الإسلامية والعربية فى المهجر.

ولحقوق الانسان فى هدم الدول عن طريق تمويل المجتمع المدني والنشطاء حكايات فضحتها وثائق ويكيليكس وتسريبات هيلاري كلينتون، البداية من عزل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيج وسيطرة القوى المعارضة الموالية للغرب على السلطة فى هذا البلد، وتورط الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية فى أحداث أوكرانيا.

وبمساعدة أمريكية أنشئ مركز للتنسيق بين مختلف أركان المعارضة وإعداد خطة متكاملة لعمليات المقاتلين ضمن المجموعات المشاركة فى المواجهات التي جرت فى الميدان مع قوات حفظ النظام بوزارة الداخلية معتمدين على خبرات محللين غربيين متخصصين فى الإعداد للثورات.

بالإضافة إلى ذلك ومنذ اليوم الأول للأحداث خصصت السفارة الأمريكية فى كييف مكافأة مالية قدرها ٢٠٠ دولار يوميا لكل مقاتل و٥٠٠ دولار إضافية لكل مجموعة يزيد عددها على عشرة أشخاص لتشجيعهم على القيام بهجمات إرهابية مباشرة ضد رجال حفظ النظام بوزارة الداخلية.

كل هذه الأموال حصلوا عليها من خلال القنوات الدبلوماسية، والسفارة الأمريكية قامت بدورها بنقل هذه الأموال إلى المكاتب المركزية للمعارضة، بلغت فى حدود ٢٠ مليون دولار خلال أسبوع واحد وزعت على القوى المعارضة الموالية للغرب فى شكل تمويلات للمواد الغذائية ورشاوى وشراء ذمم بعض قوات حفظ النظام بوزارة الداخلية والصرف على الدعاية ومكافآت يومية للمقاتلين ودفع مبالغ خيالية لقادة القوى المعارضة والمجموعات الراديكالية ووضعها فى حساباتهم الشخصية بالبنوك، وخلال تفتيش مقر حزب الوطن صادرت أجهزة المخابرات الأوكرانية مبلغ ١٧ مليون دولار من مكتب رئيس البرلمان الكسندر تورجينوف (الذي أصبح رئيسا مؤقتا للبلاد) الواقع فى مقر الحزب كما بينت المعلومات المحفوظة بأجهزة الكمبيوتر الخاصة بحزب الوطن صرف مبالغ لتوفير الاحتياجات الضرورية للمعتصمين بالميدان وصرف مكافآت مقاتلي الأحزاب والمجموعات الراديكالية.

وأنشأت الولايات المتحدة بعض المنظمات والهيئات للتخلص من أنظمة فى المنطقة بشكل سلمى، حيث ظهرت بعض الحركات التى اتخذت «قبضة اليد» شعاراً لها ما أكد أن هناك محركاً أساسياً واحداً للأحداث، مثل حركة «أوتبور» فى صربيا عام ٢٠٠٠ التى تسببت فى الإطاحة بالرئيس «سلوبودان ميلوسيفيتش»، ومن ثم تم تصدير الثورة إلى صربيا بواسطة «كمارا» الحركة التى يترجم اسمها «يكفى» وبعدها إلى الثورة الوردية فى جورجيا عام ٢٠٠٣، ليبقى الأمر حائرا حول أسباب الثورات الملونة ما بين تدخلات خارجية ومتطلبات داخلية.

المؤامرة

أما العالم العربي فقد كشفت الرسائل المتبادلة بين هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة فى إدارة أوباما والقيادية الإخوانية اليمنية توكل كرمان والتي رفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السرية عنها، عن التحريك الأمريكى لقضية الديمقراطية فى العالم العربي وسعي الإدارة الأمريكية للسيطرة عليها لصالح تنفيذ أجندتها الخاصة، وهو أمر يتعارض مع فكرة استقلالية القرار الوطني ويهدم أي محاولة للخروج بتجربة ديمقراطية تتناسب مع طبيعة الدول العربية وتتلاءم مع تطلعات شعوبها.

ويكفي النظر إلى نتائج التعاون بين كلينتون وكرمان الذي دمر اليمن ووطن به الصراع الميليشياتي.

إيميلات هيلارى كلينتون تضمنت وثائق تتعلق بالنزاع الدائر فى ليبيا خلال عام ٢٠١١، وما تتضمنه من جرائم تسببت فيها إدارة باراك أوباما والتى اتضح تعاونها ودعمها للجماعات الإرهابية.

غسل الأموال

كشف موقع ويكيليكس الشهير عن برقيات سربها نقلا عن اتصالات دبلوماسية من واشنطن كشف أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أصدرت موافقتها شخصيا عام ٢٠٠٩ على سياسة أمريكية مثيرة للجدل تقضي بالسماح بنقل أموال لبعض السياسيين والناشطين المصريين عبر منظمات أمريكية أو منظمات دولية أو عربية تعمل كواجهات للتمويل الحكومي الأمريكي تفاديا للرقابة المصرية.

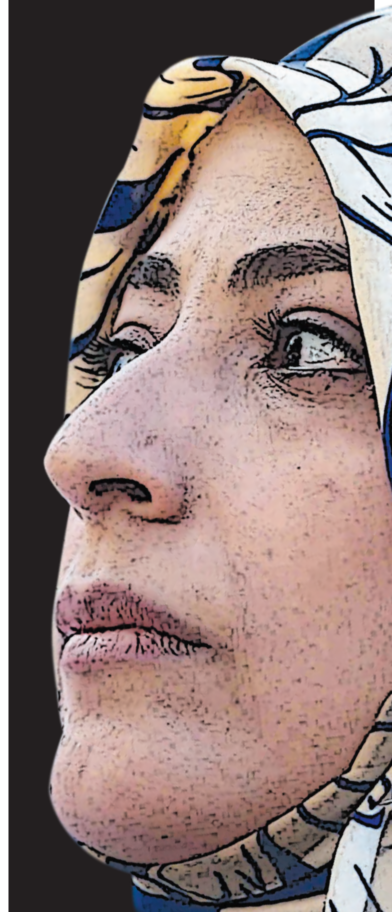
تقول برقية سرية تحمل اسم وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، بتاريخ ١٨ أبريل ٢٠٠٩، صنفها كوثيقة سرية القائم بأعمال مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان، تقول إن السياسة الآن أصبحت نقل التمويل الأمريكي للجماعات السياسية المصرية عبر منظمات واجهة غير حكومية أمريكية أو دولية فى شكل «منح من الباطن».

كما قام «الوقف الوطني للديمقراطية» بتقديم الملايين من الدولارات لجمعيات ومنظمات وسياسين مصريين منهم مركز ابن خلدون الذي يديره سعدالدين إبراهيم، المركز العربي لاستقلال القضاء ومديره ناصر أمين، ومركز الأندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف ومنتدى القاهرة الليبرالي.

التحالف مع الإرهاب

كشفت رسائل البريد الإلكتروني التابعة لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، عن تواصلها مع قناة الجزيرة القطرية للتحريض على مصر فى عام ٢٠١١ ودعم حالة الفوضى.

وأظهرت المراسلات التي أفرجت عنها إدارة الرئيس دونالد ترامب والخاصة بكلينتون عن تواصلها مع وضاح خنفر، مدير قناة الجزيرة فى ٢٠١١.



غسل الأموال للمنظمات المصرية.. خطة الأمريكان لضمان وصول الإخوان



مصر من أوائل الدول التي وقعت على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام 1966م، وجميع الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بصيانة حقوق المرأة والطفل، ودستور 2014م الذي وافق عليه الشعب المصري بأغلبية كاسحة جعل احترام الحقوق والحريات من مقومات النظام الأساسي للدولة، وأفرد باباً كاملاً يفصل هذه الحقوق مثل حق الإضراب السلمي، التزام الدولة بكفالة الحق فى التعليم والصحة والعمل لكل مواطن، حرية الفكر، والرأي والبحث العلمي والإبداع الفني والأدبي، وغيرها من الحقوق والواجبات التي توفر حياة كريمة للجميع.

دراسة تكشف قيام الإخوان بتسجيل جمعياتها ومنظماتها فى أوروبا

قال ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل، إن مصر فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي دولة قوية مهابة تحافظ على أمنها القومي وقرارها الوطني المستقل ولا توجد دولة من الدول المانحة للتمويل تسمح لمواطنيها بتلقى تمويلات أجنبية لأنها تعلم أن هذا التمويل مرتبط بتحقيق أهداف مخابراتية، وضد أمنها القومي.

وأضاف الشهابي إن المنظمات الدولية الحقوقية والمنظمات الأخرى مثل هيومن رايتس تعمل وفق أجندات معينة ومرتبطة ارتباطا كبيرا برؤية الدول الغربية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية لذلك فتقاريرها مسيسة وتخدم على الهدف الأمريكى وهذا نراه واضحا فى تعاملها مع مصر دائما تقاريرها تخدم وجهة نظر أعداء الدولة المصرية وفى نفس الوقت تغض الطرف تماما عما يحدث من جرائم إسرائيلية ضد شعبنا الفلسطينى وكذلك ما يحدث من جرائم ضد الشعب المسلم فى بورما وأيضا تغض الطرف عن جرائم أمريكا وبريطانيا وفرنسا ضد الشعوب العربية فى العراق وسوريا وليبيا.

تقارير مسيسة ومغرضة

وأكد محمد سلامة العقيلى، أمين التنظيم المساعد لحزب حماة الوطن ومنسق الشباب بالمجلس الأعلى لاتحاد القبائل العربية أن الجمعيات الحقوقية رغم أن اسمها كبير جدا إلا أنها مسيسة تعمل من أجل أغراض معينة بمعنى أن كل الجمعيات الحقوقية والتى تتحدث عن حقوق الإنسان تعتبر حقوق الإنسان "سبوبة"، تتعامل بها هذه الجمعية وهى لا تعمل إلا بإيعاز من الدول الكبرى التى تعطيها الأموال وتغدق عليها من الهبات والعطايا لخدمة مصالحها فى المنطقة، بالتالى كل هذه التقارير مشكوك فيها لأنها تبتعد تماما عن الموضوعية والحيادية والنزاهة وبالتالى هى لا تهدف إلى الدفاع عن حقوق الإنسان إلا بأجر معلوم من الولايات المتحدة الأمريكية والتى تسيطر على أغلب الجمعيات وتنفق عليها أموالا طائلة للموافقة على القرارات الخاصة التى تصدرها الولايات المتحدة الامريكية .

وأكد العقيلي أن تقارير تلك المؤسسات، ذات صبغة سياسية، كما هو معتاد مؤخرًا فى كل التقارير الصادرة عن «هيومان رايتس»، والتي تستعين بشكل واضح بشباب الجيل الثاني والثالث من جماعة الإخوان برغم الخلاف السياسي الواضح، وهو ما يجعلنا نشكك فى مصداقية هذه التقارير والتي انحازت بشكل واضح لطرف على حساب طرف، وهو ما يعتبر فقدانًا لنزاهة وحيادية العمل الحقوقي، ويضع المنظمة فى موضع الشبهات، لما تحمله التقارير الصادرة عن أوضاع حقوق الإنسان لمعلومات كاذبة من أطراف على خلاف مع الشعب المصري لمصلحة دول لها خلافات سياسية مع الدولة المصرية، فى ظل عدم قدرة المنظومة الأممية فى وضع ضوابط لعمل هذه المنظمات.

تعمل طبقًا لأجندة مدفوعة

ومن جانبه، قال وليد الموريجي عضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار، ان المنظمات الحقوقية تعمل دائمًا طبقًا لأجندة مدفوعة الأجر وفى الفترة الأخيرة أصبحت فى خدمة الاخوان، فتشويه مصر المتعمد أصبح الشغل الشاغل لمنظمات فقدت مصداقيتها أمام دولارات قطرية وتركية إرهابية .

وأضاف الموريجي أن تلك المؤسسات، بالرغم من أسمائها الكبيرة، للأسف جعلت نفسها رهينة المال السياسي القطري، وأصبحت توجهات تلك المنظمات تعتمد تماماً على ما يمليه عليهم النظام القطري، ومن ضمن تلك الإملاءات، توجيه الاتهامات إلى دول بعينها، مثل، مصر، والإمارات، والسعودية، والإدعاء طوال الوقت أنّ فيها انتهاكات لحقوق الإنسان، وفى المقابل لا تجد أيّ حديث عن تركيا، أو قطر، أو الدول التي فيها بالفعل انتهاكات لحقوق الإنسان، وهذه المنظمات أيضاً معروفة بالدفاع المستميت عن الإخوان، وتصويرها على أنها جماعة ليست دينية متطرفة، وإنّما تنظيم سياسي معارض داخل مصر، وأنهم يتعرّضون للاضطهاد، لأنهم يمارسون المعارضة السياسية، وليس لأنهم أصحاب فكر متطرّف، نفذ أعمال عنف بالفعل مثبتة وموثقة.

وفى دراسة بعنوان: «الإخوان ومنظمات حقوق الإنسان.. من يسيطر على من؟»، للباحث محمود بسيوني، رصدت اختراق العناصر الإخوانية للمنظمات الحقوقية فى الآونة الأخيرة، حيث أشارت الدراسة إلى أن اختراق المؤسسات الحقوقية تم عبر عنصر من عناصرالأخوان، ابتزاز تلك المنظمات بمظلوميتها التاريخية، نسج العلاقات مع مؤسسيها ومديريها بما يسمح بتمرير المعلومات التي يرغبون فى إيصالها للرأي العام، ومشاركة عناصرها بشكل مكثف فى الاجتماعات الحقوقية الدولية سواء فى المجلس الدولي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أو تنظيم اللقاءات مع أعضاء الكونجرس الأمريكي أو البرلمان الأوروبي، وأخيراً توفير التمويل لأنشطة بعض تلك المنظمات بهدف السيطرة على أجندة عملها.

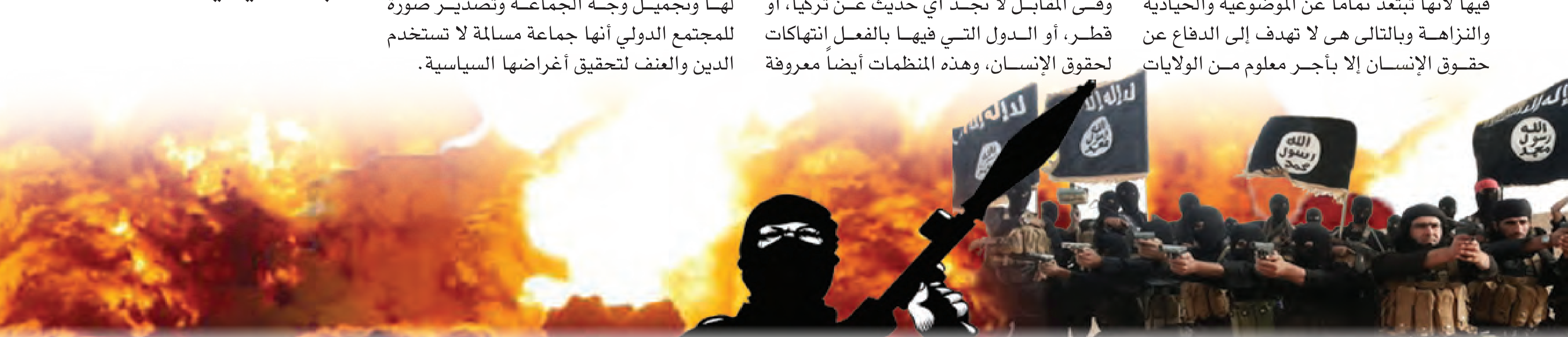
وأكدت الدراسة أنّ الجماعة تمكنت من تسجيل عدد من المنظمات الحقوقية، التي تتبع التنظيم بشكل غير مباشر فى عدد من الدول الأوروبية، وتحديداً مدينة جنيف بسويسرا، وهي مقرّ المجلس الدولي لحقوق الإنسان، وأصبح لديها أنشطة عديدة تعقد داخل مقر الأمم المتحدة مستغلة وجود عدد كبير من المنتمين للجماعة بدول الاتحاد الأوروبي وسهولة تسجيل المنظمات الحقوقية، ثم حوّلتها إلى أدوات هجومية على الدولة المصرية ودعم للجماعة سياسياً من خلال الملف الحقوقي واستغلالها أداة لمهاجمة خصوم الجماعة، وأيضاً الترويج لها وتجميل وجه الجماعة وتصدير صورة للمجتمع الدولي أنها جماعة مسالمة لا تستخدم الدين والعنف لتحقيق أغراضها السياسية.


محمد سلامة العقيلى

بعض المنظمات موضع شبهات وتقاريرها تفتقد للنزاهة وحيادية العمل الحقوقي


وليد الموريجى

أدوات هجومية على الدولة المصرية تدعم الجماعة سياسياً





منظمات هدم الدول

تستخدم عناصر الإرهابية العمل المدني والحقوقي كمصيدة للأنظمة العربية عن طريق حملات التشويهِ الإعلامي للدولة، من خلال أذرعها بمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق شخصيات ترتدي أقنعة حقوقية زائفة وتتواصل بشكل مباشر مع تنظيمهم الدولي والذي وفر لهم التغلغل فى الأوساط الحقوقية والأكاديمية والبحثية وهو ما ساعدهم على نقل صورة مغلوطة عن مصر، وخدمة الأجندة الممولة للإرهاب سواء القطرية أو التركية الداعمين للجماعة الإرهابية وأسهم فى هروبهم المرة تلو الأخرى من مسئوليتهم فى نشر الإرهاب والتطرف عبر سيطرتهم المطلقة على المساجد والتجمعات الإسلامية والعربية فى المهجر. فلم تغب مصر للحظة عن المخطط التركي القطري خاصة بعد نجاح الشعب المصري، وقواته المسلحة، فى التصدي لأكثر من مؤامرة دولية، لإشاعة الفوضى فى البلاد. البداية بعد ثورة أحداث 2011 وإعلان السفيرة الأمريكية آن باترسون خلال جلسة استماع باللجنة الفرعية للشئون الخارجية بمجلس الشيوخ عام2012 أن 600 منظمة مصرية تقدمت بطلبات للحصول على منح مالية أمريكية، وأن بلادها قدمت 40 مليون دولار خلال الخمسة أشهر الأولي لعام 2011 لمنظمات المجتمع المدني لدعم الديمقراطية بمصر.

«أكتوبر» تكشف بالأسماء..

الكيانات الداعمة للإرهــاب في مصر

محمد ربيع

المعهد الوطني للديمقراطية NDI

كان المعهد الوطني للديمقراطية NDI ويتبع الحزب الديمقراطي هو الأوسع نشاطًا فى مصر، والأكثر تحمسًا لتنفيذ أجندة الديمقراطيين فى المنطقة.

وحسب إفادة رئيس المعهد كينيث والك أمام اللجنة الفرعية للشئو ن الخارجية بمجلس الشيوخ فإنه خلال العام ٢٠١١ شارك فى برامج تدريب المعهد ١٣ ألف مصري، عبر ٧٠٠ دورة تدريبية الكثير منها داخل مصر، والآخر بالأردن. وفى إبريل٢٠١١ قدم المعهد منحا بقيمة ١٤ مليون دولار تم تنفيذها على مدار عامين.

وحصل المعهد أيضًا على تمويل آخر من هيئة المعونة الأمريكية بلغ ١٨ مليون دولار لتنفيذ برامجه التدريبية داخل مصر فى: إدارة عملية الانتقال السياسي وتجارب التحول الديمقراطي وتدريب وتنمية قدرات الأحزاب السياسية على المشاركة فى الانتخابات من حيث التنظيم والدعاية جانب برامج دعم منظمات المجتمع المدني للقيام بمراقبة الانتخابات، واستفاد منها أكثر من ٢٠٠ منظومة وجمعية أهلية.

ومول المعهد إنشاء المعهد المصري الديمقراطي بنحو ٥٢٢ ألف دولار عام٢٠١٢ وهو شركة مدنية، بالإضافة لتمويل أنشطة العديد من المنظمات الأهلية سواء الكبيرة بالتعاون مع شركاء أوروبيين مثل مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان الذي يديره الهارب بهي الدين حسن ٢٤٥ ألف دولار ومركز ابن خلدون حصل على ١,٤ مليون دولار والمنظمة العربية للإصلاح الجنائي حصلت على تمويل بنحو ٢,١ مليون دولار.

600

منظمة مصرية تقدمت بطلبات للحصول على منح أمريكية خلال 2011

حلفاء التنظيم بعد 30 يونيو

بعد انتفاضة الشعب المصري ضد حكم الإخوان بدأ عبدالموجود الدرديرى القيادى الإخوانى ورئيس مركز الحوار المصرى بالعاصمة الأمريكية واشنطن، تحركاته سريعا منذ سقوط حكم الإخوان فى مصر، ويعرف الدرديرى بكونه منسق الجماعة لدى المنظمات الغربية والمسئول عن إجراء المقابلات مع الصحف الأجنبية، وإدارة ملف العلاقات الخارجية وتربطه علاقات وطيدة بعدة أوساط بين الجاليات العربية والأمريكيين داخل الولايات المتحدة وقد لعب دائما دورا أساسيا كجسر وحلقة وصل بين الإخوان وبين المنظمات الأمريكية.

ووفقا لما تؤكده بعض المصادر- فإن اختيار الإخوان للدرديرى منذ سنوات للقيام بمهمة التقارب مع الغرب، خضعت لعدة معايير كونه خطيبا مفوها "نوع أمريكى الصناعة" إذا صح التعبير؛ وكان هناك دور كبير لمنسق الجماعة لدى المنظمات الغربية للترويج لفكرة أن مشروع تيد كروز عضو الكونجرس بتصنيف الإخوان "كجماعة إرهابية" سيزيد من الكراهية للإدارة الأمريكية كما سيزيد من درجة العداء بين العالم الإسلامى والإدارة الأمريكية الجديدة، كما أنه يستغل المحاضرات بالجامعات والمراكز البحثية داخل الولايات المتحدة بين أوساط الأكاديميين والباحثين والمواطنين الأمريكيين والعرب المقيمين فى أمريكا لكسب حالة تعاطف مع اعتصام رابعة والترويج لفكرة التعذيب المنهج فى السجون المصرية وحالات الاختفاء القسرى.

سلمى عبد الغفار

الناشطة سلمى أشرف عبد الغفار، التى تعرف نفسها بأنها مدير ملف مصر فى منظمة و«هيومان رايتس ووتش» الأمريكية.

أشرف عبد الغفار

أسامة رشدى

وسلمى ابنة القيادى الإخوانى أشرف عبدالغفار، المتهم فى قضية التنظيم الدولى للإخوان، والموجود حاليا خارج البلاد، هرب من تنفيذ أحكام عليه، حيث حكم عليه بالسجن لمدة ٥ أعوام بتهمة غسل الأموال، ولكن الرئيس المعزول محمد مرسى أصدر له عفوا رئاسيا عقب توليه السلطة.

وتتمثل أهم المنظمات التى أصبحت «سلمى» وغيرها من شباب الجماعة أذرعا رئيسية فيها، والتى تلعب كل من قطر وتركيا دورا كبيرا فى دعم مشاريعها البحثية التى تعد ضد مصر، هي: مؤسسة الكرامة، التى يرأس مجلس إدارتها قطرى متهم بالإرهاب من قبل أمريكا، والفيدرالية الدولية، ومنظمة العفو الدولية (أمنيستى انترناشيونال)، وهيومان رايتس ووتش».





عمرو دراج



مها عزام

أسامة رشدى

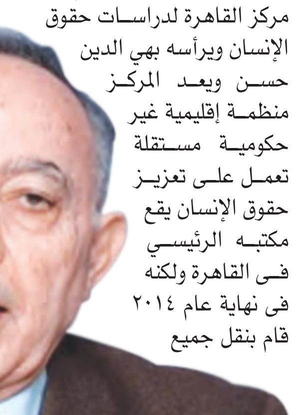
وهو قيادي إخواني بارز، وأستاذ جامعى، تم تعيينه بعد صعود الإخوان للحكم فى مصر كعضو فى «المجلس القومي لحقوق الإنسان»، وبالتوازي مع ذلك كان يشغل منصب عضو «الاتحاد البريطاني والدولي للصحفيين»، ومدير مؤسسة «نجدة لحقوق الإنسان» التي أسسها مع آخرين فى بريطانيا، وبعد سقوط نظام الإخوان فى مصر هرب إلى بريطانيا وانضم لما يسمى بـ «المجلس الثوري المصري» تحت قيادة عمرو دراج ومها عزام، ثم أسس مبادرة وهمية باسم «جبهة إنقاذ مصر فى أوروبا» وهو أيضاً من المطلوبين على قوائم البوليس الدولي (الانتربول).

مها عبد الرحمن عزام

هي الوجه الأكثر بروزًا بين الإخوان فى بريطانيا وربما أوروبا وأمريكا أيضا، حيث إنها تحمل الجنسية البريطانية وتقدم محاضرات فى جامعة كامبريدج وتعمل محللا سياسيا وخبيرة فى شئون الشرق الأوسط فى المعهد الملكي «تشاتام هاوس» ولديها علاقات قوية داخل دوائر صناعة القرار فى بريطانيا، وهو ما يسر اختيارها كعضو فى «المجلس الثوري المصري» الذي ابتدعه الإخوان الهاربون إلى خارج مصر بعد سقوط نظام الإخوان فى ٢٠١٣، تحت رئاسة القيادي الإخواني المعروف عمرو دراج، والذي تم تعيينه كوزير تخطيط فى حكومة الإخوانه، وهو أيضا مطلوب على قوائم البوليس الدولي (الانتربول) حيث يعيش الآن فى تركيا، كما ساهمت مها عزام فى تأسيس كيانات تبدو فى ظاهرها منظمات حقوقية فى بريطانيا وأمريكا وسويسرا لدعم أجندة الإخوان المسلمين فى الغرب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر «مصريين من أجل الديمقراطية»، «التحالف المصري للحقوق والحريات»، «الوفد المصري للدبلوماسية الشعبية»، «والمجلس الثوري المصري» الذي تعمل رئيسة له الآن، بعد استهداف عمرو دراج من قبل الانتربول.

منظمات مصرية

أما المنظمات المصرية فقد دخلت على الخط مع تنظيم الإخوان بنهاية عام ٢٠١٣ ويأتي على رأسها مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ويرأسه بهي الدين حسن ويعد المركز منظمة إقليمية غير حكومية مستقلة تعمل على تعزيز حقوق الإنسان يقع مكتبه الرئيسي فى القاهرة ولكنه فى نهاية عام ٢٠١٤ قام بنقل جميع برامج المركز الإقليمية والدولية من مصر إلى تونس، زاعمًا أن هناك حربا تشن على المجتمع المدني المصري وأن النظام المصري يضطهد الحقوقيين سواء فى أفعاله أو قراراته.



بهى الدين حسين

13 ألف مصرى دربهم المعهد الوطنى للديمقراطية «الأمريكى» على إسقاط الأنظمة

الحزب الديمقراطى بأمريكا يمول المعهد المصرى الديمقراطى بـ522 ألف دولار

وطالب بهي الدين حسن فى اجتماع رسمي للأمم المتحدة بفرض الوصاية الدولية على منطقة سيناء.

ومعهم مركز الأندلس لدراسات التسامح والذي يديره الهارب أحمد سميح والذي اقترن اسمه براديو حريتنا وأحد المتهمين فى قضية التمويل الأجنبي، وتأتي منظمة نظرة للدراسات النسوية ومديرتها مزن حسن إحدى المتحفظ على أموالهن والممنوعات من السفر وإحدى المهاجمات لمصر على طول الخط.

أما المؤسسة الأخيرة فهي «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، والتي يرأسها المحامي جمال عيد، والذي لا تفوته مناسبة إلا ويهاجم مصر، حتى فى مقتل جنود الجيش أو الانفجارات.

وتتوافق كل المنظمات السابقة مع الرؤية الإخوانية للأوضاع فى مصر، ويتم توجيه وتحريك التنظيم الدولى للإخوان لهذه المنظمات ضد مصر بعد ٢٠١٣، بمستويين: الأول يتمثل، فى التمويل غير المباشر للمشروعات البحثية المخصصة لملف حقوق الإنسان فى مصر، وتتحمل التمويل فى هذا المستوى مؤسسات قطرية وتركية، بالإضافة إلى التمويل السري من جانب حكومات الدولتين. أما المستوى الثاني، فكان عبارة عن تمويل مباشر، من قبل رجال أعمال منتمين للتنظيم الدولى للإخوان فى الخارج، بالإضافة إلى دور بعض المنظمات والهيئات الإسلامية، وهذا ما كشفته التايمز البريطانية، حيث أكدت المجلة فى أحد تقاريرها المنشورة، عن وجود علاقة قوية بين منظمة العفو الدولية امنيستى «ومنظمة إسلامية سرية» فى العمل ضد مصر لصالح جماعة الإخوان.

«منظمة الإغاثة الإسلامية حول العالم»

وهي واحدة من أقدم الجمعيات الإسلامية الخيرية والتنموية فى العالم، حيث تأسست فى بريطانيا كمنظمة دولية عام ١٩٨٤ على يد الإخواني المصري هاني البنا، وتولى عصام حداد القيادي الإخواني المصري المعروف رئاستها بعد ذلك من عام ١٩٩٢، إلى حين تولى الإخوان المسلمين الحكم فى مصر فى ٢٠١٢ وتم تعيينه كمستشار علاقات خارجية لمحمد مرسي، فترك إدارتها لكل من «ناصر هاغاميد» و«طاهر سالي» و«أحمد كاظم الراوي» الإخواني من أصل عراقي، وقد جمعت المنظمة منذ ذلك الحين ملايين الدولارات من أفراد وحكومات أوروبية، تم الكشف مؤخرا عن أنها كانت تستغل تلك الأموال فى دعم أنشطة إرهابية فى منطقة الشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان، وقامت كل من الإمارات وروسيا وإسرائيل بإعلانها كمنظمة إرهابية وحظرت كل أنشطتها، بينما ما زالت الحكومة والبرلمان البريطاني يحققان فى أمرها .

سلمى عبد الغفار

الائتلاف العالمي للحقوق والحريات(ICFR)»

أنشأت أمريكا وتركيا منظمة تدعى «الائتلاف العالمي للحقوق والحريات(ICFR)»، مقرها إسطنبول بتركيا، وتضم قيادات أمريكية، وإخوانية هاربة من مصر، تمويلها مباشرة من التنظيم الدولي للإخوان، وتحظى برعاية تركية أمريكية وتضم فى عضويتها عددا من قيادات الإرهابية على رأسهم عمرو دراج، ومها عزام، وحاتم عزام، والقيادي بالجماعة الإسلامية، أسامة رشدي بجانب رامزي كلارك وزير العدل الأمريكي السابق الذي سبق ودافع عن الإخوان فى المحاكمات العسكرية خلال عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، وعابدين جبارة الرئيس السابق للجنة الوطنية لمكافحة التمييز العربية الأمريكية (ADC)، وأرنو ديفلاي، المحامي الفرنسي، والدكتور كيرتس دوبلر المحامي الدولي المتخصص فى حقوق الإنسان .

ويخصص الائتلاف موقعه ومؤتمراته للهجوم على مصر فى كل المحافل الدولية والمحلية.

هيومن رايتس ووتش

ثاني المنظمات الدولية هى منظمة هيومن رايتس ووتش الأمريكية، التي تتربص بمصر منذ عزل محمد مرسي وتبذل كل محاولاتها لإحراج مصر دوليًا ونصبت المنظمة نفسها مدافعًا عن جماعة الإخوان الإرهابية وتهاجم القضاء المصري مع كل حكم ضد الإخوان وتتجاهل عمدا كل العمليات الإرهابية التي تتعرض لها مصر .

هيومن رايتس ووتش مقرها مدينة نيويورك تأسست فى سنة ١٩٧٨ للتحقق من أن الاتحاد السوفيتي يحترم اتفاقيات هلسنكي وكان يرأسها منذ إنشائها وحتى سنة ١٩٩٩ م روبرت برنشتين، وهو الآن رئيسها الشرفي يهودي الديانة بالإضافة إلى أن ممولها الرئيسي هو جورج سورس الملياردير اليهودي المعروف .

خلال السنوات الأخيرة وتحديدا العامين الأخيرين نجحت قطر فى اختراق المنظمة عبر التمويل المباشر عبر أفراد مثل القطري عبد الرحمن النعيمي مؤسس منظمة الكرامة لحقوق الإنسان والذى وضعته وزارة الخزانة الأمريكية على لائحة دعم الإرهاب ورفضت «هيومان رايتس ووتش» التعقيب أو الإجابة ولزمت الصمت تجاه هذه الاتهامات.

مركز «كارتر»

مركز «كارتر»، الذي أغلق مكتبه الميداني فى مصر أكتوبر ٢٠١٤ ، بحجة عدم وجود حرية تكوين الجمعيات .

فيكفي التأكيد على أن مديرة المركز الذي يهاجم مصر يوميا ياسمين حسين زوجة وائل مصباح أحد أهم القيادات الدولية لتنظيم الإخوان الدولي فى بريطانيا وأحد المتهمين فى قضية غسل أموال إخوانية بالإمارات فى عام ٢٠١٣ وترددت الأنباء عن علاقتها المباشرة بأسرة القيادي بجماعة الإخوان خيرت الشاطر، حيث إنها زارت مصر إبان حكم المعزول ومكثت طيلة فترة إقامتها لمدة يومين فى منزل أسرة الشاطر.



تغليظ العقوبات أكثر ما يميزه

قانون الجمارك الجديد .. تيسير للتجارة وتعزيز للإيرادات

رمضان أبو إسماعيل

بعد أيام من البدء في تنفيذ قانون الجمارك الجديد رقم 207 لسنة 2020 ثار جدل محتدم بين المؤيدين للقانون؛ الذين يرون فيه ضمانة تعزز من الإيرادات العامة، وحماية للمنتجات المحلية بما يحققه من إحكام السيطرة على المنافذ الجمركية، وتحديث للمنظومة بإدراكه لكل تقدم تكنولوجي، وتحقيق الردع بتشديد العقوبات على المخالفين. فيما يرفض آخرون من المتعاملين مع الجمارك القانون بحجة أنه يساهم في خلق الاضطراب بالأسواق بما يفرضه من أعباء زائدة على المستوردين، ويتشدد في فرض عقوبات قد يترتب عليها تراجع الأنشطة الاستيرادية مما يقلل الحصيلة.

بدأت مصلحة الجمارك فى تنفيذ هذا القانون ١٤ نوفمبر الماضى؛ ليحل محل قانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المطبق منذ عقود مضت وقانون تنظيم الإعفاءات الجمركية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦، لتبدأ أكبر ثورة تطوير فى منظومة الجمارك، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية، فى إطار المشروع القومي الذي يتبناه الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذى يتبنى مشروعًا قوميًا تاريخيًا لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الجمركية، من خلال التوظيف الأمثل للتكنولوجيا المتطورة وتوطين التجارب الدولية المتميزة فى تطبيق منظومة «النافذة الواحدة»، والانتقال التدريجى من بيئة العمل الورقية إلى الرقمية.

سد الثغرات

ووفقا للخبراء، يسد قانون الجمارك الجديد كافة الثغرات، التي تجلت خلال فترة تطبيق القانون القديم، الذي يرجع تاريخ إصداره إلى عام ١٩٦٣، تغيرت فيه فلسفة الاقتصاد الوطني من اقتصاد مركزي إلى النظام الرأسمالي، وشهدت منظومة التجارة الدولية فيها تحولات جوهرية، انعكست على طبيعة علاقات مصر التجارية المصرية مع الخارج، وما أفرزته هذه العلاقات من اتفاقيات تجارية دولية أدت إلى المزيد من انفتاح الأسواق وتعميق العلاقات الاقتصادية مع الخارج.

ويواجه القانون الجديد كافة المستجدات المحلية والدولية فى منظومة التجارة الدولية، وذلك بما يحتوي من نصوص تعالج القضايا المستحدثة مثل التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية ونظم الإفراج المسبق، وغيرها من القضايا المستحدثة فى منظومة الجمارك، ليس هذا فحسب، بل حرص المشروع على أن يأتي القانون أكثر مرونة، بحيث تضمن أحكاماً أصلية لها صفة القواعد الدائمة، وفى ذات الوقت، تم النص على سلطة وزير المالية فى إصدار القرارات المنظمة للموضوعات المستحدثة.

وأكثر ما يميز القانون الجديد، بحسب محمد المهندس، رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات، أنه يختار دوما منهج التبسيط والتيسير فى كل القضايا الجمركية، التي يتعرض لها، وأن المشرع نجح من خلال التشريع فى علاج كل المشكلات، التي أفرزها التطبيق العملي لقانون الجمارك القديم وقانون الإعفاءات الجمركية، وأن المضي قدما فى تنفيذ القانون يساهم فى تعزيز رضاء المتعاملين مع منظومة الجمارك، وأن الغرفة كانت حريصة على أن يخرج القانون بهذا الشكل.

تعميق التصنيع

يهدف القانون إلى الحد من الواردات وتعميق التصنيع المحلي، بإقرار آليات ميسرة لسداد جمارك السلع الرأسمالية، التي تدخل فى منظومة الإنتاج، وكذا إقرار إعفاءات ضمن نظام الإفراج المؤقت تيسر على المصنعين، الذين ينتجون لأغراض التصدير إلى الخارج، حيث يعفى القانون فى المادة (٣٣) المواد الأولية والسلع الوسيطة والمكونات المستوردة بقصد تصنيعها، وكذا مستلزمات إنتاج وتعبئة السلع المصدرة، والأصناف المستوردة لأجل إصلاحها أو تكملة صنعها ثم إعادة تصديرها.

تشغيل منظومة «النافذة الواحدة» فى أكبر الموانئ يونيو المقبل

وينص القانون أيضا فى المادة (٣٦) على رد الضريبة الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم السابق تحصيلها على المواد الأولية المستوردة التي استخدمت فى صناعة المنتجات المحلية المصدرة إلى الخارج.

وينتظر، والكلام لـ «المهندس»، أن تخرج اللائحة التنفيذية للقانون خلال الأشهر القليلة الماضية، وأنه من الضروري مراعاة بعض المواد فى اللائحة التنفيذية بأخذ آراء كافة الغرف التجارية، لاسيما وأن قانون الجمارك مهم بالنسبة لهم، وأنه يجب مراعاة عدم وجود تلاعب فى البند الجمركي؛ لأنه يمكن تصنيفه بأكثر من صفة، كما يجب وضع البنود الجمركية وتسميتها الحقيقية ووضع توصيف لها حتى لا يتم التلاعب بالمكونات أو المنتجات.

مصر 2030

يضع القانون، والكلام لـ «د. محمد معيط» وزير المالية، نصب عينيه التوجهات الاستراتيجية فى رؤية «مصر ٢٠٣٠»، وذلك بما يقدمه من خدمات جليلة تساهم فى تحسين موقع مصر على مؤشرات تيسير التجارة الدولية وتشجيع الاستثمار وممارسة الأعمال، وزيادة حوكمة إجراءات الرقابة الجمركية والحفاظ على الأمن القومى، وزيادة درجة رضا المواطنين، وزيادة قدرة الحكومة على تعزيز حصيلة الإيرادات السيادية.

ويستحدث القانون الجديد، نظام جديد لتسوية المنازعات الجمركية، يُتيح التظلم لجهة الإدارة قبل اللجوء للتحكيم؛ بما يمنع تفاقم المنازعات، ويضع حلولاً توافقية من خلال لجنة مشتركة تضم

د. محمد معيط



طرفى النزاع، علاوة على استحداث نظام المخازن الجمركية المؤقتة بحيث تكون الموانئ بوابات عبور للبضائع، وليست أماكن لتخزينها أو تكدسها.

المراجعة اللاحقة

ويضع القانون مقومات تنفيذ نظم المراجعة اللاحقة، إدارة المخاطر؛ الذي يؤدى للإفراج عن البضائع دون كشف أو معاينة عبر المسار الأخضر، نظام التخليص المسبق، والعمل بمنظومة النافذة الواحدة، التعامل الجمركى على البضائع المتعاقد عليها بنظام التجارة الإلكترونية الحديثة، وتنفيذ نظم للرقابة الجمركية تحقق المزيد من الحفاظ على الأمن القومى، وذلك باستحداث منظومة المعلومات المسبقة للبضائع الواردة للبلاد، بما يرتبط بها من مد الرقابة؛ لتبدأ من الميناء الأجنبى والتنبؤ بالمخاطر قبل ورود البضائع للبلاد.

فالمستهدف، وفقا لـ «وزير المالية»، أن يكتمل تشغيل منظومة «النافذة الواحدة» فى أكبر الموانئ على مستوى الجمهورية، قبل نهاية يونيه المقبل؛ بما يُسهم فى تبسيط الإجراءات، وخفض تكلفة السلع، وتقليص زمن الإفراج الجمركى، على النحو الذى يُساعد فى تحسين تصنيف مصر فى ٣ مؤشرات دولية مهمة: «التنافسية العالمية، وممارسة الأعمال، وبيئة الاقتصاد الكلى»، خصوصا أن القانون يسمح بتبادل المعلومات والبيانات المؤمنة إلكترونيًا بين مصلحة الجمارك والجهات التابعة للدولة أو الجهات الخارجية المبرم معها اتفاقيات تقر ذلك.

يدفع القانون الجديد، بحسب وزير المالية، فى اتجاه تشجيع الصناعة الوطنية وخفض تكلفة الإنتاج المحلى وتعظيم قدراته التنافسية فى الأسواق العالمية، وذلك بما نص عليه من ميزات عديدة، أهمها، تقسيط الضريبة الجمركية المُستحقة على الآلات والمعدات والأجهزة وخطوط الإنتاج ومستلزماتها، التى لا تتمتع بأى إعفاءات أو تخفيضات بالتعريفة الجمركية متى كانت تعمل فى مجال الإنتاج، وإقرار تعريفة جمركية تفضيلية للآلات المستوردة بغرض خدمة مشروعات التعمير واستصلاح الأراضى ومشروعات القطاع السياحى وسيارات الركوب الجماعى.

وتضمن القانون حوافز لقطاع الصادرات، حيث تنص المادة (٣٣) من القانون على أن «تعفى بصفة مؤقتة من الضريبة الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم المواد الأولية والسلع الوسيطة والمكونات المستوردة بقصد تصنيعها، وكذا مستلزمات إنتاج وتعبئة السلع المصدرة، والأصناف المستوردة لأجل إصلاحها أو تكملة صنعها ثم إعادة تصديرها»، وكذا يعفى القانون ما تستورده المستشفيات الحكومية والجامعية لأغراض التشغيل من الرسوم الجمركية؛ تحقيقًا



السيد نجم

جار العمل على إنجاز مشروع اللائحة الأساسية .. وملاحظات المتعاملين فى الاعتبار

فرج سعودى

يتعامل مع مستجدات عصرية لم تكن موجودة أثناء إصدار القانون السابق

محمد المهندس

يقدم حلولا ناجزة لمشكلات التطبيق العملى لقانون الجمارك القديم

للالتزامات الدستورية بتوفير الرعاية الصحية للمواطنين، كما أنه تضمن مبدأ عدم الإخلال بالإعفاءات التى قررتها قوانين أخرى سارية منعًا للازدواج كقانون الرياضة وقانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، وغيرها من قوانين التى تقرر إعفاءات جمركية.

خطوة مهمة

قانون الجمارك الجديد، فى رأى أحمد فرج سعودى، رئيس مصلحة الجمارك الأسبق، خطوة مهمة وضرورية، كونه يتعامل مع مستجدات عصرية لم تكن موجودة إبان إصدار قانون الجمارك القديم فى ستينيات القرن الماضى، الذى أدخلت عليه تعديلات عديدة لإدراك كل جديد، لكن هذه التعديلات لم تحقق المستهدف.

أكثر ما يميز القانون الجديد أنه استحدث نظما جمركية تساهم فى التيسير على المتعاملين مثل نظام الإفراج المسبق، التى تمكن المستورد من إنهاء إجراءات الإفراج عن السلع المستوردة قبل وصولها إلى الموانئ، والتعامل المستندى عن طريق النظام الإلكترونى، مما يقصر مدة الإجراءات وييسره.

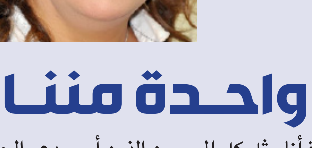
ويتيح القانون أيضا نظام المخاطر، الذى لا تضطر الجمارك خلاله إلى فحص كل الشحنة الواردة إذا كانت عناصر المخاطرة تسمح بذلك، لكن يقابل هذا النظام نظام مستحدث آخر هو المراجعة اللاحقة، الذى يعطى للمصلحة الحق فى فحص عينات من البضائع، التى سبق الإفراج عنها ومراجعة مستنداتها للتأكد من صحة الإجراءات، ما يؤدى إلى استقرار فى الأنظمة التجارية ومساواة بين التجار، ويفرض على المستوردين تقديم مستنداتهم الحقيقية، خصوصا أنه هناك تتبع للمستندات.

استغاثة للرئيس

من جانبها أصدرت شعب ونقابات المستخلصين الجمركيين بالمحافظات، استغاثة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أعلنوا فيها اعتراضهم على قانون الجمارك الجديد، مؤكدين أن القانون يؤثر سلبا على قطاع التخليص الجمركى، وأنه يقضى على طموح الشباب العاملين فى القطاع (نحو ٦٠٪ من المستخلصين من الشباب)، وقد يتسبب فى غلق أنشطتهم التجارية بسبب الأعباء المالية المجحفة، وبالتالى إصابة المنظومة الجمركية بحالة من الاضطراب واحتكار الكيانات الكبرى لحركة التجارة الدولية، ما يستوجب ضرورة تدخل رئيس الجمهورية؛ لإنقاذ أبنائه العاملين فى مهنة التخليص الجمركى.

وناقش مسئولو وزارة المالية، بحسب محمد العرجاوى، نقيب مستخلصى الإسكندرية، مع مسئولى شعب ونقابات المستخلصين الجمركيين، كافة البنود التى اعترض عليها المجتمع التجارى والملاحى، وتم الاتفاق على إصدار مصلحة الجمارك تعليمات واضحة لتفسير القانون والغرامات، وأن يتم مراعاة التخفيف من قسوة القانون فى اللائحة التنفيذية، التى طالبت بها نقابات المستخلصين، على أن يشارك فى وضعها المجتمع التجارى والملاحى، وتفويض رؤساء الإدارات المركزية فى تخفيض الغرامات.

الرأى



واحدة مننا

فخورة أنا مثل كل المصريين الذين أسعدهم الحوار الذى أدلت به السيدة انتصار السيسى منذ عدة أيام، والذى قوبل بسيل جارف من الحب والاحترام والتقدير، فكان كل هذا الاستحسان غير المسبوق على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعى، وفخورة أيضا بالصورة المشرفة التى ظهرت عليها هذه السيدة المصرية الأصيلة، فأسرت قلوب المصريين نساء ورجالا بلباقتها وبساطتها ورجاحة عقلها وأناقتها بلا تكلف وثقافتها بلا استعراض ورقيها بلا تعال.

لقد اختارت الطريق المستقيم للوصول إلى قلوب الشعب المصرى الذى يمكنه ببساطة التمييز بين ما هو حقيقى وما هو زائف، وعلى الفور التقط المصريون صدق مشاعر السيدة وأصالتها وانحيازها للقاعدة العريضة من أبناء الشعب المصرى.

فقد كان الحوار إنسانيا بامتياز جعل المشاهد يعيش مع هذه الأسرة، التى كثيرا ما تعرضت لظلم بيّن لا لشيء سوى أن رب هذه الأسرة وهو الرئيس عبد الفتاح السيسى قد انحاز لوطنه وتصدى بكل شجاعة لإفساد مؤامرة كبرى تدبر لتخريب هذا البلد، ثم بعد أن نجح فى محاصرة قوى الشر، أخذ يخطو خطوات واسعة نحو التعمير والبناء ونقل بلده نقلة حضارية كبرى دون الالتفات لمن حاولوا تشويهه وتشويه أسرته، أو الرد أو حتى إعلان الحقيقة التى صُرفت أموال أجنبية هائلة لمحوها.

لعل الصدق الذى لمسه المشاهد فى حوار السيدة انتصار السيسى والذى وصل إليه مباشرة خاصة حين تحدثت عن أصعب يوم فى حياتها، وكان يمكن أن تتناول أى حدث مرت به سواء من فقد أحباب أو إخفاق أو أى أمر آخر، لكنها كانت فى منتهى الشجاعة حين أجابت على الفور أنه يوم ٣٠ يونيو، الذى تنازعتها فيه مشاعر متضاربة بين سعادتها لعودة مصر لأبنائها، وبين خوفها من عواقب ما حدث لأنها مع كل حبها لوطنها فهى زوجة وأم وحياة زوجها وأبنائها منتهى أملها، ولعل هذا التنهد الطويل الذى سبق الإجابة يعبر بوضوح عما تعانيه هذه السيدة فى صمت وشجاعة وإباء.

أما الملاحظة الأخرى، فكانت فى إجابتها حول محمد صلاح، فهى لم تكل له المديح والفخر وكفى، بل نظرت لما وراء نجاحه وشهرته، ودعت الشباب لينظر بعمق لما وراء صلاح من تجربة طويلة وطريق صعب، هى إذن سيدة تتوافق عقيدتها وأفكارها مع ما يقوم به الرئيس من تقديس قيمة العمل والإخلاص والتفانى، وهى قيم من الواضح أنها أسس راسخة فى حياة أسرة الرئيس.

بقدر سعادتى بهذا الحوار الذى ربما يكون قد تأخر، لكنى سعيدة بنفس القدر لهذا الحب الجارف الذى أبداه المصريون حبا واحتراما للسيدة انتصار السيسى حتى أنهم بعد دقائق من عرض الحوار كانوا قد أجمعوا على تسميتها «واحدة مننا».. فهنيئا للسيدة انتصار السيسى محبة المصريين، وهنيئا للمصريين هذه السيدة الجميلة.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

مراقبون دوليون حذروا من انهيار اقتصادى وشيك بالبلاد وأزمات اجتماعية



الشعب التركى يسدد فاتورة «الوصفة المؤلمة» لأردوغان

زيادة معدلات الفقر وارتفاع حد الجوع ثلاثة أضعاف الحد الأدنى للأجور.. الآثار الاجتماعية السلبية للملاحقات القانونية لآلاف الأتراك.. ضحايا حملات القطاع المصرفى التركى لتشجيع القروض الاستهلاكية بخفض الفائدة تنفيذا لتوجيهات رئيسهم وتدخلاته فى السياسة النقدية، هى أزمات جديدة يعانيها المجتمع التركى جراء سياسات أردوغان ونظامه، وذلك وفق ما كشف عنه اتحاد نقابات العمال التركية، خلال تقريره الشهرى الأخير.

صفاء مصطفى

وفقا للإحصائيات التى رصدها التقرير تم تحديد حد الجوع، الذى يشير إلى مقدار الإنفاق على الطعام الذى يجب أن تنفقه أسرة مكونة من أربعة أفراد من أجل الحصول على نظام غذائى صحى ومتوازن وكاف، على أنه ٢٥١٧ ليرة تركية فيما يصل حد الفقر إلى ٨ آلاف و١٩٨ ليرة، وهو المبلغ الإجمالى للمصروفات المطلوبة للمأكل والملبس والمسكن والمواصلات والتعليم والصحة وما شابه ذلك من متطلبات الحياة اليومية، ومن واقع هذه الإحصائيات تم حساب «تكلفة المعيشة» للموظف الأعزب بواقع ٣ آلاف و٧٣ ليرة فى الشهر.

وكشف اتحاد نقابات العمال عن إحصاءات حد الجوع والفقر فى تركيا، مقارنة بالحد الأدنى للأجور، مشيرًا إلى أنه اعتبارًا من مطلع العام الجاري، يبلغ الحد الأدنى للأجور ٢٩٤٠ ليرة، أما صافى الحد الأدنى للأجور فيبلغ ٢٣٢٤ ليرة.

حملة ملاحقات قانونية واسعة ضد ضحايا القروض وارتفاع معدلات تعثر الأفراد والشركات

> **خبير تركي: تخبط السياسات المصرفية تنفيذًا لتوجهات «أردوغان» لصالح تمويل الأنشطة المشبوهة**

> **رئيس حزب التقدم والديمقراطية المعارض: على أردوغان ونظامه الاعتراف بالفشل فى إدارة البلاد**

وذكرت نتائج دراسة أجراها اتحاد الأعمال العامة المتحدة التركى استنادا إلى أسعار أكثر من ٧٧ سلعة غذائية استهلاكًا، خلال نوفمبر الماضي، أن معدل الإنفاق على السلع الغذائية ارتفع بنحو ٣١,٦ ٪ خلال العام الجارى فيما بلغ حد الجوع لأسرة مكونة من أربعة أفراد ٣٠٧٤ ليرة.

وكشفت الدراسة عن ارتفاع النفقات الغذائية بما يشكل ثلث دخل الأسرة، مشيرة إلى أن الفئة الأكثر فقرا فى المجتمع التركى تضطر لتخصيص ثلث موازنتها للإنفاق على السلع الغذائية التى تشهد ارتفاعًا مستمرًا، انعكاسًا للتخبط والعشوائية فى إدارة النشاط الاقتصادى للدولة.

وذكرت نتائج الدراسة أنه على مدار الأشهر التسعة الأولى من العام الجارى ارتفعت النفقات الغذائية بنحو ٢٥,٨ ٪ مما رفع حد الفقر للأسرة المؤلفة من أربعة أشخاص إلى ٣٠٧٤ ليرة.

وأرجع خبراء اقتصاد أتراك ومراقبون دوليون، وزعماء أحزاب المعارضة أسباب ارتفاع معدلات الجوع والفقر، إلى فشل المسار الاقتصادى للرئيس أردوغان ونظامه، مؤكدين أن السياسات الاقتصادية للرئيس أردوغان أهدرت موارد الاقتصاد التركى لصالح تمويل أنشطه مشبوهة خارج وداخل الحدود التركية.

انهيار وشيك

من جانبه، أوضح أرمين تيجراناكيرت المراقب الدولي، الإعلامى والخبير بالمركز الأوروبى

للبحوث والدراسات الدولية، أن التغييرات التى شهدتها الحكومة التركية مؤخرًا تعد اعترافًا من الرئيس أردوغان ونظامه بفشل سياساتهم الاقتصادية، على مدار السنوات الأخيرة، موضحا أنها تكشف أيضا عن أزمة طاحنة داخل الحزب الحاكم وتبادل الاتهامات مما يعرض البلاد لمزيد من التدهور الاقتصادى والاجتماعى.

وأفاد المصرفى التركى السابق، أرول تاش دالان، أن تخبط السياسات المصرفية والتى جاءت نتيجة لتدخل الرئيس أردوغان فى السياسة النقدية وإصراره على خفض معدل الفائدة وتشجيع القروض للتغطية على جرائم الفساد وتمويل الأنشطة المشبوهة أدت إلى ارتفاع معدل القروض المتعثرة التى أصبحت تشكل ١٤,٣ ٪ من إجمالى قروض البنوك التى تبلغ ٣,٦ ترليون ليرة.

ضحايا القروض

وأضاف تاش دالان أن البنوك بدأت حملة ملاحقات قانونية واسعة ضد ضحايا القروض، ممن تم استقطابهم للاقتراض خلال الفترة الأخيرة، على خلفية حملات الاقتراض التى روجت لها البنوك الحكومية والإجراءات المخفضة على الاقتراض، تنفيذا لرغبات الرئيس أردوغان، مشيرًا إلى أنه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجارى ارتفعت ديون المواطنين للبنوك بنحو ٣٧,٢ ٪.

وأوضح أن الملاحقات القانونية بدأت ضد أصحاب قروض تبلغ قيمتها ١٥٠ مليار ليرة، وأنه من المحتمل بدء إجراءات قانونية أخرى ضد أصحاب قروض بقيمة ٣٦٠ مليار ليرة، مشيرًا إلى أنه فى الفترة مما بين يناير حتى أغسطس العام الجارى اتخذت البنوك إجراءات حجز على أصول ٣٠١ ألف و٨٤٠ مواطنا لعجزهم عن سداد قروضهم الاستهلاكية، وذلك علاوة على اتخاذ إجراءات قانونية بحق ٢٧٨ ألفا و٥٣ مواطنا لعجزهم عن سداد قروض بطاقات الائتمان الخاصة بهم.

محاولات التضليل

انتقد رئيس حزب التقدم والديمقراطية، على باباجان، محاولات الرئيس التركى استعطاف الشعب مرة أخرى عبر رسالة (الوصفة المؤلمة) التى أعلنها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، فور بدأ الإدارة الاقتصادية الجديدة عملها، والتى قال فيها الرئيس أردوغان، «فى هذه المرحلة ندرك أنه علينا تناول بعض المسكنات لتخطى هذه المرحلة»، مؤكدا أن هذه الرسائل تعد استمرارا لمحاولات الرئيس التركى فى تضليل شعبه، لتمرير سياساته التآمرية المشبوهة.

وأضاف: لنكتب لكم نحن «الوصفة المؤلمة تلك، وهى «دعوة مَن بالسلطة إلى التقشف»، موضحا أن تركيا تمر بأوقات عصيبة فى تاريخها السياسي، مشددًا أن إرادة الدولة غير واضحة، متسائلا مَن الذى يحكم؟ وأين وكيف يتم حكمها؟.

سوء إدارة البلاد

وأرجع باباجان الأزمات الاقتصادية، التى تنذر بانهيار الاقتصاد التركى وما يصاحبها من ارتفاع معدلات الفقر ومعاناة المواطنين الأتراك، إلى سوء إدارة نظام أردوغان للبلاد، منتقدًا محاولات الرئيس التركى وحزبه البحث عن شماعة خارجية لتعليق الفشل الاقتصادى عليها، مشيرًا إلى أن النظام الحالى عندما تسير الأمور بشكل سيء يدعى وجود قوى خارجية، هى المسئولة عن سوء الأوضاع وفى المقابل وجّه باباجان رسالة استنكار إلى الرئيس التركى قائلا، «عليك أولًا أن تجعل سياساتكم سليمة، والبنك المركزى وموازنتك بوضع جيد».

دكتاتورية القرار

ومن جانبه سلط كيليجدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهورى التركى المعارض انتقاده على أزمة الفائدة التى أصرَّ أردوغان على تخفيضها والادعاء بأنها لصالح المواطن التركي، وذلك رغم تحذيرات الخبراء والاقتصاديين، مشيرًا إلى أن تدخل أردوغان فى السياسة النقدية ودكتاتورية اتخاذ القرار الاقتصادي، تعد من أهم أسباب الأزمات الاقتصادية المتلاحقة، التى تنذر بانهيار الاقتصاد التركي، وما يتبعها من أزمات مشكلات اجتماعية.

وأضاف أن التجارب الواقعية أثبتت فشل سياسات أردوغان الاقتصادية، واستنكر ادعاءات الرئيس أردوغان مشيرًا إلى أنه عندما تم خفض معدلات الفوائد فى البنوك، كان من المفترض وفقا لادعاءات أردوغان ووزير ماليته أن يتراجع التضخم، وتزيد قيمة الليرة التركية، ويتراجع الدولار واليورو، وتزيد الاستثمارات، وتتراجع البطالة، وتم عزل محافظ البنك المركزى لرفضه تخفيض معدلات الفائدة، إلا أن الواقع الحالى جاء مخالفا لهذه الادعاءات، حيث زادت معدلات التضخم، وذابت الليرة أمام الدولار واليورو مثل الثلج، وتراجعت الاستثمارات، وزادت البطالة".

القمع والترهيب

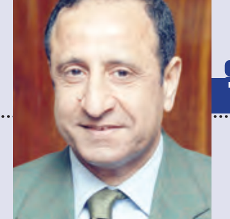
ومن جانبه وصف سلجوق أوزداغ نائب رئيس حزب المستقبل المعارض، نظام حكم الرئيس التركى بالقمعى الذى يتغذى على الترهيب وتخويف المواطنين، وأن سياساته عصفت بالمصالح الاقتصادية للدولة التركية وخلفت أزمات اجتماعية كبيرة.

وأضاف: "الأنظمة الاستبدادية تفضل تخويف وترهيب المواطنين، بدلًا من كسب تأييدهم، لذلك فهم يلجأون إلى كافة أشكال التوجيه والتأثير، هدفهم هو جعل المواطنين ينحنون، وكسر نضالهم، والقضاء على آمالهم»، مشددا على أنه لا يوجد سياسى أو قوة أكبر من الشعب، ومن هذا المنطلق فإن ادعاءات بأن نظام أردوغان لن يرحل تعد شكلا آخر للأساليب الاستبدادية.

نائب رئيس حزب المستقبل المعارض: النظام قمعى يتغذى على الترهيب وتخويف المواطنين ورحيله أمر واقع لا محالة

رئيس حزب الشعب الجمهوري: الدكتاتورية والانفراد فى اتخاذ القرار وتجاهل تحذيرات الخبراء أهم عوامل الانهيار الاقتصادى لتركيا





المسجل خطر!!

استوقفتنى بشدة واقعة قيام بلطجى بإحراق سيدة بالإسكندرية أمام أحفادها الصغار انتقامًا منها على إبلاغها عنه لقيامه بسرقة بعض المتعلقات من إحدى الشقق (المغلقة) بالعمارة التى تسكنها.. وذلك نظرًا لبشاعة الواقعة.. ونظرًا لحجم الجراءة التى يتمتع بها هذا البلطجى فى ارتكاب فعلته ضد هذه السيدة (٦٠ سنة).. بأن ذهب إلى شقتها وطرق الباب وعندما فتح له الباب أحفادها الصغار والذى لم يتجاوز عمر أكبرهم ٤ سنوات دفعهم بيده مما أدى إلى سقوطهم على الأرض واتجه مسرعًا حتى وصل إلى غرفة نوم السيدة وسحبها من شعرها إلى خارج الشقة وسكب عليها البنزين وأشعل النار فيها أمام أحفادها والجيران الذين وقفوا فى ذهول غير مصدقين ما يحدث، مما أدى إلى وفاتها.. وأخذ يهرتل بكلام مفاده بأن هذا جزاء إبلاغها عنه (!!).

وكأنه فيلم سينمائى.. فى مفاجأة ولا فى الخيال.. وبكل هذه السهولة ارتكب جريمته دون أن يعترضه أحد لهول المفاجأة وكذلك لمنظره المخيف خوفًا من بطشه.

وقد تبين من التحقيقات أن البلطجى مسجل خطر.. مفرج عنه بعد قضاء عقوبة سجن ٥ سنوات.. أى أنه متمرس على أعمال البلطجة ومتعود على دخول السجن والخروج منه والعودة إليه.. فالمسألة لا تفرق معاه.. والمفروض أن مثل هذه النوعية من البلطجية لا يفرج عنها خاصة إذا كانوا مسجلين خطر، لأن خروجهم يشكل خطرًا على أرواح الأبرياء ويهدد المجتمع.. أو على الأقل أن يظلوا تحت المراقبة المشددة ولا يتركوا «يبرطعوا» فى الشوارع يمارسون إرهابهم على خلق الله..

.. وإن كنت أفضل أن يتم احتجازهم طالما أنهم مسجلون خطر إذا كنا نريد إعادة الانضباط للشارع.. وإذا كنا نريد تحجيم الجريمة.. وتحجيم البلطجة والبلطجية.

.. أيضًا فإن الأمر يتطلب ضرورة إحاطة السرية بالشهود لحمايتهم من بطش المبلِّغ عنهم خاصة عندما يكونوا بلطجية وحتى نشجع المواطنين على الإبلاغ عن الجرائم.

عمومًا فإن هذه الواقعة تحتم علينا ضرورة فتح ملف البلطجة خاصة المسجلين خطر بتعديل التشريعات ليكون السجن مدى الحياة لكل بلطجى يقوم بجرائم كثيرة تروع الآمنين ولم يتعظ من دخوله السجن.. مما يعنى أنه شخص خطر.. فضلًا عن أن تكون هناك محاكمات عاجلة وسريعة لكل من يروع المجتمع بحوادث (القتل أو السرقة بالإكراه أو الاغتصاب) وغيرها والحكم عليهم بأحكام رادعة تصل إلى حد الإعدام.

بهاء زيتون



«الذئاب الرمادية»..
كتائب أردوغان للهيمنة على الغرب

يسعى رئيس النظام التركي أردوغان بالتنسيق مع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان فى استغلال مختلف الكيانات والأذرع فى تحقيق مشروع الإمبراطورية العثمانية الكبرى، التي تنطلق تحت مظلتها دولة الخلافة الإخوانية المزعومة. في إطار السياسة البرجماتية التي تسيطر على المنهجية الأردوغانية، تم صناعة ما يسمى بـ"التحالفات المشبوهة" القائمة على المصالح المشتركة أو المتبادلة. منها التحالف مع تنظيم "أرجنكون" العلماني المعني بالحفاظ على الهوية الفكرية للدولة التركية الحديثة التي أسسها كمال أتاتورك، منذ عشرينيات القرن الماضي. تحالف أردوغان مع تنظيم "أرجنكون"، يأتي من قبيل مغازلة تيار عريض مناهض لفكرة الأصولية الإسلامية، فى مقابل قبول ما يسمى بمشروع "الإسلام العلماني"، من باب المتاجرة الدينية التي يستخدمها أردوغان ويقدم بها نفسه فى الداخل التركي.

عمرو فاروق

فـى الوقت ذاته اسـتخدم أردوغان ومن ورائه التنظيـم الدولى للإخـوان، ما يسـمى بمنظمة "الذئـاب الرماديـة"، الكتائـب والأذرع المسـلحة لـ"حزب الحركة القومية"، وتتمحور أيديولوجيتها ومنهجيتهـا الفكرية على الـولاء للنزعة القومية الأصوليـة التركيـة، جامعة بين التفـوق العرقي والتطـرف الدينـي، وتسـعى لاسـترجاع أمجاد الخلافة العثمانية أو الهيمنة التركية على العالم العربى والغربي.

وجـد أردوغـان ضالتـه فـى توظيـف كتائب "الذئاب الرمادية"، المنتشـرة فى دول شرق آسيا، وعدد كبير من الدول الأوروبية، وتتمتع بتمركزات واسـعة من خلال الجاليات التركيـة، أو المناطق التى تحوى سكان من ذوى الأصول التركية بشكل عام.

تحالـف أردوغـان مـع منظمـة "الذئـاب الرماديـة"، المرتكـزة علـى عقيـدة تتقاطـع مع الهوية الفكرية لمشـروع دولة الخلافة العثمانية، وإيمانهـا المطلق بفكرة توظيـف العنف، صنع ما يسمى "الميليشاوية الأردوغانية"، التى يستخدمها أردوغان فى بسـط نفوذه السياسى والدينى فى الغرب الأوروبي، لدرجة دفعت الشـرطة الألمانية لوضع عـدد من أعضـاء "البوندسـتاج" الألمانى تحت الحراسة عقب تلقيهم تهديدات من منظمة "الذئـاب الرمادية"، عقب تمريرهم لقرار يعترف بإبادة تركيا للأرمن، فى يونيو ٢٠١٦.

تحولـت منظمة "الذئاب الرماديـة"، لأداة فى أيدى المخابـرات التركية، وأصبحت أحد عوامل اختـراق دول الاتحـاد الأوروبـى بشـكل عام من خلال السـيطرة على الجاليات التركية، وغيرها من الجاليـات العربية والإسـلامية بجانب دعم المنظمات الإخوانية فى أوروبا التى تلقت تمويلاً مباشرًا من تركيا وقطر.

تمثل منظمة "الذئاب الرمادية" التركية، شبكة اسـتخباراتية منتشـرة فـى أوروبـا ترتكز حول تجمعات المساجد والدوائر القوميين، فضلاً عن اسـتهدافها ودعواتها المستمرة للإبادة الجماعية للأكراد والأرمن.

لـم يأت قرار البرلـمان الألمانى فى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠ ، بدراسة حظر منظمة "الذئاب الرمادية" التركية، من فراغ لكنه بناء على تجاوزات عديدة وصفهـا تقريـر هيئة حمايـة الدسـتور الألمانية (الاسـتخبارات الداخليـة)، بأنها تحمل وتنشـر الأفـكار القومية اليمينية المتطرفة، وأنها ترتبط بعلاقات بحزب الحركة القومية فى تركيا، الذى يشكل تحالفًا حكوميًا مع حزب "العدالة والتنمية" الحاكـم، بعـد محاولـة الانقلاب الفاشـلة على أردوغان، فى يوليو ٢٠١٦.

دراسـات أمنيـة صادرة عـن مراكـز أوروبية بحثيـة، كشـفت أن ألمانيـا وحدهـا يتواجد بها بشـكل سـرى نحو ١٨٠ ألف عضـو من عناصر منظمـة "الذئاب الرماديـة"، فضلاً عن امتلاكها ١٧٠ جمعيـة ومؤسسـة داخل الولايـات الألمانية الستة عشر، وتمثل تهديدًا أمنيًا، ما يجعلها أكبر تنظيم سـرى فى البلاد، كما تنتشـر فى فرنسا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا والسويد، ودول أوروبية أخرى.

وثيقـة منسـوبة للبرلمان الألمانـي، مؤرخة فى ٩ نوفمبر ٢٠١٨، كشفت أن أردوغان يقود تحالفًا غريبًا وخطيرًا من المتطرفين المثلين عن جماعة الإخوان وعن حركة "ميللـى جورش"، والقوميين المتطرفيـن المثلين لمنظمـة "الذئـاب الرمادية" وحزب "الحركة القومية".

فضـلاً عـن وثيقـة أخـرى مؤرخـة فـى ٣ يوليـو ٢٠١٥، أوضحـت أن "هنـاك روابـط بين منظمة الذئاب الرمادية فـى ألمانيا والتنظيمات الإرهابيـة"، وأن "٢٤ عضوًا من المنظمة انضموا إلى داعش فى سوريا، بين عامى ٢٠١٤، ٢٠١٥".

سبقت ألمانيا فى التعامل مع "الذئاب الرمادية"، الحكومة النمساوية التى حظرت المنظمة رسميًا، وكذلك فرنسـا التى أعلنت فى منتصف نوفمبر ٢٠٢٠، حـل المنظمـة التركية وحظرهـا نهائيًا، عقب اتهامها بالتحريض على التميز والكراهية والتـورط فـى أعمـال العنـف المسـلح، وقيامها بتشـويه نصب تكريمى لضحايا الإبادة الأرمنية قرب مدينة ليون.

ووفقًا لأحدث التقاريـر الصادرة عن المفوض الأوروبى لشـئون الإرهاب، فـإن منظمة "الذئاب الرماديـة" التركية بجانب جماعـات أخرى مثل "ميلـى جـورش" و"الفرسـان الثلاثـة"، وجماعة "حـزب التحريـر"، و"فرسـان العـزة"، و"أوروبـا تراسـت"، وغيرها تسعى للقيام بعمليات إرهابية ضد المؤسسات والشـخصيات الأوروبية، وتعمل علـى منـع الجاليـات العربيـة والإسـلامية من الاندمـاج فى المجتمعـات الأوروبيـة، حتى تظل هـذه الجاليات تحت سـيطرة الهيمنـة التركية والقطرية.

المخابرات النمسـاوية، أشـارت إلى أن لديها معلومـات موثقـة بقيـام منظمات تركيـة بإدارة شـبكات كبيرة من الإرهابيين والجواسـيس فى مقدمتهـا منظمة "الذئـاب الرمادية"، تعمـل لصالـح "مخطـط الدولـة العثمانية الجديدة"، ويتم تكليفهـا بتنفيذ أعمال عنـف تصل إلـى التصفيات الجسـدية، وأن النشـاط



التركى فى بلادها يمثل أخطر تحديا يواجه الأجهزة الأمنية النمساوية خلال العقود السبعة الأخيرة.

تتخذ منظمة "الذئاب الرمادية" من شعار "رأس الذئب"، علامة مميزة لها ولأعضائها، من خلال رفع أصبعى السبابة والخنصر، بينما تضم باقى أصابع اليد إلى بعضها .

تشكلت منظمة "الذئاب الرمادية" أواخر ستينيات القرن الماضي، على يد ألب أرسلان توركيش، العقيد السابق فى الجيش التركي، وأحد مدبّرى انقلاب عام ١٩٦٠، كذراع مسلّحة تابعة لحزب "الحركة القومية"، وترتكز على فكرة تمجيد الشعب التركى واستعادة الهوية التاريخية للدولة العثمانية.

أسست منظمة "الذئاب الرمادية" أكثر من ١٠٠ معسكر فى كل مدن وقرى تركيا، بهدف التدريب على القتال والسلاح، فى سبيل ما يعرف بـ"توحيد الأتراك""، ما نتج عنه تنفيذ أكثر من ٧٠٠ جريمة، وفقًا لإحصائيات صادرة عن السلطات التركية، أسفرت عن مقتل ستة آلاف شخص بين عامى ١٩٧٤ و١٩٨٠، وهى الفترة التى شهدت عنفًا كبيرًا ضد اليسار، واعتبر محللون أن المنظمة التى تأسست بدعم حكومى للوقوف فى وجه المد اليسارى ثم قويت إلى درجة الخروج عن السيطرة.

تحولت منظمة "الذئاب الرمادية" لأشبه بفرق الموت، فقتلت الآلاف من الأقلية الكردية، واغتالت سياسيين ونقابيين وإعلاميين، ينهجون التوجه اليساري، لعل من أشهرها مذبحة "ميدان تقسيم" التى استهدفت مشاركين فى تظاهرة عمالية محسوبة على أحزاب اشتراكية وشيوعية عام ١٩٧٧.

تعمل وتنشط منظمة "الذئاب الرمادية"، فى الداخل التركى من خلال الانتشار فى قطاعات مختلفة مثل النقابات والمدارس والجامعات والمراكز الثقافية والرياضية، على غرار جماعة الإخوان فى تنفيذ عمليات الاستقطاب والتجنيد للعناصر الجديدة فكريًا وتنظيميًا، ويطلق عليها "حركة الشباب المثالي" أو "فرق الموت".

استلهم ألب أرسلان، فكرة تأسيس منظمة "الذئاب الرمادية"، من أسطورة قديمة تحكى أن قبائل الأتراك حينما كانوا يعيشون فى وسط آسيا تعرّضوا لهجوم عنيف أدى إلى إبادتهم جميعًا، إلا طفلاً هرب إلى الغابة، وتمكّن من العيش فيها بفضل ذئبة وجدته جريحًا، فاعتنت به حتى كبر واستطاع أن يحافظ على العرق التركي.

تاريخيًا شاركت منظمة "الذئاب الرمادية" فى الصراع بين القبارصة الأتراك واليونانيين فى قبرص، وفى الحرب بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ (١٩٨٨-١٩٩٤) إلى جانب أبناء الإقليم الأذريين، ودعمت الأويغور فى إقليم شينجيانغ الصيني، وقاتلت فى حربى الشيشان الأولى والثانية ضد الروس، وفى السنوات الأخيرة ظهرت تقارير تتحدث عن تنسيقها مع تتار شبه جزيرة القرم وتركمان سوريا .

مع انسداد أبواب الاتحاد الأوروبى فى وجه الحكومة التركية، وتحول السياسة الخارجية التركية توثيق الصلات مع الأقليات ذات الأصول التركية، فضلاً عن تعثّر المفاوضات بين أردوغان وحزب العمال الكردستاني، ووقوع محاولة انقلاب عام ٢٠١٦، اتجه حزب العدالة والتنمية للتحالف مع حزب الحركة القومية ضد حركة الخدمة بزعامة فتح الله جولن.

استخدم أردوغان منظمة "الذئاب الرمادية"، فى تنفيذ العديد من الهجمات على المؤسسات الكردية والجمعيات الدينية القريبة من جولن فى ألمانيا، فى الأشهر التالية للمحاولة الانقلابية، ووجهت السلطات الألمانية خلالها أصابع الاتهام لتحالف أردوغان والذئاب الرمادية.

فى مارس ٢٠١٧، ألقى وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو، خطابًا من مقر قنصلية بلاده فى هامبورج، بحضور أنصار حكومته، وظهرت تحية الذئاب الرمادية الشهيرة بكثافة فى التجمع.

لجأ أردوغان إلى منظمة "الذئاب الرمادية" بهدف تمرير التدخل التركى لدعم حكومة فايز السراج الإخوانية، بحجة أن لبعض أبناء مدينة مصراتة أصولاً تركية.

كانت ميليشيات "الذئاب الرمادية" متواجدة بقوة فى الداخل السورى كذراع مسلحة تنفذ توجيهات أردوغان والمخابرات التركية، وفقًا لما كشفه المرصد السورى لحقوق الإنسان فى فبراير ٢٠١٨، عن تواجد عناصر "الذئاب الرمادية" فى مدينة عفرين السورية التى تحتلها تركيا منذ عام ٢٠١٨ فى أعقاب عملية "غصن الزيتون" .

المرصد السورى أوضح أن تجييش ميليشيات "الذئاب الرمادية" فى الشمال السورى جاء بناءً على تكليف مباشر من أنقرة، بهدف تفريغ شمال سوريا من تركيبته السكانية من العرب والأكراد، ما يسهل من عملية زرع التركمان من أجل تتريك مدن الشمال السوري.

المنظمة أداة للمخابرات التركية وأحد عوامل اختراق الاتحاد الأوروبي



شبكة استخباراتية فى أوروبا ترتكز حول تجمعات المساجد وتستهدف إبادة الأكراد والأرمن

مشاركة "الذئاب الرمادية" فى الحرب السورية، رصدها المركز الأوروبى لحقوق الإنسان، مؤكدًا أن ميليشيات الذئاب الرمادية التركية دعمت ميليشيات داعش والنصرة والعصابات المسلحة الموالية لتركيا من أجل السيطرة على الشمال السوري.

وظف أردوغان منظمة "الذئاب الرمادية" فى ظل الترويج لما يسمى بمخطط التطهير العرقى ضد الأقلية التركمانية على يد الأكراد، عبر وسائل الإعلام الموالية، تحت ما وصف بـ"الإبادة الجماعية لمناطق التركمان على يد نظام الأسد والروس"، ودعت للإعداد لما سمته بـ"معركة الوطن"، لتمنح أردوغان شرعية التدخل العسكرى فى الشمال السوري.

كانت مجلة إيكونوميست البريطانية عام ٢٠١٨، قد أشارت تحت عنوان "الرقص مع الذئاب... تحالف الرئيس مع أقصى اليمين يؤتى ثماره"، إلا أن "القوميين خرجوا أقوى فى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التى أجريت فى ٢٤ يونيو ٢٠١٨، فازت مجموعتهم السياسية الرئيسية، بقيادة حزب الحركة القومية، بأكثر من ١١٪ من الأصوات فى الانتخابات البرلمانية، وهو ضعف ما توقعه معظم استطلاعات الرأي، وساعدوا أردوغان على حسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى، وفى ذلك العام رفع أردوغان أيضًا شعار منظمة الذئاب الرمادية خلال مسيرة لأنصاره فى مدينة مرسين.

فى كتابه "جيوش الناتو السرية"، يكشف المؤرخ السويسرى دانييل جانسر، أن ألب أرسلان، كان مقتنعًا بنظريات التفوق العرقى بشكل عام وتفوق الأتراك بشكل خاص، وهذه الأفكار ليست غريبة على شخص كان مسئول الاتصال مع النازيين فى تركيا، وكان دائمًا يستشهد فى خطابه القومى بجمل من كتاب "كفاحي" للزعيم النازى أدولف هتلر.

وحول "عقيدة الذئاب الرمادية"، استعرض جانسر فى كتابه مقالاً يوضح أيديولوجيتهم واستراتيجيتهم، تحت نفس العنوان، نشرته إحدى المجلات التابعة للمنظمة.

جاء فى المقال: "مَن نحن؟ نحن أعضاء الذئاب الرمادية (الأتراك).. ما هى أيديولوجيتنا؟ توحيد الذئاب الرمادية، ما هى عقيدتنا؟ أن يؤمن الذئاب الرمادية بأن العرق والأمة التركية متفوقة، ما هو مصدر هذا التفوق؟ الدم التركي، هل سيوحّد الذئاب الرمادية الأتراك؟ نعم! إنه الهدف المقدس".

فى تقرير نشره مركز "جلوبال سكيورتي" العسكري، عام ٢٠١٦، أكد أن هذه الحركة كانت مخترقة من المخابرات الأمريكية، قائلاً: "ليس سرًا أن وكالة المخابرات المركزية استخدمت المتعاونين والنازيين السابقين كأداة للحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي".

ولفت تقرير "جلوبال سكيورتي"، إلى أن الذئاب الرمادية عملت خلال التسعينيات فى تجارة المخدرات، مثلما فعلت باقى الحركات السياسية، كحزب العمال الكردستاني، ففى ذلك الوقت كانت يد منظمات المافيا المختلفة طليقة فى تجارة المواد المخدرة فى تركيا .

إشراف: داليا كامل



منذ إعلان «جو بايدن» عن ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة، كان على رأس وعوده التى أطلقها أن تضم إدارته فريقًا متنوعًا يضم نساء، وأفرادًا من أقليات، وكان اختياره لـ«كامالا هاريس» كنائبة للرئيس أول تطبيق عملى لهذا الوعد.

اختيارات بايدن تؤكد التزامه بوعوده الانتخابية..

سيطرة نسائية على مفاصل البيت الأبيض !

روضة فؤاد

يبدو أن الرئيس المنتخب لم يكتف باختيار امرأة لأهم منصب فى إدارته، إذ تشير الأسماء المختارة سواء للمناصب السيادية أو التنفيذية داخل إدارته إلى أن بايدن سوف يعتمد على فريق أغلبه من النساء لإدارة الولايات المتحدة فى توقيت شديد الأهمية والصعوبة، فمن ناحية تزداد الانقسامات السياسية داخل البلاد، كما يعانى الاقتصاد من صعوبات عدة، مع معدل بطالة بلغ ٦,٩٪ وهو ضعف النسبة المُسجلة فى فترة ما قبل أزمة وباء كورونا، ولايزال النمو المُسجل فى الفصل الثالث من العام منخفضًا بنسبة ٢,٩٪ مقارنة بالفصل الثالث من العام الماضى، وبعيدًا عن الاقتصاد والانقسامات السياسية لاتزال أزمة الوباء تمثل التحدى الأكبر أمام الرئيس وإدارته.

وتشير التقديرات إلى قرب اختيار بايدن لـ«ميشيل فلورنوى» وزيرة للدفاع، رغم بعض الانتقادات الموجهة لها بسبب ما نشرته الصحف عن وجود علاقات تجارية لها مع الشركات المصنعة للأسلحة، وعليه، قد تمثل فلورنوى المال ونفوذ الشركات الكبرى داخل أروقة الحكومة الأمريكية، الأمر الذى يعارضه الحزب الديمقراطى بشدة، ومع ذلك، تظل الاختيار الأقرب حتى الآن.

وبالإضافة لمنصب وزارة الدفاع، يتكون معظم الفريق الاقتصادى لإدارة بايدن من النساء، حيث اختار الرئيس المنتخب «جانيت يلين» لتولى وزارة الخزانة، وتعد «يلين» البالغة من العمر ٧٤ عامًا أول امرأة تدير الخزانة الأمريكية، وكانت سابقًا أول امرأة تدير الخزانة الأمريكية، وأول امرأة ترأس الاحتياطى الفيدرالى بين عامى ٢٠١٤ و٢٠١٨، كما عملت مستشارة اقتصادية كبيرة للرئيس الأسبق بيل كلينتون.

وقد حظى اختيار «يلين» بدعم الجمهوريين وكذلك التيار اليسارى داخل الحزب الديمقراطى، حيث أشاد «آدم جرين» المؤسس المشارك للجنة حملة التغيير التقدمى باختيار يلين، وامتدح تعاملها مع البنوك الكبرى فى الماضى.

وبالإضافة لـ «يلين» اختار بايدن «نيرا تاندن» ذات الأصول الهندية، لترأس مكتب الإدارة والموازنة، وتحدث بايدن عن المسيرة المهنية لـ «تاندن»، وهى المستشارة السابقة للمرشحة الديمقراطية هيلارى كلينتون خلال الحملة الانتخابية ٢٠١٦.

وعلى عكس «يلين» تعرض اختيار تاندن لانتقادات من قبل الجمهوريين، فقال السيناتور روب بورتمان، الذى يترأس لجنة الأمن الداخلى والشئون الحكومية فى مجلس الشيوخ، إنه يأمل أن يقرر بايدن عدم ترشيح تاندين رسميًا، كما عبّر السيناتور الجمهورى «ليندسى جراهام» عن سخريته، رافضًا الالتزام بتعيين جلسة استماع لها، إذا ما تم تعيينه رئيسًا للجنة التى ستنظر فى تعيينها، فى نفس السياق، قال متحدث باسم السيناتور الجمهورى «جون كورنين» إنه ليست أمامها أى فرصة لتأكيدها من قبل مجلس الشيوخ، مشيرًا إلى تدفق التعليقات المهينة التى صدرت عنها لأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الذين ستحتاج إلى أصواتهم.

«سيسيليا راوس» اسم آخر طرحه بايدن فى الفريق الاقتصادى لإدارة مجلس المستشارين الاقتصاديين، وهو هيئة تابعة للبيت الأبيض مُكلفة بالمساعدة فى تطوير السياسة الاقتصادية الوطنية والدولية، وقال بايدن «ستصبح أول امرأة أفريقية أمريكية، ورابع امرأة فقط تدير هذا المجلس خلال ٧٤ عامًا من وجوده»، وأخيرًا، ستكون «هيذر بوشى» الخبيرة الاقتصادية البارزة عضوًا فى هذا المجلس.

الملف الاقتصادى لم يكن الوحيد الذى تسيطر عليه النساء فى إدارة بايدن، ففريق الاتصال الخاص به فى البيت الأبيض مُشكل بالكامل من النساء، وهو ما وصفه مكتبه بأنه الفريق الأول من نوعه فى تاريخ البلاد، وطبقًا لما ذكرته «وكالة الأنباء العالمية» فإنه من بين الشخصيات التى تم اختيارها «جين ساكى» التى ستكون متحدثة باسم البيت الأبيض، وشغلت «ساكى» ٤١ عامًا العديد من المناصب العليا، بينها منصب مديرة الاتصالات فى البيت الأبيض فى ظل إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، وإضافة إلى ساكى، تم الإعلان عن أسماء ست شخصيات أخرى، بينها «كيت بيدينجفيلد» التى كانت نائبة لمدير حملة بايدن، والتى ستشغل منصب مديرة الاتصالات فى البيت الأبيض، أما «آشلى إتيان» فستشغل منصب مديرة الاتصالات لنائبة الرئيس كامالا هاريس، وستشغل «سيمون ساندرز» منصب كبيرة مستشارى هاريس والمتحدثة باسمها.

كما ستكون «بيلى توبار» نائبة لمديرة الاتصالات فى البيت الأبيض، و«كارين جان بيير» نائبة المتحدثة باسم البيت الأبيض، واختيرت «إليزابيث ألكسندر» لمنصب مديرة الاتصالات للسيدة الأولى المقبلة جيل بايدن، ولا تتطلب هذه التعيينات موافقة مجلس الشيوخ، على عكس المناصب الوزارية.

ولن يخلو مجال الاستخبارات من التواجد النسوي الواضح بإدارة بايدن، حيث وقع اختياره على «آفريل هينز» لتولى منصب مديرة الاستخبارات الوطنية لتصبح بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب فى التاريخ الأمريكى، ويوصف هذا المنصب بأنه الأرفع فى الوسط الاستخبارى الأمريكى، حيث يشرف مدير الاستخبارات الوطنية على ١٢ وكالة استخبارية وترفع إليه تقاريرها.

وذكرت «بى بى سى» فى تقرير لها أن وجود هينز، فضلا عن «جينا هاسبل» مديرة وكالة المخابرات الأمريكية (سى آى أيه) الحالية فى مثل هذه المواقع القيادية يمثل تحولاً واضحًا لصالح عمل المرأة فى الأجهزة الاستخبارية الأمريكية، وقد وُصف اختيار هينز بأنه عودة إلى خبراء الوسط الاستخبارى لقيادة الوكالات الاستخبارية، بعد أن عمد الرئيس ترامب فى السنوات الأربع الماضية إلى تعيين حلفاء سياسيين له فى المناصب القيادية الاستخبارية، ويرى مراقبون أنها ستتخذ موقفا متشددا وقد تصطدم مع بعض الحلفاء السياسيين الموالين لترامب الذين عينهم فى مناصب أمنية.

الشئون التشريعية لإدارة بايدن ضمت أيضًا العديد من النساء، حيث ذكرت «سى إن إن» أن بايدن عيّن سيدتين فى فريق الشئون التشريعية فى البيت الأبيض، إحداهما «ريما دودين» أردنية من أصل فلسطينى، و«شوانزا جولف» سيشغلان منصبى نائب رئيس الشئون التشريعية، وستعمل السيدتان تحت قيادة «لويسا تاريل» رئيسة الشئون التشريعية فى البيت الأبيض التى أُعلن عن تعيينها فى هذا المنصب الأسبوع قبل الماضى.

ترشيح «ميشيل فلورنوى» وزيرة للدفاع رغم علاقاتها مع الشركات المصنعة للأسلحة

اختيار «جانيت يلين» لوزارة الخزانة يحظى بدعم الجمهوريين واليسار الديمقراطى

لأول مرة.. فريق الاتصال الخاص بالرئيس فى البيت الأبيض بالكامل من النساء

أزمة سياسية جديدة يواجهها الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون حول مشروع قانون «الأمن الشامل» الذى تقدمت به الكتلة البرلمانية لحزب ماكرون «الجمهورية إلى الأمام» والذى لاقى معارضة شديدة من قبَل المنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام التى خرجت فى تظاهرات عمت أنحاء البلاد تنديدا بمشروع القانون الذى يعزز سلطات الشرطة فى المراقبة ويجرّم نشر صور أفرادها أثناء تدخلهم لضبط الأمن.

هبة مظهر

«الأمن الشامل».. ماكرون في مرمي النيران

شــارك فى التظاهرات ممثلون عن وســائل الإعلام وحركات مثل «السترات الصفراء» بالإضافة إلى نقابات عمالية ومواطنين، إثر اعتداء الشرطة على رجل مــن أصول إفريقية، وانتشــار ذلـك على مواقع التواصـل الاجتماعى، مما أجّج رفض المواطنين لهذا القانون وأثار ردود فعل ساخطة على الشرطة، وسبب أزمة سياســية للرئيس الفرنســى بعد الانتقادات التى وجهت إليه، وتحميل مســئولية مشــاهد عنف الشرطة التى تكررت كثيرًا خلال الأسابيع الماضية لوزير داخليته والقانون الذى دفع بشدة إلى إقراره.

ويوسع مشروع القانون صلاحيات الشرطة المحلية وينظم الأمن الخاص. أما المــادة ٢٤ منه فتقيد نشــر صور أفراد الشــرطة أثناء عملهــم، إذ تفرض عقوبة الســجن عاما وغرامة ٤٥ ألف يورو على كل من ينشــر صور «وجه أو أى علامة تعريف» لشرطى خلال أداء عمله بهدف «إيقاع أذى جسدى أو نفسى به» وتدافع الحكومــة بأن هذه المــادة تهدف إلى حماية العناصــر الذين يتعرّضون لحملات كراهية ودعوات إلى القتل على شبكات التواصل الاجتماعى، مع كشف تفاصيل من حياتهم الخاصة.

ويعتبر المعارضون للمشروع أن القوانين الحالية كافية للتصدى لجرائم كهذه، وأن القانون الجديد يشــكل تقويضًا لحرية الصحافة فى توثيق وحشية الشرطة فى تعاملها مع المتظاهرين والمشــتبه بهم، وخاصة السود والعرب وأقليات أخرى والتى زادت الممارسات العنيفة بحقهم كثيرا فى السنوات الأخيرة.

ولم تقف الانتقادات على الداخل فقط، بل امتدت إلى خارج فرنســا، إذ عبر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن قلقه بشأن مشروع القانون، وقال إنه يجعل فرنســا فى وضع متناقض مع الإعلان العالمى لحقوق الإنسان والميثاق الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياســية، حيث يحتوى مشــروع القانون على مواد تتعلق بتنظيم قوات الأمن على مستوى البلديات، وأيضا بنود تتعلق بتوسيع صلاحيــات الشــرطة وإمكانية تدخلها فى الأحــداث بالبلديات التــى يعمل بها ٢٠ شرطيا على الأقل، فيما تناقدت مواد أخرى بشأن تشكيل قوة أمنية خاصة فى البلديات يمكنها التدخل الفورى فى أى مظاهرات أو احتجاجات فى باريس، ومواد تتعلق بهيكلة وتعزيز الوحدات المتعلقة بقطاع الأمن الخاص.

أما القســم الأكثر إثارة للجدل فى مشــروع القانون فيشــمل المواد من ٢٠- ٢٧ فالمواد بين ٢٠ : ٢٢ تشــمل الســماح لقوات الأمن بسهولة الوصول إلى تسجيلات كاميــرات المراقبــة الأمنيــة، وكذلك الســماح باســتخدام الكاميرات الشــخصية وكاميرات الطائرات المسيرة فى العمليات والأحداث الاجتماعية، وتنص المادة ٢٣ على تخفيض الاستفادة من تخفيف العقوبات لمن يرتكب جرائم ضد قوات الأمن.

فــى حــين تنص المادة ٢٤ على حظر مشــاركة اللقطات الخاصة بقوات الأمن أثنــاء تدخلهــم فى الأحداث الاجتماعية، وكذلك تغــريم من لا يمتثل لذلك مبلغ ٤٥ ألــف يــورو والســجن لمدة تصل إلى عــام. كما نصت المادة ٢٥ من مشــروع القانون على رفع القيود على حمل القوات الأمنية لأسلحتهم فى الأماكن العامة.

ويخشــى إعلاميون ونشــطاء وصحفيون ممن يتابعون ممارسات الشرطة فى فرنســا أن يؤدى صدور القانون إلى مزيد من الرقابة الشــرطية والتســتر على ما تقوم به من عنف، وقالت صحيفة «لوموند» الفرنســية فى مقال افتتاحى إن القانون الجديد ينتهك بشــكل صارخ حقــا ديمقراطيا، وقال دوف ألفون، رئيس تحريــر صحيفــة «ليبراســيون»، إن حملة الحكومة الفرنســية قوضت محاولات ماكرون لتقديم نفسه كمدافع عالمى عن حرية الصحافة.

مــن جهته، ذكــر إدوى بلينيل، مدير الموقع الإخبارى الفرنســى «ميديا بارت»، أن الحكومة تشــكك فى أســس الصحافة الحرة فى فرنسا، والتى يكفلها قانون عام ١٨٨١.

وأضــاف أن «القوى التــى تحاول منع الصحافة من القيــام بعملها فى تغطية عنف الدولة ليست فقط الشرطة، إنها الدولة التى تقف وراءها».

وتســاءل علمــاء القانون الفرنســيون عن أســاس هذا القانون الــذى رأوا أنه وســيلة للحكومة لمحاولة تجنب المســاءلة، إذ قال الخبير الدســتورى الفرنســى باتريــك ويــل «إذا تم تمريــر القانون فلــن تتمكن من تصوير فيديــو يظهر مقتل جورج فلويد فى فرنسا».

موقع «ميديا بارت»: الحكومة تشكك في أسس الصحافة الحرة في فرنسا والتي يكفلها قانون عام 1881

ورغــم ردود الفعل الواســعة على مواد وبنود مشــروع القانــون إلا أن ماكرون لــم يتــردد أو يتراجع عن تنفيــذه لعدم رغبته فى مواجهة نقابات الشــرطة التى تطالب بصلاحيات واسعة بذريعة مواجهة العصابات.

بدوره، تجاهل وزير الداخلية الفرنســى جيرالد دارمانين، الانتقادات الكبيرة لمشــروع القانون ودافع عنه، زاعما أن قوات الأمن فى خطر وأن القانون يحمى قطاع الشرطة من الاستهداف.

ويرى مراقبون هذه الأزمة التى تلوح فى الأفق هذه المرة مختلفة عما شهدته فتــرة ولاية ماكرون، فطرفها الآخــر ليس مجرد نقابات يمكن خوض مفاوضات معهــا وتقديم تنازلات مقابل الحصــول على تنازلات مقابلة، كما جرى مع حركة «الســترات الصفــراء»، بــل هى أزمة مع وســائل الإعــلام ومواطنــين، يطالبون باســتقالة وزير الداخلية وقائد شــرطة باريس ديدييه لالما، بعد استفحال عنف الشرطة داخل المجتمع الفرنسى .

خبير دستوري فرنسي: إذا تم تمرير القانون فلن تتمكن من تصوير فيديو يظهر مقتل جورج فلويد في فرنسا

ويواجه الرئيس الفرنســى منذ ســنتين سلســلة أزمات بــدأت فى عام ٢٠١٨ مع حركة «الســترات الصفراء» الاحتجاجية التى اســتمرت لأكثر من عام، تلتها إضرابــات عامة فى فصل الشــتاء الماضى على خلفيــة تعديل نظام التقاعد فى البلاد، كما تظاهر المئات فى العاصمة الفرنسية باريس احتجاجًا على سياسات حكومــة الرئيــس إيمانويــل ماكرون الاقتصاديــة والاجتماعية وعلــى طرد عدد كبيــر من العمال فى قطاعات مختلفة خلال فترة انتشــار وباء كورونا الذى جاء ليدخل الاقتصاد الفرنســى فى أزمة جديدة، كان من أبرز نتائجها حدوث زيادة قياســية فى معدلات البطالة، وتراجع دخل المواطن وإفلاس الشــركات، وهو ما أجج غضب الفرنســيين ضد سياســات ماكرون الذى فشــلت محاولة الإصلاح الاقتصــادى التــى قام بها فى تنشــيط الاقتصــاد الذى يعانى مــن صدمة غير مســبوقة، فلم يحدث أى تحســن فى دخل المواطن، بــل العكس هو ما حدث مع ارتفاع معدل التضخم وزيادة الضرائب.

كما يعانى الاقتصاد من أزمات أخرى جراء زيادة الدين العام، وركود الأسواق، وتراجــع حركة الشــراء والاســتهلاك، وضعف النمو الاقتصــادى منذ أزمة المال العالمية فى العام ٢٠٠٨، وضعف قدرته على جذب الاستثمارات الأجنبية.

تستضيف القاهرة هذا الأسبوع جولة جديدة من الحوار السياسي الليبي في إطار استمرار جهودها لحل الأزمة الليبية، وذلك بعد جولات عدة من المفاوضات في المغرب وتونس وجنيف بين الأطراف الليبية المتنازعة، يأتي ذلك بينما تحاول تركيا عرقلة المباحثات الليبية باستخدام الميليشيات والمرتزقة الموالين لها لزعزعة أمن واستقرار الدولة الليبية.

التقت «أكتوبر» د. محمد مسعود الصباحي، رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا، والذي أعرب عن قلقه من استمرار المفاوضات السياسية دون وضع خريطة طريق واضحة لتخطى المرحلة الانتقالية، محذرًا من الأطماع التركية فى ليبيا والتى تدفع لإشعال حرب جديدة بليبيا وما سينتج عنها من تداعيات كارثية على الليبيين وعلى دول الجوار.

رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا لـ «أكتوبر»:

مصر تدعم المسار السياسي ولن نصمت على أطماع تركيا

هبة محمد

قال د. محمد مسعود الصباحى إن المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا يرفض منذ بداية الأزمة الليبية التدخل التركى ويدعو إلى وقوف القبائل الليبية ضد الغزو التركى، مشددًا على أهمية تنسيق المواقف الليبية وتفعيل اتفاقيات الدفاع المشترك والعمل من أجل مساعدة الشعب الليبي، ممثلاً فى قواته المسلحة فى مواجهة الإرهاب والغزو الخارجي الذى يهدد الأمن القومي الليبي والعربي.

● كيف يمكن مواجهة الأطماع التركية فى ليبيا؟

ليبيا تتميز بموقع استراتيجى متميز ولديها ثروات نفطية واقتصادية متنوعة، لذلك تسعى تركيا للسيطرة على ليبيا من خلال دعم الجماعات الإرهابية وزعزعة أمن واستقرار الدولة الليبية، لذلك لابد من تضييق الخناق على الأطماع التركية، ووقف دعم المرتزقة ومنعهم دخول الشرق الليبي والقضاء عليهم.

● كيف تنجح الجهود العربية والدولية لإنجاز المسار السياسي الليبي فى ظل مخاطر الإرهاب التى تلقى بظلالها على ليبيا؟

لن تنجح أي مشاورات أو اجتماعات بين الفرقاء الليبيين فى ظل استمرار بعض الأطراف الخارجية دعم وجود الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التى تعد المعوق الرئيسي فى الساحة الليبية والتى تنذر باستمرار الخطر المحدق من عودة العمليات الإرهابية التي عانت منها ليبيا طويلاً.

● ماذا عن الدور المصرى فى حل الأزمة الليبية؟

لاشك أن الدور المصرى دور محورى فى الأزمة الليبية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي من حيث تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع الليبي، وأنه اتسم بمجموعة من السمات، أهمها الالتزام بعنصر الحياد، وتوفير أرضية النقاش والتحاور بين الفرقاء الليبيين، وتركهم يقررون مصيرهم بأنفسهم، على أساس احترام الشرعية الدولية، لبناء دولة المؤسسات والانتقال من التصعيد العسكري إلى الحلول السياسية المتوافق عليها، وتستعد القاهرة لجولة جديدة من الحوار السياسي الليبي، وذلك استمرارًا لجهودها فى حل الأزمة الليبية.

● لا تزال التدخلات الخارجية تحول دون التوصل للوفاق الليبي.. ما تعليقك؟

الأزمة الليبية مستمرة بسبب التدخلات الخارجية من بعض الأطراف الإقليمية خاصة «تركيا» فى ليبيا ومنطقة شمال إفريقيا والساحل، فضلًا عن دعمها للميليشيات المسلحة فى مناطق بؤر التوتر فى ليبيا.

● كيف يمكن الاستفادة من واقعة السفينة التركية المسلحة المتجهة إلى ليبيا لمعاقبة تركيا؟

لا يزال الدور التركي يعرقل المباحثات الليبية ويقيد أي حلول سياسية مستخدمًا الميليشيات والمرتزقة الموالية لأنقرة وذلك من أجل سيطرتهم على الساسة فى غرب ليبيا وشمال إفريقيا وإنشاء قواعد عسكرية، والحقيقة نجح الاتحاد الأوروبي فى كشف حقيقة الأدوار التركية المشبوهة فى ليبيا وكشفها أمام العالم كله، كما فرض الاتحاد الأوروبي فى سبتمبر الماضي عقوبات على تركيا اتهمها بنقل أسلحة إلى ليبيا ومع ذلك لم تتوقف تركيا عن إرسال الأسلحة للميليشيات الإرهابية فى ليبيا

فشل الحوار الليبي يعود بالأزمة لنقطة الصفر ويشعل الصراع العسكري

● ما السيناريوهات المتوقعة حال فشل المباحثات الجارية لإنجاح المسار السياسي؟

فى حال فشل الحوار الليبي سنعود إلى نقطة الصفر وسيعود الصراع العسكري، الذي توقف بموجب تفاهمات دولية لفسح المجال أمام الحوار السياسي لتوحيد سلطات البلاد، وبالتالى لابد من تكثيف الجهود الدولية والعربية للتخلص أولا من الميليشيات الإرهابية وقطع منابع الدعم عنها ثم العودة للحوار السياسي الجاد بين الليبيين، وصولاً إلى تحقيق رؤية موحدة حول إطار وترتيبات الحكم، التي ستفضي إلى إجراء انتخابات وطنية فى أقصر إطار زمني من أجل استعادة سيادة ليبيا والشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية.

أنقرة تقيم قواعد عسكرية على أراضى ليبيا للسيطرة على شمال إفريقيا

اتفاق الرياض يضمن الاستقرار فى اليمن

حسام أبو العلا

أكدت السعودية، حرصها على المضى قدمًا فى تنفيذ اتفاق الرياض لتعزيز السلام والاستقرار فى اليمن.

وقال وزير الإعلام السعودى المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، أن مجلس الوزراء استعرض جملة من الموضوعات حول مستجدات الأحداث وتطوراتها إقليميًا ودوليًا، مجددًا تأكيد حرص المملكة على تحقيق الأمن والنماء للشعب اليمنى الشقيق.

وأضاف أن مجلس الوزراء السعودى دعا إلى المضى قدمًا لتنفيذ اتفاق الرياض لتعزيز السلام والاستقرار، والتوصل إلى حل سياسى شامل وفق المرجعيات الثلاث، وجهود التحالف السياسية والعسكرية والأمنية والإغاثية والتنموية لليمن.

وكان الرئيس اليمنى –المقيم فى الرياض– عبد ربه منصور هادي، التقى الخميس الماضى خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، وقالت الرئاسة اليمنية إن اللقاء بحث الأوضاع والمستجدات على الساحة اليمنية فى مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية، والسبل الكفيلة بتنفيذ اتفاق الرياض وآلية تسريع تنفيذه.

فيما أفاد مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بمقتل ٢٣٣ ألف شخص خلال الصراع الدائر فى اليمن على مدار ٥ سنوات. وقالت المنظمة فى بيان: هذا الرقم الكبير غير مقبول».

من جهة أخرى دعا رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، «أبهيجيت غوها»، أطراف النزاع فى اليمن إلى ضبط النفس «عقب التصعيد الأخير فى انتهاكات وقف إطلاق النار فى الحديدة، المعلن عام ٢٠١٨».

وقال غوها، وقعت غارات جوية واستخدام العبوات الناسفة والهجمات البّرية، والتقارير التى تتحدث عن سقوط ضحايا مدنيين، بمن فيهم الأطفال، مقلقة بشكل خاص.

وأضاف أن الوقت حان لوقف إطلاق النار ووقف دوامة التصعيد العسكرى التى ستؤدى إلى تفاقم الوضع الإنسانى المتردى على الأرض.

د. ماجد القصبى



إحباط مخطط إخوانى للسيطرة على مفاصل تونس

تتحرك المعارضة والأحزاب التونسية من أجل إحباط مخطط كبير للتنظيم الدولى لجماعة الإخوان الإرهابية للسيطرة على مفاصل الدولة إذ أعلنت رئيس الحزب الدستورى الحر عبير موسى رفع دعوى قضائية على رئيس البرلمان راشد الغنوشي، بعدما اتهمته بتسييس التعيينات فى ديوانه، لا سيما الاستعانة بأحد رموز النظام السابق.

وكانت المعارضة التونسية البارزة تتحدث تحديدا عن تعيين الغنوشى لمحمد الغرياني، مستشارا مكلّفا بالمصالحة الوطنية.

والغريانى هو الأمين العام السابق لحزب التجمع الدستورى الديمقراطي، الحزب الحاكم فى نظام زين الدين بن علي، الذى أطاحته احتجاجات عام ٢٠١١.

وأعلن الغنوشى قبل نحو شهر عن تعيين الغرياني، فى خطوة بدت مفاجئة للرأى العام فى تونس، الذى رأى فى الأمر تنكرا للتضحيات التى أدت إلى إزاحة النظام السابق.

وشددت على أن حزبها لن يقبل بوجود الغريانى فى البرلمان، وستعمل كل ما وسعها لضمان إبعاد الأخير عن البرلمان، مشيرة إلى أنه لا يحق للغنوشى تعيين الغريانى فى وظيفة سياسية ومنحه امتيازات من دون الرجوع إلى البرلمان.

ووجهت موسى حديثها للغنوشي: أنت كرئيس مجلس نواب لا يحق لك أصلا النظر فى المصالحة، أنت موجود هنا لتسيير البرلمان والإدارة ولترأس الجلسات العامة ومكتب المجلس، وليست لنا مصالحة مع تنظيم الإخوان الذى يمثله الغنوشى.

وكشفت موسى أن الغنوشى اشترى سيارة فاخرة لرئيس ديوانه بآلاف الدولارات، فى وقت تقع فيه البلاد تحت وطأة أزمة سياسية. وقالت إن الغنوشى يرمى من وراء هذه التعيينات إلى تحقيق مصالحه السياسية.

وأضافت أن أوضاع المساعدين البرلمانيين فى تونس «وصمة عار أخرى تُضاف إلى كيفية تسيّير المجلس»، موضحة أنه لا يوجد نظام قانونى واضح يكفل حقوقهم.

وأكدت أنّ أجور المساعدين البرلمانيين يتم توفيرها من قبل «منظمة أجنبية مقابل حصولها على تقارير حول ما يدور داخل البرلمان».

من جهته ، قال لطفى زيتون المستشار السياسى السابق لراشد الغنوشي، إن الحركة فشلت فى حكم تونس، مؤكدا أن الإسلام السياسى تسبب فى انقسام المجتمع.

وأشار زيتون القيادى السابق بحركة النهضة الإخوانية التونسية إلى أنه كان يتعين على الحركة عدم المجازفة بدخول الحكم فى أولى سنوات الانتقال الديمقراطي. وكشف عن كواليس ما حدث داخل الحركة عقب سقوط نظام الرئيس التونسى الأسبق زين العابدين بن علي، وقال إنه كانت هناك ورقة داخلية بالحركة تطالب بضرورة إجراء مراجعات مع حالة الانفتاح السياسى التى تشهدها البلاد.

ويرى زيتون أن هذه الدعوة جاءت للتذكير بأن «حركة النهضة فى الأساس حركة احتجاجية، وعصر الاحتجاج انتهى مع بدء عصر البناء والمشاركة السياسية والديمقراطية»، مشيرا إلى أن «الأغلبية رأت المضى قدما بنفس آليات العمل السياسى القديمة».

وكانت النهضة الإخوانية فازت فى أول مشاركة بالانتخابات بعد أحداث ٢٠١١، ولم تغادر الحكم منذ تلك الفترة، بخلاف حكومة التكنوقراط التى جرى التوافق بشأنها فى عام ٢٠١٤ للإشراف على الانتخابات فى نفس العام، والحكومة المستقلة الحالية التى استلمت مهامها فى سبتمبر الماضى عقب أزمة سياسية.

وشدد زيتون على أن حركة النهضة فشلت فى إدارة الحكم خلال الفترة الأولى بعد ٢٠١١، بسبب الاستمرار بنفس الخط السياسي، إضافة إلى عجزها عن الاستجابة إلى الضغوطات المطالبة بتحولها إلى حزب وطني.

وجاءت استقالة زيتون لتكشف عن أحدث أزمة داخل حركة النهضة التى تشهد خلافات داخلية لم تعد خافية وازدادت اتساعا مع تسريب رسالة لـ١٠٠ قيادى تطالب بإصلاحات ديمقراطية وعدم التمديد لولاية جديدة لزعيم الحركة راشد الغنوشي، الذى يقود الحركة منذ تأسيسها قبل نحو خمسين عاما.

وكان قادة الحزب أعلنوا فى المؤتمر العاشر عام ٢٠١٦ فصل الجناح الدعوى عن الحزب حتى يتسنى له التفرغ للعمل السياسي، وهى خطوة كان يقصد بها التصاق الحزب أكثر بقيم الجمهورية والدولة المدنية.


السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

رؤية «عُمان ٢٠٤٠» تنطلق بعد أيام

● الحكومة العُمانية أعدت خططاً وطنية للاستعداد الكامل

● المواطنون أولوية أولى في ميزانية عام ٢٠٢١م

تسابق سلطنة عُمان الزمن للاستعداد الأمثل لإطلاق الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، بعد أيام قليلة مطلع العام المقبل.. ويعمل السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان على تهيئة كافة الأجواء المناسبة لانطلاق الرؤية وتحقيقها وفقاً لما هو مُخطط لها على مدار ٢٠ عاماً، لتصبح عُمان عام ٢٠٤٠م في مصاف الدول العالمية المتقدمة.

وقد بذلت الحكومة العُمانية جهوداً كبيرة خلال العام الجاري للاستعداد لانطلاق الرؤية المستقبلية ومواجهة الأوضاع غير المسبوقة التي يمر بها العالم التي تزامنت فيها الأزمة المالية العالمية والانخفاض الكبير في أسعار النفط وانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، وقامت الحكومة باتخاذ عدد من الإجراءات لترشيد الإنفاق وتقليل العجز المالي والمديونية العامة للدولة، وكانت تلك الإجراءات بمثابة خطط وطنية لتحقيق الاستدامة المالية للسلطنة والتهيئة لتنفيذ العديد من الخطط التنموية والمشاريع الاستراتيجية في كافة ربوع عُمان.

ميزانية العام المقبل

تستهل سلطنة عُمان بعد أيام تنفيذ خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١/٢٠٢٥) مطلع يناير المقبل، وهي المرحلة الأولى في رؤية ٢٠٤٠، وقد ضاعفت الحكومة العُمانية التحدي وأعدت ميزانية السلطنة لعام ٢٠٢١م المقبل كأول ميزانية في عقدي الرؤية، للوصول إلى عام ناجح في ظل السعي لإنفاذ الأهداف الكبيرة للرؤية التي تسعى لإحداث تحول حقيقي في الاقتصاد العُماني ومجمل التصورات الاقتصادية، بالتحرر من الاعتماد على مصدر أحادي للدخل الوطني والاتجاه إلى تنويع المصادر.

ورغم التحديات الاقتصادية العالمية، راعت عُمان عند وضع ميزانية العام المقبل عملية الرعاية الاجتماعية للمواطنين كأولوية أولى، وهو ما سبق أن أكد عليه السلطان هيثم بن طارق بأنه لا مساس بالجوانب الاجتماعية للمواطنين، وهو أمر طالما تم التشديد عليه باعتبار أن جوهر عملية النماء في السلطنة تصب في نهاية المطاف لصالح المواطن وتوفير الحياة الكريمة له.

وكان مجلس الشورى العُماني قد ناقش في شهر نوفمبر الماضي في جلسة سرية، بيانين لوزيري المالية والاقتصاد حول ميزانية العام المقبل، وتطرق البيانان إلى أهمية الاستدامة المالية للميزانية العامة للدولة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي يمر بها العالم أجمع.

وإذا كان البيانان قد أكدا على عملية الاستدامة المرهونة بعدد من الإجراءات التي تسعى لخفض المصروفات والإدارة المالية الرشيدة، فقد تم التأكيد في الوقت ذاته على مراعاة تلبية الخدمات الأساسية في مجالي التعليم والصحة، باعتبارهما مجالين جوهريين في عملية التنمية الإنسانية والتنمية المستدامة الشاملة في كافة قطاعات الحياة والإنتاج.

خطة التوازن المالي

كما أعدت الحكومة العُمانية مؤخراً خطة التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠ـ٢٠٢٤)، استعداداً لانطلاق الرؤية ولتهيئة الظروف المالية الداعمة لها، وتهدف هذه الخطة إلى تحقيق مستويات مستدامة للتوازن المالي مع نهاية عام ٢٠٢٤م، وتتضمن مجموعة من المبادرات دخل بعضها حيز التنفيذ بينما سيتم تنفيذ المبادرات الأخرى حسب الأولوية والجاهزية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة التدرج في تنفيذ تلك الإجراءات لمراعاة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنها، والتركيز بشكل أساسي على تعزيز نظام الحماية الاجتماعية لتفادي تأثر فئات الضمان الاجتماعي والدخل المحدود من تأثير بعض السياسات المالية.

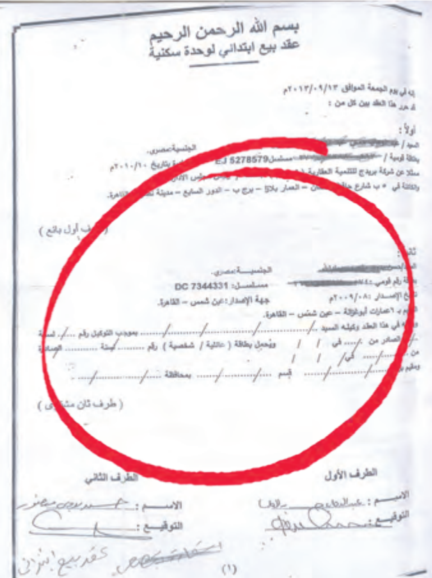
وتستهدف خطة التوازن المالي أن تصل إيرادات الحكومة العُمانية خلال عام ٢٠٢٤، إلى ١٢,٩٥ مليار ريال عُماني مقارنة بـ ٨,٦ مليار ريال خلال العام الجاري، وتوقعت الخطة أن يصل إجمالي الإنفاق الحكومي المستهدف عام ٢٠٢٤ نحو ١٢,٦٣٢ مليار ريال عُماني مقارنة بالعام الجاري ١٢,٦٦ مليار ريال، كما توقعت أن تصل نسبة الإيرادات غير النفطية إلى ٣٥٪.

وقد حظيت هذه الخطة العُمانية الجديدة بمباركة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، وحرص على التأكيد على أهميتها خلال خطابه الأخير الذي ألقاه في ١٨ نوفمبر الماضي بمناسبة احتفال سلطنة عُمان بالذكرى الخمسين لعيدها الوطني المجيد، حيث قال: «بالرغم من التحديات التي تواجه اقتصادنا إلا أننا على يقين بأن خطة التوازن المالي والإجراءات المرتبطة بها، والتي تم اعتمادها من قبل الحكومة مؤخراً ستكون بلا شك كافية للوصول باقتصادنا الوطني إلى بر الأمان وسوف يشهد الاقتصاد خلال الأعوام الخمسة القادمة معدلات نمو تلبي تطلعاتكم جميعاً أبناء الوطن العزيز».

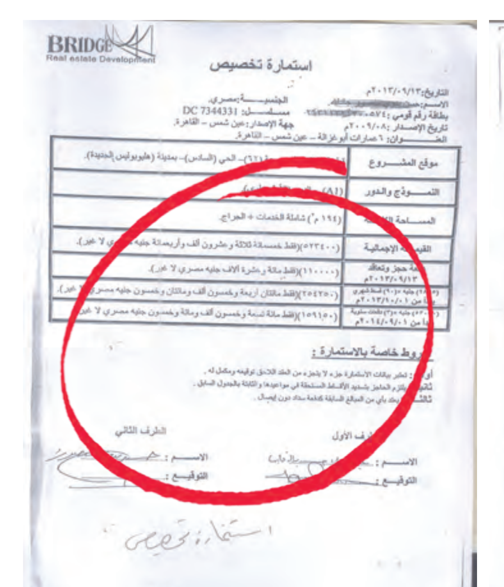
3000 أسرة يكشفون لـ أكتوبر..

عمليات بيع الوهم لمشروعات سكنية بالمدن الجديدة

آلاف المواطنين من الباحثين عن «شقة العمر» أو الاستقرار فى سكن مناسب يقعون من وقت لآخر فريسة وضحايا لـ «بعض» شركات التسويق العقارى» من خلال إعلاناتهم التى تمتلئ بها شاشات التليفزيون سواء كانت إعلانات متعلقة ببيع أراضى أو وحدات سكنية وفيلات



بسم الله الرحمن الرحيم
عقد بيع ابتدائى لوحدة سكنية



BRIDGE
Real estate Development
استمارة تخصيص

غالبا ما تقوم بعض شـركات التسويق العقارى بإيهـام ضحاياهـم بوجود مواقع لهـم ويعرضون عليهـم «ماكيتـات» غالبا ما تكون وهمية تجسـد صـورا غيـر واقعية لعقـارات وقطـع أراضى لا وجود لها فى الحقيقة فيتعرض الضحية لصدمة كبـرى خاصـة أنه لجأ لبيـع كل ما يملـك نظير حجز وحدة سكنية عبر تلك الشركة، وتحقق هذه الشـركات أعلى نسـبة مبيعات بعد اسـتحواذها على أموال المواطنين.

ضحايا بريدج

عـدد مـن ضحايـا هـذه الشـركات طرقـوا بـاب «مجلـة أكتوبـر» حاملين بـين أيديهم عقود ومستندات يتهمون خلالها شركة «بريدج للتنمية العقاريـة» بالتلاعـب والمماطلـة فـى تسـليمهم وحداتهم السـكنية بالمخالفة للعقود المبرمة بينهم وبين الشركة والتى قدموا نسخًا منها للمجلة.

٣٠٠٠ أسرة

ضحايا هذه الشـركة تجاوزت الـ ٣٠٠٠ أسرة، شـكواهم واحـدة وهى عدم التزام شـركة بريدج للتنميـة العقارية بمـا تم الاتفاق عليه فى العقود وقالوا إن الشـركة لديها مشروعات عقارية على ٢١٢ قطعة أرض فى مدن الشـروق وهليوبوليس الجديدة وفـى تجمعات القاهـرة الجديدة وبيت الوطـن فضـلا عن مشـروعها السـياحى «جبال السـخنة» وكشـف المتضررون أنهـم تعرفوا على الشـركة مـن خـلال إعلاناتهـا ومشـاركتها فى المعـارض العقارية الكبرى وقامـوا بالتعاقد على وحدات سـكنية فى مدينـة هليوبوليس الجديدة منـذ أعوام ٢٠١٣ و٢٠١٦ وإلى الآن لم يتسـلموا وحداتهم السكنية حسب ما هو وارد فى العقود.

سحب الأراضى

الضحايـا كشـفوا أيضـا عما هـو أخطر من ذلك وهو أن أجهزة المدن قامت بسـحب عدد من الأراضـى التـى تقع فى حوزة الشـركة بما عليها من مبانى ووحدات سـكنية خاصة بملاكها وذلك لعـدم التزامهـا بدفع الأقسـاط وتراكـم الديون عليهـا فضـلا عن عـدم التـزام الشـركة بالمدد الزمنية للانتهاء من بناء العمارات واللاند سكيب الخاص بها.

وأوضح عدد من الضحايا بأنهم قاموا بسـداد ٨٠٪ مـن قيمة الوحدات فى حين أن الشـركة لم تسـتخرج حتـى الآن تراخيص البنـاء فضلا عن تراكم الديون على بعض الأراضى.

وأضافـوا أنهـم اضطـروا للوقـوف بجانـب الشـركة حرصا منهم للحفاظ علـى مصالحهم وقامـوا بسـداد غرامـات التأخيـر فضـلا عـن قيامهم بدفع الأقساط المتبقية حتى لا يقوم جهاز المدينة بسـحب الأراضى بما عليهـا من وحدات سكنية وعلى الرغم من ذلك لم تلتزم الشركة ولم تأخذ أى خطوة جادة نشعر من خلالها بالجدية.

مخاوف

العمـلاء المتضررون من شـركة بريدج أعربوا عـن مخاوفهـم بعد رفـض أجهزة المـدن منحهم أى سـند ملكية بأن تقوم الشركة بالحصول على قـروض بضمان هـذه الأراضـى لكونهـا المالكة للأرض حتى هذه اللحظة.

٧ ملايين جنيه

كما كشف ٢٠ عميلا من المتضررين أنهم قاموا بدفـع كافـة مسـتحقاتهم المالية مقابل شـرائهم وحدات سـكنية وبلغ إجمالى ما تم دفعه من عام ٢٠١٣ حتـى ٢٠٢٠ هـو ٧ ملاييـن جنيـه فضلا عـن قيامهـم بجمع مبلغ ٣٠٠ ألـف جنيه لدفعها كغرامات تأخير لشـركة مصر الجديدة للإسكان والتعميـر حتى تتمكن الشـركة من إتمام عمليات البناء وتوصيل المرافق إلا أن ذلك لم يحدث حيث لم تنته الأعمال الإنشـائية للمبانى ويقف بعضها عند أعمدة الدور الرابع.

حيل مرفوضة

المثيـر فى الأمر وحسـب تأكيد المتضررين من عملاء شـركة بريدج للتنمية العقارية أن الشركة تلقـى باللوم على الظـروف الاقتصادية التى تمر بهـا البـلاد فضلا عـن جائحـة كورونـا وهو ما يخالـف الحقيقـة تماما حيث أكدوا أن الشـركة تواصـل العمل فى السـوق العقارى وتحصل على أراضى ولديها مشـروعات قائمة بالفعل وهو ما يؤكد عدم تضررها.

وحدات بلا مرافق

مخالفات الشـركة لم تنته عنـد هذا الحد بل كشـف عدد مـن عملاء هذه الشـركة الحاصلين بالفعـل علـى وحـدات سـكنية تابعـة لـ بريدج العقاريـة بمدينة الشـروق بواقـع ٨٦ عمارة أنهم حصلـوا علـى وحداتهـم بدون مرافـق لا مياه أو كهرباء أو لاند سـكيب وذلـك من عام ٢٠٠٩ وأن خدمات المرافق تقدم إليهم بالممارسة الأمر الذى يكلفهم مبالـغ طائلة من أجل الحصول على مياه وكهرباء وذلك بسـبب عدم التزام الشـركة بدفع

الضحايا: دفعنا «شقى عُمرنا» للحصول على شقة والشركة تتلاعب بنا

أجهزة المدن حصلت على أحكام قضائية بسحب أراضى الشركة لعدم التزامها بدفع المستحقات المالية



عمارة ٢٣ مينى ٥ هليوبوليس الجديدة

تاريخ الاستلام النهائي للعمارة عام ٢٠١٥

.. وبيان الشركة يؤكد بمواصلة التزامهم مع العملاء

مـا عليها مـن مسـتحقات ماليـة أو الانتهاء من المواصفات البنائية لجهاز مدينة الشروق.

مطلب مشروع

بعـد أن أبـدى عملاء الشـركة عـن مخاوفهم من ضياع «شـقى عمرهم» واضطرارهم لكشـف آلاعيـب الشـركة خاصـة بعـد صـدور أحـكام قضائية بالسـجن والغرامات المالية على صاحب الشـركة ويطالبـون الجهـات المعنيـة بالتدخـل السريع لحماية ممتلكاتهم التى ما زالت فى حوزة الشركة.

البيان

وإيمانا منا بمعرفة رأى الطرف الآخر حصلنا علـى بيان صـادر من الشـركة وذلك مـن جملة مسـتندات الضحايـا التى قدموها لنـا وهو بيان صـادر عن مجلـس إدارة شـركة بريـدج للتنمية العقارية أوضحوا خلاله أن الشركة تتابع باهتمام حالـة القلق المتزايـد لدى بعض العمـلاء وتزايد وتيـرة الشـائعات حول اسـتقرار الشـركة وعدم تواجـد رئيس مجلـس إدارتها فى مقر الشـركة خـلال الأيـام الماضيـة وتـرى إدارة الشـركة من منطلـق احترامها لعملائها ضـرورة توضيح كافة الأمور الخاصة بالشركة وذلك من مبدأ الشفافية والاحتـرام المتبـادل. وأوضـح البيـان أن الحالة الصحيـة غير المسـتقرة لرئيس مجلـس الإدارة والتـى أدت لتغيبـه فقـد تقـرر تفويض شـقيقه للقيام بمهام أعمال الشركة بكافة الصلاحيات.

كـما قدمـت الشـركة الشـكر لعملائهـا على دعمهم والوقوف بجانبها خلال الظروف الصعبة التى عانت منها الشركة. وفيما يخص الإشكاليات المثارة مع شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير أوضح البيان أن الشـركة تقوم بالتنسـيق والعمل وفقـا لمتطلبات الإجـراءات القانونيـة للحفاظ علـى حقوق العملاء وفيما يخص تراخيص البناء أوضـح البيـان أنه تم البـدء فى اسـتكمال كافة الإجـراءات اللازمة امام كافـة الجهات المختصة لاسـتصدار تراخيص البناء. وبالنسبة لاستكمال باقى أعمال البناء والتشـطيبات أكدت الشـركة فـى بيانهـا التزامهـا الكامل بتنفيذ كافـة البنود حسب الجداول الزمنية التى تم إصدارها مؤخرا إلا أن جائحـة كورونـا حالـة دون تنفيذهـا وأن الشـركة ستبذل قصارى جهدها بالالتزام بتسليم الوحـدات فـى موعدهـا مـع احتماليـة تأخير لا تتعدى ٣٠ يوما.



عشرات الأوراق والمستندات للحصول على وحدات محدودى ومتوسطي الدخل

عراقيل «الإسكان» تتحدى قرارات الرئيس

فى الوقت الذى يجرى فيه العمل داخل قطاعات هيئة المجتمعات العمرانية المختلفة على قدم وساق لإنجاز وحدات «سكن لكل المصريين» وهى المبادرة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي بهدف توفير وحدات سكنية تناسب جميع الشرائح ووصفه البعض بـ «تيسير الرئيس» لتحقيق حلم الحصول على «شقة» نجد أن وزارة الإسكان وصندوق التمويل العقارى وضعوا شروطا تعوق تحقيق الحلم ومن أهمها القيد العائلى.

عمر البدرى

حظى إعلان وزارة الإسكان الرابع عشر لحجز ١٢٥ ألف وحدة سكنية كاملة التشطيب فى ١٢ مدينة جديدة يطرحها صندوق التمويل العقارى لمحدودى ومتوسطى الدخل ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي «سكن لكل المصريين» باهتمام كبير من المواطنين الذين تزاحموا على مكاتب البريد لشراء كراسات الشروط واستيفاء الأوراق المطلوبة.

لكن البعض ممن أرادوا حجز الوحدات المطروحة واجهوا مشكلات عند استخراج مستند «القيد العائلي» الذى طلبته وزارة الإسكان ضمن الأوراق المحددة للحجز إذ تأخر استخراج هذا المستند فضلا عن اشتراط وجود قسيمة زواج مميكنة والتى يتأخر استخراجها أيضًا.

الدوخة

تسببت أزمة القيد العائلى الذى يطلب لأول مرة وكان بمثابة المفاجأة فى هذا الإعلان فى الزحام الشديد وقوائم انتظار أمام مصلحة الأحوال المدنية بالعباسية لكونها الجهة التى يستخرج منها القيد لجميع محافظات الجمهورية. بعيداً عن الازدحام وما يحدث فيه من شجار هناك مشكلة أخرى يعانيها المواطن فى مصلحة الأحوال المدنية وهى ما وصفها البعض منهم بـ «الدوخة» بين المكاتب لاتمام إجراءات استخراج القيد الذى يستغرق من ٤ إلى ٥ أيام فى حالة عدم وجود أخطاء فى البيانات.

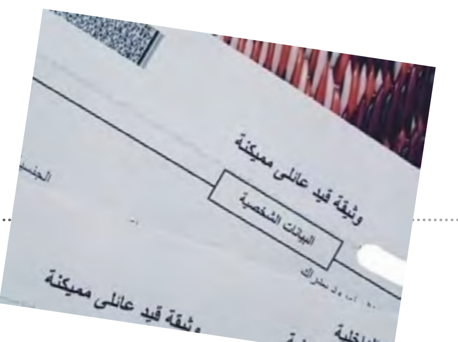
ومن بين المشكلات التى تم رصدها أثناء استخراج هذا المستند هو رد الطلب لصاحبه لعدم استكمال الأوراق وهو خطأ يتحمله الموظف الذى لم يراجع الأوراق قبل استلامها.

قسيمة الزواج

ومن أخطر المشكلات التى واجهها المتقدمين لاستخراج القيد العائلى شرط وجود قسيمة زواج مميكنة وهذا المستند لا يستخرج إلا من المحافظة التابع لها مقدم الطلب وهذا يتطلب السفر والانتظار لوقت يتعدى الأسبوع لاستخراج هذا المستند الأمر الذى قد يحول بينه وبين التقدم للحصول على وحدة سكنية فى هذا الإعلان.

سماسرة

وكالعادة فى الأزمات واستغلال ضيق الوقت يظهر السماسرة الذين يدعون قدرتهم على استخراج الأوراق المطلوبة للتقديم بما فيها القيد العائلى وبرسوم تتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه ويتواجد أغلب هؤلاء السماسرة فى مكاتب العقارات والمحاسبين القانونين وهى مكاتب متخصصة فى تقديم الأوراق واستخراج شهادات الدخل وعقود الإيجار. يحدث ذلك وسط مطالب بضرورة إيجاد حل جذرى لمشاكل المواطنين مع مكاتب السجل المدني. وتأجيل إرفاق هذا المستند لحين استخراجه حتى يتمكن طالبو الوحدات السكنية من تقديم ملفاتهم فى الموعد المقرر على أن يتعهد مقدم الطلب بإرفاق مستند القيد العائلى لاحقا.



مى عبد الحميد

آلاف المواطنين يحتشدون يوميا فى الأحوال المدنية بالعباسية للحصول على القيد العائلى

نشاط كبير للسماسرة والمستغلين لاستخراج الأوراق المطلوبة

رحلة شاقة داخل أجهزة المدن للتقديم للمرافق لاستلام محضر التخصيص

سر القيد

وأوضحت مى عبد الحميد الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى أن الهدف من وضع القيد العائلى فى الأوراق المطلوبة سواء لوحدات الإسكان الاجتماعى أو لوحدات متوسطى الدخل عدد الأزواج لأن هناك البعض لديه أكثر من زوجة والصندوق يقوم بدعم الأسرة مرة واحدة فقط ولا يقوم بدعم أكثر من زوجة فى حال تعدد الزوجات.

مشكلات بعد الحجز

لم تتوقف عمليات عرقلة الحصول على وحدة سكنية فبعد انتظار طويل وبعد تقديم كافة الأوراق واستيفاء كافة الشروط المطلوبة والالتزام الكامل فى سداد الأقساط الربع سنوية المطلوبة وبعد طول انتظار ما يقرب من عامين يفاجأ بعض الحاجزين الذين تم تحويلهم للبنوك للتعاقد بعدم تطبيق شروط البنك المركزى برفض طلبهم ومطالبتهم ببعض الأوراق كتجديد مفردات المرتب وتحديث بعض البيانات وبمجرد التحويل للبنك يصبح هو المسيطر الأوحد على الحاجزين.

ومن المشاكل أيضًا التى تواجه الحاجزين إعادة الاستعلام بسبب ظروف خارجة عن إرادة حاجزى الوحدات بخلاف مواجهة بعض الصعوبات عند إرسال الأوراق على البريد الإلكترونى لصندوق التمويل العقارى وانتظار صاحب الوحدة أكثر من عام لاستلام شقته لأنه يقوم بعد ذلك برحلة شاقة داخل أجهزة المدن للتقديم للمرافق ليتمكن من استلام محضر التخصيص الذى من خلاله فقط يتمكن من استلام وحدته السكنية وكثيرا من اصحاب الوحدات السكنية يرفضون استلام وحداتهم السكنية لوجود عيوب فى التشطيب وينتظرون لعدة أشهر لحين قيام الشركات المنفذة بعمل اللازم.

فشل خطط المتربصين ضد الدولة المصرية

دعونا نفكر

مهنى أنور

تعمل هذه المنظمة بهدف ضرب المجتمع من الداخل والترويج لدعم المثلية والإباحية تحت مزاعم حقوق الإنسان

أستطيع أن أؤكد أن دبلوماسية القيادة السياسية الحكيمة والهادئة ويقظتها ووعيها الكبير لما يخطط له المتربصون ضد الدولة المصرية وشعبها واستخدام بعض القضايا كذريعة للنيل من مصر وقيادتها وحكومتها وشعبها، بعد أن تنبهوا إلى أن قيادة مصر تعمل ليل نهار لصالح شعبها وتخوض معارك متعددة فى البناء والتعمير والتنمية، وفى نفس الوقت تكافح الإرهاب وفيروس كورونا، ذلك الوباء العالمى المدمر، ونجاح قيادة مصر فى العبور بالبلاد إلى بر الأمان.. كانت هذه الدبلوماسية الهادئة والحكيمة عنصرًا مهمًا بل رئيسيًا فى فشل هذه الخطط الجهنمية التى أراد منها الأعداء النيل من مصر بعد فشل مخططهم فى تمزيق الدولة المصرية منذ يناير ٢٠١١ وبعد ثورة ٣٠ يونيو العظيمة التى استجاب فيها الجيش البطل لمطالب الشعب المصرى واستعاد الشعب دولته وأصبح قرار مصر ينبع من قيادتها باستقلال تام.

ونحن نقول هنا وبدون مبالغة إن النيابة العامة المصرية لم تتوان فى أى لحظة فى استكمال التحقيقات فى قضية مقتل الطالب الإيطالى ريجينى، حيث نجحت فى التوصل إلى اتفاق مع نيابة الجمهورية بروما على إغلاق التحقيقات فى هذه القضية مؤقتًا، بعد أن تمسك الجانب المصرى بأدلة ثابتة لارتكاب عصابة إجرامية، جريمة سرقة متعلقات المجنى عليه بالإكراه حيث تم ضبط أفراد هذه العصابة وبحوزتهم متعلقات الطالب الإيطالى بعد القبض عليهم فى التجمع ومسكنهم بشبرا الخيمة وبشهادة الشهود، وهذا ما حدث بالفعل فقد كنت متابعًا لهذه القضية منذ عام ٢٠١٥.

أما الشىء المؤكد الذى نحيى عليه النيابة العامة المصرية هو أنها تتحفظ تمامًا على هذا الاشتباه الذى توصلت إليه نيابة الجمهورية بروما، من أن تشكيلاً عصابيًا من ٥ أفراد ليس لهم علاقة بالحكومة المصرية ولا تؤيده إذ ترى النيابة العامة المصرية أنه مبنى على غير أدلة ثابتة وأنهما اتفقا على أن كل منهما ستقوم بإغلاق ملف التحقيقات مؤقتًا، ومع ذلك فإن النيابة العامة المصرية ستقوم بتكليف جهات البحث والتحرى باستمرار اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للوصول إلى مرتكب الجريمة لأنه لا يزال مجهولاً، وقد اتفق الطرفان على استمرار التعاون القضائى بينهما على أعلى المستويات وتقديم كل ما يتم التوصل إليه من معلومات حول الواقعة للكشف عن الحقيقة، وبهذا الاتفاق الذى تم الإعلان عنه فشلت خطة المتربصين الأولى الذين أرادوا استغلال القضية لضرب العلاقات المتميزة بين مصر وإيطاليا على مختلف الأصعدة وفى مختلف المجالات، وفشلت خطة تخريب هذه العلاقات بفضل الدبلوماسية التى اتبعتها قيادتنا السياسية الوطنية الواعية لكل ما يخطط ويدبر لنا.

أما القضية الثانية التى أراد الأعداء والمتربصون استغلالها فى الخارج عن طريق أياديهم فى الداخل ضد الدولة المصرية، فهى تتعلق ببعض العاملين ومسئولى منظمة المبادرة المصرية للحقوق الشخصية وهى منظمة تخضع لقانون الجمعيات الأهلية التى تضم أكثر من ٤٨ ألف جمعية ومنظمة أهلية، وتعمل فى مجال حقوق الإنسان وحقوق المرأة والتنمية وحقوق الطفل ومختلف المجالات ويستفيد منها الملايين من المصريين، لكن أن تعمل هذه المنظمة بهدف ضرب المجتمع من الداخل والترويج لدعم المثلية والإباحية والدفاع عن حقوق المثليين تحت مزاعم حقوق الإنسان وحرية الأفراد، وذلك بهدف هدم الدولة الوطنية وبعد أن تم القبض على ٤ من العاملين بهذه المنظمة المشبوهة والتى تخالف القانون مثل تلقى تمويلات من الخارج والاتصال بجهات خارجية دون موافقة الجهات المعنية، حيث يتولى القضاء المصرى والنيابة العامة التحقيق فى هذه القضية وقامت عدة دول أوروبية مثل ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وكندا وأمريكا وعدة دول أوروبية أخرى بمطالبة مصر بالإفراج عن هؤلاء المتهمين، حيث تصدت لهم وزارة الخارجية ببيان حاسم بأن هذا المطلب يعد تدخلاً فى الشئون الداخلية لمصر وتدخلاً سافرًا فى شئون القضاء المصرى المستقل، وهو ما ترفضه مصر لأن لديها قضاءً مستقلاً يتخذ قراراته طبقًا للقانون.

كان الرد المصرى حاسمًا وقد تحرك نادى قضاة مصر برئاسة المستشار محمد عبد المحسن، رئيس نادى قضاة مصر، مؤكدًا أن قضاءنا مستقلاً لا يقبل التدخل من أحد مهما كان وأنه يطبق نصوص القانون المصرى والدستور، وبهذا فشلت الخطة الثانية للمتربصين ضد الدولة المصرية وسوف تفشل أى مخططات أخرى لتنتصر مصر دائمًا بإذن الله، كما انتصرت فى نصر أكتوبر ١٩٧٣ وثورة ٣٠ يونيو الشعبية بفضل وعى قيادتها وشعبها وبسالة جيشها البطل.

الذكاء الاصطناعى لا يلتزم بالأخلاق





حسين خيري

الذكاء الاصطناعى استطاع إنقاذ البشرية من العديد من المخاطر والكوارث والحد منها

لا تسلم على طول الخط بقول أن الروبوت والتكنولوجيا أفضل من أداء الإنسان، وأن دورك فى مجالات الحياة بدأ يتلاشى، وقد كشف تقرير للإذاعة البريطانية BBC أن هذه الأجهزة ترتكب أخطاء عديدة، وبرغم من ذلك لا يمكننا الاستغناء عنها، بسبب تفوقها فى قيادة السيارات وتميز الأصوات وترجمة النصوص المكتوبة.

وبين السطور يقر تقرير الإذاعة البريطانية أن الروبوت غبي، وهو ما ذكره نصا فى قوله أن الروبوت لايمكنه تفسير ما يتخذه من قرارات، لعدم قدرته على الفهم والتحليل الذى يتميز به الإنسان، غير أننا لن نستطيع إدراك ما يدور داخل الروبوت خلال الفترة ما بين تلقيه البيانات وإصداره للأوامر.

❑❑❑

ويتعجب الأطباء فى جامعة بيتسبرج حسب التقرير من خطأ الحاسوب فى تقريره الطبي، ويقول فيه أن الربو أمر جيد بالنسبة للمريض إذا كان لديه التهاب رئوي، ومن المعروف أن الربو يشكل خطرا أثناء إصابة الشخص بالالتهاب الرئوي.

ولذا فرض الاتحاد الأوروبى منذ وقت قريب تشريعات جديدة تمنح القائمين على أجهزة الذكاء الاصطناعى الحق فى الحصول على تفسير للأسباب التى وراء قراراته ونتائجه.

❑❑❑

والأضرار التى تصيب الإنسان من التكنولوجيا تتمثل فى الخمول وحب التواكل على الآخرين وتدهور فى نسب الإدراك والذكاء، بالإضافة إلى ترهل فى العضلات والإصابة بالسمنة وغيرها من الأمراض النفسية، ويشعر بها كل شخص اعتاد عليها.

وملاحظة هامة يغفل عنها الكثير وتوضح عيبا خطيرا للتكنولوجيا، وكشفت عنها مناظرة بين عدد من المختصين فى جامعة كامبريدج ببريطانيا، وتبين أن الذكاء الاصطناعى عاجز تماما عن اتخاذ قرارات أخلاقية، أو بمعنى آخر فاشل فى الالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء تنفيذ المهام المنوط بها.

❑❑❑

وحذرت المناظرة من التوسع فى استخدام الروبوتات فى جميع مجالات الحياة، لما ينتج عنها من تركيز للثروة والسلطة فى يد فئة محددة داخل المجتمعات، وهذا يتبعه أضرار على الفئات الدنيا من المجتمع تتمثل فى التخلف والفقر، خلافا على إنتاج أسلحة أكثر فتكا، يستغلها عتاة الإجرام والإرهابيون وجيوش الأعداء فى نشر الذعر والقتل.

وهذا لا يجعلنا نفرط فى تضخيم سلبيات التكنولوجيا وأن ننسى إيجابياتها، فقد استطاعت إنقاذ البشرية من العديد من المخاطر والكوارث أو الحد منها مثل حرائق الغابات والزلازل، ووفرت للإنسان الوقت والجهد فى تنفيذ الأعمال الشاقة.

❑❑❑

ونجحت الروبوتات نجاحا باهرا فى عدة وظائف من أهمها وظيفة المقاتل فى الحروب، ويفصح الخبراء أن الروبوت يستطيع القيام بمهام ربع قوات الجيش الأمريكى بحلول عام ٢٠٣٠، وتفوقه ثانيا على الفلاح فى حرث الأرض وتقليمها وجمع المحاصيل.

ولكن على الإنسان ألا يستسلم لغيرته من الروبوت ومنافسته له، ويسعى جاهدا لإثبات أن الإنسان دائما هو الأفضل، واعترف علماء التكنولوجيا أن ذكاء الروبوت لا يمكن مساواته بالذكاء العام للإنسان.



حروف من ذهب

السلطنة الحقيقية أن تكسب قيراط محبة فى دولة القلوب كل يوم.

مصطفى محمود



عاجل إلى

وزير الداخلية



اللواء / محمود توفيق

نناشد نحن أسرة السجين عبد الرحمن محمود عبد العزيز، المسجون فى سجن المنيا المشدد (٢٥) سنة.. حيث مر على سجنه أربع سنوات، لذا أرجو من السيد وزير الداخلية التكرم بالموافقة على نقل نجلى إلى سجن من سجون القاهرة أو الجيزة، علمًا بأننى مسن ووالدته مريضة أيضًا، كما أنه مريض بمرض «الدرن» ودخل مستشفى السجن لمدة ١٠ شهور للعلاج..كما أن المسافة بين القاهرة والمنيا بعيدة جدًا والمصاريف مكلفة جدًا.. حيث أننى أعمل باليومية «أرزقى».

محمود عبد العزيز عبد الفتاح
مطار إمبابة

محافظ الشرقية



اللواء ممدوح غراب

الحياة بنطاق مدينة أولاد صقر، بمحافظة الشرقية، أصبحت لا تطاق بسبب انتشار «التكاتك» على مرأى ومسمع من مجلس المدينة، ذلك غير الأفعال التي تحدث من بعض السائقين كمعاكسة البنات وتشغيل أغان بأصوات مرتفعة، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم.

نناشد المسئولين وضع حل لأصوات التكاتك فى مدينة أولاد صقر من بعد المغرب وحتى منتصف الليل الموضوع أصبح شيئا لا يطاق للمرضى والطلبة ولا يوجد رادع لهؤلاء، ولا بد من مراعاة ظروف الناس.

بالإضافة إلى أن الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لهذه المركبة، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، خاصة أن معظم السائقين من الأطفال وصغار السن، مما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر، بالإضافة إلى أن وراء كل مصيبة توك توك، فأكثر وقائع خطف حقائب السيدات ترتكب بسبب التوك توك، وذلك نتيجة لغياب الرقابة، والحل ليس فى منعه؛ بل فى وضع ضوابط لتنظيمه داخل المدينة، وإلزامه بالترخيص لضبط المخالفين منهم، ولتوفير الحماية اللازمة للمواطنين.

أهالي أولاد صقر
عنهم / أحمد محمد

محافظ قنا



اللواء أشرف الداودى

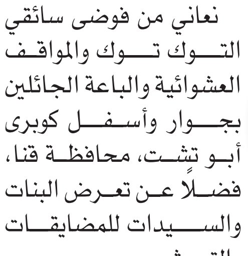
نعاني من فوضى سائقي التوك توك والمواقف العشوائية والباعة الجائلين بجوار وأسفل كوبرى أبو تشت، محافظة قنا، فضلا عن تعرض البنات والسيدات للمضايقات والتحرش.

بالإضافة إلى أن الكوبرى يعاني العشوائية، واحتلال الباعة الجائلين له، وانتشار مواقف السيارات العشوائية فى مدخل ومخرج الكوبري، التى تصل إلى ٥ مواقف بالإضافة إلى أباطرة السوزوكي، وانتشار القمامة والمخلفات التي يلقيها عمال النظافة ما يتسبب فى تعطل الحركة المرورية، وكثرة الحوادث التى تحدث بشكل يومي.

نناشد المسئولين إيجاد حلول بديلة لمنع التكدس اليومى الذى يبدأ من الظهيرة «وقت الذروة» وحتى الساعات الأولى من الليل، مما حول حركة المواطنين عليه إلى رحلة عذاب يومية.

أهالى أبو تشت
عنهم/ محمد فاروق

محافظ دمياط



د. منال عوض

نعانى نحن سكان مدينة دمياط الجديدة، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل.

فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعا مؤلما.

نناشد المسئولين التدخل العاجل للقضاء على ظاهرة الكلاب الضالة، والتي تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالي، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات ولا تفرق بين كبير أو صغير أو ليل ونهار، ترعب المارة وأصوات عوائها غريبة ولا يمكن السير فى الشوارع على مدار اليوم والإزعاج ليلا، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر، والخوف على أطفالنا من أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

أهالي مدينة دمياط الجديدة

محافظ الجيزة



اللواء أحمد راشد



نعاني نحن أهالى عزبة العسيلى متفرعة من شارع ناهيا بالجيزة من انقطاع مياه الشرب لمدة أكثر من ٧ شهور متتالية وإذا جاءت المياه كانت لمدة ١٠ دقائق أو ربع ساعة وتكون ملوثة مما جعل حياتنا لا تطاق بالعزبة وترك بعد الأهالي مساكنهم ولجأوا للإقامة عند أقارب لهم فى مناطق أخرى.

كما نعيش مأساة أخرى بسبب عدم استكمال مشروع الصرف الصحي بالمنطقة حتى الآن، رغم الإعلان عن البدء فيه منذ ست سنوات.

وللأسف «عزبة العسيلي» محرومة من خدمات كثيرة وتشكل مشكلات الصرف الصحى وضعف مياه الشرب وانتشار القمامة أزمة يومية لدى الأهالى، مع العلم بأنه سبق وزار المنطقة خلال السنوات الماضية عدد من اللجان لمتابعة تنفيذ مشروع الصرف الصحى ولكن لم يتم اتخاذ أية خطوات على الأرض.

نناشد المسئولين بالنظر إلى القرية بعين الرحمة، خاصة فى ظل مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي بتوفير حياة كريمة للمواطنين.

أهالي عزبة العسيلي
عنهم / وليد محمود

محافظ القليوبية



اللواء عبد الحميد الهجان

نناشد السادة المسئولين بالمحافظة وجهاز شئون البيئة، ومديرية الصحة بالقليوبية اتخاذ الإجراءات القانونية حيال مستشفى الهادي البشير بجزيرة الشعير التابعة لمركز ومدينة القناطر الخيرية، لعدم تحقيق إدارة المستشفى الأهداف المناطة فى التخلص الآمن والسليم من النفايات الطبية الناتجة عن المستشفى لتأمين بيئة آمنة ونظيفة للمرضى والعاملين والزوار وسكان المنطقة والتى يتم تخزينها فى أماكن غير مخصصة ولفترات طويلة وبكميات كبيرة دون مراعاة اللوائح الطبية المنظمة لعملية التخلص من النفايات الطبية غير الآمنة.

نخاف من خطورة الإصابة بالعدوى، حيث إن النفايات الطبية قد تحمل آثار البكتريا والفيروسات والأمراض المعدية التى كان يعالج منهاالمرضى فى المستشفى، مما ينقلها للأهالي من سكان المنطقة، ونطلب بنقلها لأماكن خالية من السكان حفاظًا على صحة المواطنين لما تسببه من أمراض خطيرة.

أهالي جزيرة الشعير

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



بعد تطبيق معايير التصنيف والسلامة..

مصر تتصدر قائمة المقاصد السياحية العالمية قريبا

منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية إدارة الدولة المصرية وهو عازم بكل الجهد على استعادة مصر لمكانتها فى القطاعات كافة ومن ضمن هذه القطاعات قطاع السياحة، فالعمل داخل هذا القطاع المهم على قدم وساق من أجل أن تتصدر مصر قائمة المقاصد السياحية على مستوى العالم، وخاصة بعد استعادة مصر الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي.

منى زكريا
تصوير: عامر عبد ربه

شهد القطاع السياحي طفرة حقيقية بداية من إعادة تصنيف الفنادق وتحسين الصورة الذهنية لمصر بالخارج، ووضع برنامج للإصلاح الهيكلي لتطوير القطاع المؤسسي والإصلاح التشريعي الذي تحرص الدولة عليه حاليا، كل هذه المهام هدفها رفع القدرة التنافسية لقطاع السياحة المصرية.

عبد الفتاح العاصي رئيس قطاع التفتيش على المنشآت الفندقية والسياحية يكشف لنا خلال السطور التالية ما تم إنجازه إلى الآن وأهم القضايا التي تعمل الدولة على إزالتها للنهوض بالقطاع السياحي.

● المعايير الجديدة لتصنيف الفنادق المصرية New Hospitality Criteria نظام تسعى مصر لتطبيقه منذ سنوات، ما هي الإجراءات التي تم إنجازها فعليا لتطبيق هذا النظام بشكل كامل؟

قمنا بالعمل على تطبيق المواصفات العالمية والتي أقرتها منظمة السياحة العالمية وهو نظام الـ «n.n»: على الفنادق المصرية، وكان من المقرر تطبيقه بنهاية عام ٢٠١١ ولكن بسبب أحداث ٢٥ يناير، وركود حركة السياحة الوافدة أدت إلى تأجيله، وكان سيطبق آخر هذا العام ٢٠٢٠، لولا جائحة فيروس كورونا التي أوقفت تنفيذ القرار مرة أخرى وذلك بسبب حالة الانكماش السياحي والاقتصادي التي أدت إليها الجائحة وعمليات الإغلاق، لأن تطبيق معايير الجودة العالمية تتطلب تكلفة باهظة لرفع كفاءة الفنادق، وقررت وزارة السياحة مد فترة التطبيق حتى شهر ديسمبر ٢٠٢١.

وهناك بعض الفنادق تقوم بتطبيق المواصفات الجديدة، وللعلم فإن أى فندق يستخرج ترخيص لمنشأته يتم تقييمه على تلك المواصفات والتأكد من أنه قد راعاها أثناء فترة الإنشاء ويمنح الرخصة على ذلك.

● ما هو عدد الفنادق التي طبقت نظام السياحة النظيفة وأشهر الأماكن السياحية التي تمتلك مقومات السياحة الخضراء؟

الفندق يحصل على ترخيص نجمة «الجرين ستار» وهو الفندق الذي يعمل بالطاقة النظيفة، وفى مصر بدأ تحويل الفنادق إلى صديقة للبيئة منذ عام ٢٠٠٧حيث بلغ عدد الفنادق التي حصلت بمصر على العلامة حوالى ٦٠ فندقا ومعظمها بمدينة مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر، وبعضها بمحافظة جنوب سيناء.

● متى ستنتهي إشكالية تعارض مسئولية المحليات مع القطاع السياحي خاصة أثناء استخراج تراخيص المنشآت السياحية؟

قانون المحليات الحالي بعد تعديله نص أن تستثنى منح المحليات ترخيص المطاعم والمنشآت السياحية وإنها ليس لها أى صفة قانونية بالتفتيش والمراقبة ويقتصر دورها فقط عند التقدم لحصول المنشأة الفندقية والسياحية على التراخيص وموافاتنا فقط بما يفيد صحة وسلامة المبنى ونوع النشاط وتوصيف المبنى فى الحي وهل هو سكني أم تجاري.

● ومتى سيطبق نظام الشباك الواحد للحصول على التراخيص وتجديد النشاط؟

بالفعل تم تطبيقه بالعاصمة الإدارية الجديدة لأن تصميمها المعماري حدد كل منطقة وطبيعتها وطبيعة المنشآت بها، ويتم منح الترخيص للمستثمر فور حصوله على الأرض، وقمنا بالتسهيل على المستثمر السياحي من خلال نموذج معد بإدارة التراخيص للمنشأة السياحية يحتوي بنود النموذج على معرفة جميع الموافقات والأوراق المطلوبة للحصول على ترخيص وبعد استكمال بنود النموذج يحصل المستثمر على الترخيص فورا.

المعايير الجديدة لتصنيف الفنادق نهاية 2021 بعد تأجيلها 10 سنوات

حل 99% من شكاوى العمال التى تلقاها الخط الساخن

تطبيق نظام الشباك الواحد للمنشآت السياحية فى العاصمة الإدارية الجديدة





● كيف ساندت الحكومة المصرية القطاع السياحي خلال جائحة فيروس كورونا؟

تم تأجيل جميع المديونيات وجددت موافقتها على تأجيل سداد المستحقات على الشركات والمنشآت السياحية والفندقية، مقابل استهلاك الكهرباء والغاز والمياه حتى ٣١ ديسمبر الحالي، إضافة إلى تأجيل سداد الرسوم الحكومية ومقابل الخدمات ورسوم الانتفاع المستحقة على المنشآت السياحية والفندقية حتى التاريخ نفسه، بالإضافة لتجميد الضرائب العقارية حتى زوال الأزمة.

وهو قرار للدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بتأجيل كافة مديونات القطاع الفندقي والسياحي تنفيذا لقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي حتى تاريخ ٣١/ ١٢/ ٢٠٢٠، وفى اعتقادي الشخصي من المتوقع مد هذه الفترة حتى عودة الحركة السياحية مرة أخرى لطبيعتها.

● ما هو عدد الشكاوى التي تلقاها الخط الساخن التي أعلنت عنه الوزارة، وأهم تلك الشكاوى؟

الخط الساخن الذي خصصته وزارة السياحة منذ أزمة كورونا لتلقي شكاوى العاملين بالقطاع والذين تضرروا من قرارات الغلق استقبل ١٦٠٠ شكوى عمالية وتم حل ٩٩٪ منها فورا، حيث تنوعت الشكاوى ما بين الفصل التعسفى من قبل صاحب المنشأة الفندقية أو انتهاء مدة العقود وعدم دفع مستحقاتهم المالية، مع العلم أن القيادة السياسية أصدرت قرارا بإلزام أصحاب المنشآت بدفع رواتب ٣ أشهر للعاملين وتم مدها لثلاثة أشهر أخرى بعد قرار رئيس الجمهورية بدعم القطاع من خلال صندوق الإعانات، كما قمنا بمبادرة مع أصحاب المنشآت والمستثمرين تضمنت العمالة المؤقتة التي انتهى عقدها فى شهر إبريل الماضي ليتم صرف مستحقاتهم وإضافة شهرين مكافأة عن فترة العمل الذي توقف فجأة بسبب الأزمة، وبالفعل بعضهم استجاب وتجاوب مع تلك المبادرة.

● ما هو حجم الطاقة الفندقية فى مصر الآن؟

تصل الطاقة الفندقية فى مصر إلى ٢٠٥ آلاف غرفة، بـ ١٢٠٠ فندق، وحصل على شهادة السلامة


عبد الفتاح العاصى خلال حواره مع الزميلة منى زكريا

الصحية ٦٨٦ فندقا، كما حصل ٤٣ فندقا عائما على شهادة السلامة الصحية من إجمالي ٢٥٠ فندقا عائما.

كيف ستصبح العلمين والساحل الشمالي مناطق واعدة للسياحة المصرية ؟

منطقة الساحل الشمالي تتضمن خطة التوسع فى مشروعات البنية الأساسية وأيضا المشروعات السياحية لتسير بالتوازى مع التطوير الذى يتم فى منطقة العلمين الجديدة. يأتى ذلك بعد زيادة الطلب السياحى على منطقة الساحل الشمالى خلال المواسم الماضية وروادها من الجنسيات الأوروبية خاصة من أسواق إيطاليا وألمانيا والتشيك، وتبلغ الطاقة الفندقية الاستيعابية لمدينة الساحل الشمالي ٢٣٠٠ غرفة حاليا، ومن المتوقع أن تتضاعف هذه الأرقام مع بدء الانتهاء من تخطيط مدينة العلمين وسوف تشهد المنطقة طفرة فندقية غير مسبوقة.

هل تم ميكنة نظام «اقتسام الوقت» ودراسة البيانات الخاصة بهذا النمط الفندقي وإخضاعه للمتابعة؟

إسكان التايم شير وحداته لا تخضع لوزارة السياحة، لحصول أصحابها على تراخيص وحدات سكنية سياحية، ولكن لجنة الشكاوى بالقطاع الفندقي تتلقى العديد من المشكلات حول تلك القضية، وقام قطاع الرقابة على الفنادق بوزارة السياحة بوضع ضوابط ومقترحات جديدة لتلافى مشاكل «التايم شير» بعد أن ارتفعت خلال الفترة الأخيرة شكاوى المواطنين من نظام اقتسام الوقت «التايم شير»، بالإضافة إلى وجود حيل أخرى باسم التمليك الجزئى.

وأصدرت وزارة السياحة قرارا وزاريا لتقنين هذا النظام وصاغت عقدا موحدا بين الطرفين وبعد مرور فترة من تطبيقه تبين وجود بعض الثغرات أدت إلى كثير من المشكلات، الوزارة تتلقى شكاوى ومشاكل المواطنين ضد الشركات العاملة بنظام اقتسام الوقت «التايم شير» وتقوم بدراسة تلك الشكاوى لصياغة بنود محددة لمنع التلاعب ومنع الثغرات التي من الممكن أن تؤدي إلى خلاف.

قام قطاع التفتيش مؤخرا بحملات مكثفة على المطاعم والمنشآت السياحية أهم ما أسفرت عنه تلك الحملات؟

الحملات الأخيرة لقطاع التفتيش تؤكد على جدية تطبيق القرارات التي اتخذتها الدولة للحفاظ على صحة المواطنين، حيث أسفرت عن غلق ٥٥ مطعما، و٨ مطاعم تم إلغاء ترخيصها نهائيا بعد تجاوزهما الاشتراطات التي وضعتها الدولة لإعادة التشغيل وكانت ما بين تجاوز مواعيد الغلق، وبعضها تجاوز نسبة الإشغالات ٥٠٪، وبعضها السماح بتقديم الشيش.

ما هي الضوابط الجديدة التي وضعتها وزارة السياحة لتشغيل المطاعم مع بداية عام ٢٠٢١؟

أصدرت وزارة السياحة والآثار، بالتعاون مع وزارة الصحة، واتحاد الغرف السياحية، ضوابط تشغيل المطاعم السياحية (داخل وخارج المنشآت الفندقية) خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢١ وحتى ٣٠ أبريل من نفس العام.

واشترطت الوزارة تقليل التزاحم عند مدخل المطعم من خلال وضع آلية لإدارة قائمة الانتظار، إما عن طريق الحجز المسبق بالتطبيقات الإلكترونية أو التليفون أو أية وسيلة أخرى، وقياس درجة حرارة رواد المطعم قبل الدخول، والتعامل باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني، مع الالتزام بالمسافات الآمنة وترك مسافة لا تقل عن ٢ متر بين كل مائدة وأخرى للطعام، ومتر بين كل شخص وآخر على المائدة الواحدة، بحد أقصى ٦ أشخاص على المائدة الواحدة.

كما تضمنت ضوابط المطاعم، توفير معقمات ومناديل تعقيم على موائد الطعام، وكذا الاعتماد على أدوات طعام أحادية الاستخدام (قدر المستطاع)، والالتزام بتغيير مفارش موائد الطعام بين كل مستخدم وآخر، واستمرار حظر تقديم الشيشة، أو إقامة الحفلات والمناسبات الخاصة أو أي نشاط ينتج عنه تجمعات بالمطعم، وغلق أماكن ألعاب الأطفال، مع الالتزام بالمسافات الآمنة بين الأشخاص فى خدمة الـ «Take Away» داخل المنشأة، وقصر تواجد العملاء داخل المنشأة على الطلب والدفع والحصول على إيصال ثم الانتظار خارج المطعم لاستلامه من خلال مندوب تسليم الطلبات.

وفيما يخص المطبخ، يتم الالتزام بتنظيف وتعقيم وتهوية المطبخ بشكل يومي، وتطهير الأسطح الملموسة بانتظام، والالتزام بالمسافات الآمنة بين العاملين داخل المطبخ، وكذا الالتزام بكافة معايير النظافة وارتداء العاملين للكمامات والقفازات، مع تغييرها بين الحين والآخر، وغسل اليدين بالماء والصابون بصورة مستمرة، ويشترط اتباع المواصفات الدولية لسلامة وجودة الغذاء، وتوفير سلات مهملات تفتح بالقدم دون الحاجة إلى اللمس، وتسري جميع ضوابط تشغيل الفنادق والمطاعم المذكورة سابقا على المخيمات بالمحافظات السياحية.

أصدرت وزارة السياحة قرارا رقم ٥١٢ لسنة ٢٠٢٠ والذي يتعلق بتنظيم مواعيد فتح وإغلاق الملاهي الليلية اعتبارا من ١ ديسمبر ٢٠٢٠، و لم يطبق إلى الآن ما حقيقة الأمر؟

تم حظر تشغيل الملاهي الليلية لحين صدور قرار بإعادة التشغيل صادر من مجلس الوزراء.

واستمرار حظر إقامة أية حفلات أو مناسبات أو أفراح أو تجمعات فى الأماكن المغلقة لحين صدور قرارات بإعادة الفتح والتشغيل وذلك فى ضوء الإجراءات التي تتخذها الدولة للحد من انتشار جائحة كورونا.

مخاوف استخدام اللقاح

مع قرب الإعلان عن اعتماد لقاح مضاد لفيروس كورونا نهاية الشهر الحالى سيطرت وانتشرت المخاوف من استخدامه، موجات من الشائعات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى تهاجم استخدام اللقاح، وأنه مرتبط بمخططات لزرع شرائح إلكترونية داخل أجسامنا، وهذه الشرائح يمكن تتبعها وأن بيل جيتس يقف وراء كل ذلك وبالطبع لا يوجد دليل يؤيد هذه المزاعم التى نفتها مؤسسة بيل وميليندا جيتس، ومزاعم بأن اللقاح سيعيد هندسة شفرتنا الجينية، وأن لقاح شركتي فايزر - بيونتيك يغير فى الحمض النووى.

بينما أكد عدد من العلماء أن اللقاح لن يغير فى الحمض النووى البشرى، ويبدو أن من ينشرون هذه المزاعم لا يعرفون شيئًا من علم الوراثة، فاللقاح يحتوى على جزء من المادة الوراثية للفيروس RNA «الحمض النووى الريبى».

ويوضح البروفيسور جيفرى ألموند بجامعة أوكسفورد أن «حقن الشخص بالحمض النووى الريبى للفيروس لا يؤثر على الحمض النووى للخلية البشرية».

كما ذكر المتحدث باسم شركة فايزر أندرو ويدجر أن اللقاح الذى تنتجه الشركة «لا يغير تسلسل الحمض النووى لجسم الإنسان، إنه فقط يمد الجسم بتعليمات لبناء المناعة».

وأكدت الشركة أنها لم تسجل أى أعراض جانبية خطيرة نتجت عن استخدام اللقاح خلال التجارب السريرية.

ويبدو أن جزءًا من سوء الفهم ينبع من نوع اللقاح الذى يجرى تطويره، إذ أن لقاح فايزر - بيونتيك يستخدم تكنولوجيا «مرسال الحمض النووى الريبى» لإنتاج بروتين مماثل لذلك الموجود على سطح فيروس كورونا، عندئذ يتعرف جهاز المناعة عليه، وينتج الأجسام المضادة له، وإذا كانت هذه تكنولوجيا جديدة لا يعنى أن نتخوف منها، خاصة أن دراسات عديدة أجريت على البشر لإنتاج لقاحات بهذه الطريقة خلال السنوات القليلة الماضية.

وهناك مزاعم أخرى تخص سلامة اللقاح، وبسبب نقص المعلومات ذات المصداقية، ووجود طلب قوى للحصول على المعلومات، تندفع المعلومات المضللة لملء الفراغ، وللأسف تجد صدى وبالتالى تنخفض الثقة فى اللقاحات.

ولا شك أن هناك آثارًا جانبية للعديد من اللقاحات، لكن غالبيتها ليست مخيفة بقدر ما يروج المناهضون للقاحات.

وعلى غرار كل اللقاحات يمكن للقاح كورونا أن يسبب أعراضًا قصيرة المدى، مثل ألم فى موضع الوخزة وارتفاع درجة الحرارة وآلام العضلات والصداع والشعور بالإرهاق، وهى نفس الآثار الجانبية التى يصاب بها الكثير ممن يحصلون على لقاح الأنفلونزا السنوى.

وغالبًا ما تكون هذه الآثار خفيفة وتزول بعد يومين على الأكثر، ويمكن تخفيفها عن طريق تناول الباراسيتامول أو الأيبو بروفين.

❑❑❑

وتخضع اللقاحات الجديدة لاختبارات سلامة مشددة قبل أن يوصى باستخدامها على نطاق واسع.

ففى المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية، يتم اختبار اللقاحات على عدد صغير من المتطوعين للتحقق من سلامتها وتحديد الجرعة السليمة.

وفى المرحلة الثالثة يجرى اختبارها على آلاف الأشخاص للوقوف على فعاليتها، ويتم مراقبة المجموعة التى تلقت اللقاح، والمجموعة التى تلقت لقاحًا وهميًا تحسبًا لأى ردود فعل سلبية أو آثار جانبية، وتستمر عملية مراقبة السلامة حتى بعد حصول اللقاح على الترخيص.

ويخشى العلماء أن يتم ربط وفاة أى شخص أخذ اللقاح بمسألة المضاعفات، فى حين أن الناس يموتون بمرض «كوفيد -١٩» الناجم عن فيروس كورونا وبغيره، والمقصود أن شخصًا سيتوفى بسبب مرض فى القلب، لكن بما أنه أخذ لقاح كورونا قبل فترة قصيرة، فإن أهله ومعارفه ربما يعتبرون الأمر ناجمًا عن اللقاح، وهذا الأمر يدعو للمبادرة بالتصدى لمثل هذه الحملات المضللة.

❑❑❑

فى النهاية نؤكد أن اللقاح يحمى من العدوى ويمنع انتشار الفيروس ويقوم بذلك بأمان.. وقد عمل العلماء على لقاحات الفيروسات التاجية من قبل، لذلك فهم لم يبدأوا من الصفر مع «كوفيد -١٩».

لكن مصدر القلق من الفيروسات التاجية أن الاستجابة المناعية تتلاشى بسرعة، بحيث يمكن أن يصاب الشخص مرة ثانية فى العام القادم، وإذا كان اللقاح قادرًا على توفير الحماية لمدة عام فقط، فسيظل الفيروس معنا لبعض الوقت.

نكون أو لا...



ماجد بدران

الأشخاص الذين سيتم تطعيمهم قد يظل لديهم القدرة على حمل المرض ونقله للآخرين!!

«إسلام أم إسلامات».. طرح جريء في زمن الصخب والفوضى

محنة الخطاب الإسلامي المعاصر.. لمـاذا وكيف؟



إيهاب الملاح

استدعى الجدل الصاخب والدائر حول أزمة الرسوم المسيئة وتداعياتها القاتلة هذا الكتاب الذي صدر قبل خمس سنوات..

1

فى وقت يحتدم فيه الجدل حول ما يجب أن نواجه به أنفسنا بشجاعة وتجرد ومواجهة صادقة مع النفس لنفهم ما الذي يعنيه مَن يستخدم مصطلح «محنة الإسلام» أو «الإسلام فى أزمة».. والتعبير الأخير استخدمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فى سياق تداعيات الأحداث الأخيرة فيما عرف باسم «الرسوم المسيئة وشارلي إيبدو فى فرنسا». وفى سياق الردود المتاثة والمنفعلة المهتاجة لم يتوقف أحد ليقرأ ويستوضح ويستفهم ويستوعب! فليس من المعقول أن ترد على شيء لا تفهمه ولا تفهم سياقه ولا أبعاده، ومن هنا جاءت الازدواجية الصعبة المتناقضة الملتبسة بين تيار يرى مصطلح «الإسلام فى أزمة» إساءة أخرى وسوء أدب وسوء تعبير وتعبير مغرض.. إلخ وتيار آخر أقل عددا وصخبا وصياحا سبيله الفهم والقراءة الجادة والتحليل العميق والرد النابع من معرفة وثقافة ووعي.

فليس من السهل أبدًا أن تحظى بوعي نقدي أصيل وقوي وقادر على مواجهة النصوص والظواهر المعقدة، فيتعامل معها برهافة وذكاء ويحيلها إلى عناصرها البسيطة، ويردها إلى سياقاتها الأشمل والأعقد؛ الاجتماعية والثقافية والسياسية؛ ثم بعد ذلك يقدّم تفسيراته المقنعة المتماسكة لهذه الظواهر، وفق رؤية شاملة أو منهجية منضبطة.

2

هذا بالضبط ما فعله عمليا وقدمه المثقف الجاد والحقيقي (وأنا أفضل كلمة مثقف على أكاديمي وناقد وسيناريست؛ لأنها تستوعب كل تلك المهام والمهن والصفات!) واسع الثقافة الدكتور حاتم حافظ فى كتابه المهم «إسلام أم إسلامات.. قراءات ثقافية فى الخطاب الإسلامي» (الصادر عن الهيئة العامة للكتاب فى ٢٠١٥). وهذا بالضبط ما أحب أن أقرأه (بتلك الطريقة والكيفية فى التحليل والتناول) عن ظواهرنا الثقافية والدينية والسياسية التي تواجهنا بصعوباتها وتحدياتها دون شفقة أو رحمة!

استدعى الجدل الصاخب والدائر حول أزمة الرسوم المسيئة وتداعياتها القاتلة هذا الكتاب الذي صدر قبل خمس سنوات، وتحدث فيه مؤلفه عن محنة الخطاب الإسلامي المعاصر وأزماته التي اتسعت وتمددت لتشتبك فى صراعات مدمرة لا أحد يعلم إلى أي مدى ستستمر ولا إلى أي نهاية ستؤول!

فى كتابه القيم، يضع حاتم حافظ يده على مكمن الداء وعلى لب الأزمة فهل نحن نتحدث عن «إسلام واحد» لا خلاف ولا اختلاف على نسخه التفسيرية ولا تطبيقاته العملية أم أننا نتحدث عن رؤى مختلفة وتفسيرات متباينة لـ «إسلامات متعددة» بتعدد التفاسير والمفاهيم والأشخاص والتيارات التي تدعي امتلاكها هذا الإسلام!

> **نحن ندفع ثمنا باهظا لمن احتكروا هذا الدين وفهمه.. وفرضوا رؤية أحادية انغلاقية مدمرة سجنوا فيها العالم والناس بل الكون كله**

> **المخايلة دائمًا بقداسة متوهمة يستقيها أصحاب هذا الخطاب ومستهلكيه من نسخة تفسيرية مغلقة ومنغلقة لمفهوم الدين عموما والإسلام خصوصا**

حاتم حافظ

نحن ندفع ثمنا باهظا لمن احتكروا هذا الدين وفرضوا رؤية أحادية انغلاقية مدمرة سجنوا فيها العالم والناس والكون كله ليس هذا فحسب. بل قرروا أيضًا وعلى مدى قرون وعقود مواجهة العالم فى صراعية عنيفة لا تنتهي ولا تكاد تنتهي ما ظل هناك إصرار مجنون على فرض وتسييد هذه النسخة من الإسلام التي يقولون أو يدعون أنها الإسلام بألف لام التعريف ولا إسلام آخر سواها!

3

يقول حاتم فى مقدمته للكتاب: «أصبح من اللافت للنظر فى الآونة الأخيرة كثرة الخُطب والكتابات التي تتخذ من «محنة الإسلام» موضوعًا لها، بل وعنوانا فى كثير من الأحيان. وما يلفت النظر حقا هو أن هذه الخطب وهذه الكتابات. على تنوعها وتنوع مشايخها ومفكريها. تبدو وكأنها تتساوق كلها فى خطاب له صوت واحد وحيد يمكن أن نسميه «خطاب المحنة»، والغريب فى أمر هذا الخطاب أنه خطاب يلفت النظر لنفسه باعتباره (خارج الأزمة) التي يتكلم فى أمرها. أي أنه خطاب يجاهد كي يرسخ لنفسه مكانة سلطوية على موضوعه، رغم أنه. هذا الخطاب. فى نظري. ليس بعيدًا عن موضوعه المتأزم، إن لم يكن هو أحد تجليات ما يسميه هو نفسه بـ (محنة الإسلام).

إذا فكرنا على هذا النحو، يكون من الجدي البحث فى أصول هذا الخطاب نفسه، باعتباره نطاق الأزمة وجغرافيتها، خاصة إذا استبعدنا كل ما يوهمنا هذا الخطاب به. بداية من الفرضية التي يبدأ بها هذا الخطاب عمله. الفرضية التي يحمي بها هذا الخطاب نفسه. وهي فرضية أن الخطاب الإسلامي خطابٌ مفارق بطبيعته، يقف فوق الأشياء، وليس خطابًا يقع داخل الأشياء، ويمكن أن يسبقها أيضا».

بذكاء واقتدار حدد حاتم حافظ بدقة لب الأزمة التي يعانيها هذه الخطاب، ويتسبب فيها فى الوقت ذاته؛ المخايلة دائمًا بقداسة متوهمة يستقيها أصحاب هذا الخطاب ومستهلكيه طوال الوقت من نسخة تفسيرية مغلقة ومنغلقة لمفهوم الدين عموما والإسلام خصوصا، وثانيا طبيعة هذا الخطاب ذاته الذي تسيد وهيمن، وتسلط لقرون عديدة على رقاب وأفئدة الناس.

يوضح حاتم حافظ ما يعنيه بدقة «أنه فى الوقت الذي يصر فيه الخطاب الإسلامي. خصوصا لمشايخ الأصولية الإسلامية. على وجود أزمة يواجهها الإسلام، وعلى وجود الإسلام نفسه فى محنة فإنه يعمي بصرنا عن كونه هو نفسه ضمن أسباب هذه الأزمة، وضمن أسباب هذه المحنة. وأنه للبحث عن مخرج من الأزمة التي تواجه الإسلام وللبحث عن مهرب من المحنة التي يواجهها يكون من الأولى البحث عن مخرج من أزمة الخطاب الإسلامي نفسه، خصوصا وأن الخطاب الإسلامي المعبر عن المحنة يبدو كأنه يحصّن نفسه عبر التأكيد على

المخايلة دائمًا بقداسة متوهمة يستقيها أصحاب هذا الخطاب ومستهلكيه من نسخة تفسيرية مغلقة ومنغلقة لمفهوم الدين عموما والإسلام خصوصا


ماكرون

خطابه ليحمي نفسه ويصون نفسه عن المراجعة».



من مزايا حاتم حافظ الكبرى أنه معلم (أستاذ قدير بأكاديمية الفنون العريقة) والمعلم الحقيقي يتغيا الشرح والتفهيم فى كل ما يقول أو يكتب؛ يحرص على أن تكون أفكاره واضحة مرتبة، وأن تكون التفاصيل لغاية شارحة وكاشفة وليس محض ثرثرة ولا لملء فراغات. الاستعانة بالشواهد والأمثلة الدالة من التاريخ والأحداث والوقائع المعاصرة أو الاستدعاءات التاريخية (البعيد والقريبة على السواء) لتكشف وتضيء مساحات واسعة من الصمت أو سوء التأويل أو الفراغ القاتل!

ينتمي هذا النص المهم لمجموعة من الكتابات التي تنطلق لمناقشة أفكار كبرى، وأزمات تاريخية مزمنة، من حوادث اجتماعية أو فكرية أو سياسية راهنة؛ ربما كان بوعي أو قصد دفين فى اللا وعي، يستلهم مثلا تجربة محمد بدوي فى نصه الباذخ «لعب الكتابة لعب السياسة» أو محاولة سيد البحراوي مثلا فى بحثه عن «الحداثة التابعة فى الثقافة المصرية».

وبرغم تباين الرؤى والهدف والمنطلقات تظل الغاية واحدة؛ محاولة للفهم ومحاولة لإيجاد سياق أو إطار توضع فيه هذه الظواهر بجانب مثيلاتها كي نستطيع أن تستخلص الجذر العميق للأزمة وسبل مواجهتها.

مثلا؛ ما الذي يمكن أن يربط بين اسم مثل أبو تريكة فى كرة القدم وبين سيد القمني فى مجال الفكر والنقد التاريخي للمرويات التاريخية!

ما الذي يجمع راشد الغنوشي الإخواني التونسي المخضرم وكتابه عن الحريات فى الشريعة الإسلامية الذي طبع ونشر فى مصر وبين السجال الدائر حول العلمانية الآن وغدا وبعد غد وقبل مائة سنة!

لماذا يستهدف الخطاب الإسلامي التقليدي المحافظ أسماء بعينها فى ثقافتنا المصرية المعاصرة نجيب محفوظ مثلا ومحاولة تصفيته فى ١٩٩٤ ضمن مجموعة أخرى من المفكرين والكتاب والمبدعين.. (كنت كتبت فى حلقة سابقة عن لماذا يكره الإسلاميون طه حسين؟ ولماذا يعادونه ويحاولون تشويهه بشراسة وعنف وحشي رغم وفاته منذ ٤٧ عاما؟!)

وببساطة السهل الممتنع ينطلق حاتم فى طرح أفكاره وتصوراته المعرفية التحليلية العميقة من وقائع حياتية بسيطة، أو أزمات وسجالات أثارتها وسائل الإعلام والسوشيال ميديا، ويكون استماعه لخطبة جمعة ذات يوم مثلا مدخلا لمناقشة منظومة تصورات كاملة تحكم الخطاب الديني الإسلامي حول البلاء والابتلاء والمحنة وتوظيف مفهوم أخلاقي مثل الصبر فى التكريس لأوضاع بعينها والرضا بها وعدم السعي لتغييرها تحت وهم الرضا بالمكتوب والصبر عليه! وهكذا يكشف بذكاء شديد كيف يتحول تفسير آية من سياقها فى النص القرآني (فى خطبة جمعة موجهة إلى جمهور غفير) إلى خطاب ديني مسكون بالخطاب السياسي ويفيض عنه ليتحول الأمر الإلهي بالصبر على بلاء الإيمان إلى أمر بالصبر على الجوع والفقر والظلم الاجتماعي! هكذا!

بذكاء واقتدار يحدد المؤلف بدقة لب الأزمة التي يعانيها هذا الخطاب، ويتسبب فيها في الوقت ذاته!

إسلام.. أم إسلامات
قراءات ثقافية فى الخطاب الإسلامي
حاتم حافظ

5

ينطلق حاتم حافظ فى معالجاته وتحليلاته الذكية من فرضية واقعية دقيقة؛ وهي أن الخطاب الإسلامي المعاصر يؤسس لنفسه ولحضوره ولسطوته على فكرتين أساسيتين: أولهما أن الإسلام فى خطر، وثانيهما أن ثمّ من يتربص بالإسلام. ومن ثم، فإن الترويج لهاتين الفكرتين بقدر ما يُشعل حماس المتدينين فإنه يزيد من فرص انتشار الخطاب الإسلامي نفسه لأن الأخير يقدم نفسه باعتباره القائم على حراسة الإسلام، ومن ثم فإن التفكير فى مراجعة هذا الخطاب تكون بعيدة عن الطرح فى أي وقت.

خطورة هاتين الفكرتين أنها توحي بأن التوقف لمراجعة هذا الخطاب معناه الانشغال عن المعركة من جهة، وأن «المراجعة» نفسها من جهة أخرى تصبح جزءا من المعركة «ضد» الإسلام، واسترجاعا لشعارات أعداء الإسلام، سواء من المستشرقين أو من العلمانيين فى ديار الإسلام (هكذا بلغة مستخدمي هذا الخطاب ومتداوليه على نطاقات شعبية واسعة).

والحقيقة أن مراجعة الخطاب الإسلامي الأصولي ضرورة ليس فحسب للخروج من نفق واقع إسلامي تتزايد فيه مظاهر الإسلام دون مردود أخلاقي حقيقي، ولكن أيضا ليتخلى هذا الخطاب عن مصطلحاته القديمة وعن أفكاره العتيقة التي تسللت إليه بسبب المحن والإحن التي واقعها المسلمون زمن الاحتلال الاستعماري والتي فرضت عليه فرضا تحت دعاوى الهوية والخصوصية وغيرها من الدعاوى التي دفع الاحتلال لها دفعا دون قصد.

ليس هذا فحسب بل إن الخطاب الإسلامي ما زال سجينا لعصر أقدم، وتحديدا لعصر الفتنة الكبرى، التي تبدو لي كما لو كانت الفتنة المؤسسة للمعرفة فى بلادنا حتى الآن، ففيما يبدو فإن الصراع السياسي الذي شهده المسلمون فى صدر الإسلام والذي تحول بفعل فاعل إلى صراع شبه عقائدي ما زال يؤسس للخطاب الإسلامي بشكل عام فى ديار الإسلام يمينا ويسارا، بل إن استغراق هذا الخطاب فيه تسبب فى تأخر هذا الخطاب عن التعاطي مع الواقع لعقود طويلة.

للخروج من الأزمة إذن يجب أولا أن نحرر الخطاب الإسلامي من ميراث عصر الفتنة، وأن نراجع مفردات هذا الخطاب، وأن نعيد النظر فى العقل الذي يقف خلفه، وأن نعيد له أواصر الصلة بالواقع، سواء الواقع المعاش فى بلاد الإسلام أو فى الواقع العالمي، خصوصا وأن العالم رويدا رويدا يسرع خطاه نحو التحول لقرية صغيرة بالفعل، قرية لن يمكن لشخص أن يعيش فيها دون التفاعل مع العالم وإلا فسوف يسقط فى ماضوية لن تعيده لحاضره مرة أخرى.

(وللحديث بقية).


نجيب محفوظ



إشراف: **شيماء مكاوى**

وصول معدلات الطلاق فى مصر لأرقام قياسية..

كيد الحموات.. خراب بيوت «مستعجل» !

الحماة عمى.. حماتى قنبلة ذرية.. وغيرها الكثير من الأمثال الشعبية التى تم تداولها عن الحموات عبر عقود من الزمن.. بينما وثقت أعمال سينمائية ودرامية كثيرة مدى تأثير الحماة على العلاقة بين الزوجين..

ومع التطور المعرفى والتكنولوجى كان لابد أن يحدث التغيير، وأن تصبح الحماة أكثر وعيًا وتفهمًا لطبيعة الحياة الزوجية، إلا أن الأمر لا يزال كما هو عليه، وهناك أضرار جسيمة تعود على الزوجين جراء تدخل الحموات فى حياتهما، حتى إن الأمر قد يصل إلى الانفصال السريع.. من هنا كان لابد أن نعاود فتح هذا الملف الشائك ونطرح السؤال: «هل بالفعل الحماة عمى؟»....



«ضحايا»

فـى البداية يقـول «ط.ع»: لقد انهارت حياتى بسـبب حماتي، وزوجتى شـخصيتها ضعيفة للغاية لدرجة أنها تسـير خلف آراء والدتها بشكل غير طبيعـي، وبالتالى كل يومين أو ثلاثة تغضب وتذهب لوالدتها وتعود لى فى مشحونة ضدى، وأنا تحملت كل هذا من أجل أطفالي، لكن الأمر وصل إلى طريق مسدود فقد طلبت منى «بناءً على ما قالته لها أمها» ألا يكون لديها أى علاقة بأمى وأخواتي، وهذا شرط أساسى لاستمرار حياتى الزوجية معها وهو ما لم أتقبله نهائيًا خاصة أن أمى لم تعاملها بشكل سيئ، وشقيقاتى كن دائمًا يعاملنهـا بالحسـنى، كمـا وجدت أن كل أسـرار بيتى حتى الأسـرار الخاصة تقولها لوالدتها، وكلما حاولت اسـتعادة الحياة فيما بيننا سـعت الأم لإبعادها عنـى حتـى جعلتها ترفع قضية طلاق للضرر، وأتوا بشـهود زور أمام المحكمة وتم رفـض قضيـة الطلاق، وأنـا الآن بعيد عن أولادى لا أراهم إلا سـاعة كل أسبوع بقرار من المحكمة، وحياتى تهدمت بسبب حماتي..

وتقـول: تزوجت بعد قصة حب كبيرة جمعتنى بزوجى «أحمد» الذى أصبح الآن طليقـى للأسـف بعد أقل من عـام على الزواج، فكنـت أتمنى أن نعيش سـويًا حياة هادئة بلا مشاكل ولكن للأسف تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن، فزوجى هو الابن الوحيد لوالدته ولديه شـقيقة واحدة أيضا والده توفى منذ سـنوات لكـن والدته علـى الرغم من عملها الدائم فى إحـدى دول الخليج إلا أن شـقيقته كانت تعيـش معنا لغياب والدتها ولظروف الدراسـة الخاصة بها كنت أراعيها ولكن عندما جاءت حماتى فى إجازة لمدة ثلاثة شهور كانت نهاية حياتى الزوجية فقد كانت تتعمد أن تجعل زوجى يهجر فراشنا لينام بجوارها، هذا بالإضافة لمعاملتها السـيئة معى وكأننـى خادمة، وذات مرة فوجئت وكأن زوجى يحاول افتعال أى مشكلة فيما بيننا وانتهى الأمر باعتدائه على بالضرب المبـرح وحماتى واقفة تشـاهدنى صامتـة ولم تتدخل إطلاقـا لتهدئة زوجي، وعندها وجدت أن الحياة بيننا أصبحت مسـتحيلة حيث قام بتكرار هذا أكثر مـن مـرة وفى آخر مرة فقـدت الوعى من الضـرب، لذا أنا أؤكـد أن الحماة بالفعل هى القنبلة الموقوتة للسعادة الزوجية..

أمـا «ر.ح» فتقـول: أعيش فـى بيت عائلة وهو عبارة عـن منزل مكون من عـدة طوابق كل طابق يسـكن فيه أخ من أخوات زوجـى بالإضافة إلى الطابق الأرضـى الذى تسـكن بـه حماتي، عندمـا تزوجت عاهدت نفسـى ألا أعامل حماتـى بطريقة سـيئة وأن أبدأ معها بالمعاملة الطيبـة، وأعاملها كأمي، ولكن للأسـفٍ هى ليسـت كذلـك فقـد كان زوجى عندمـا يعود مـن العمل يذهب لأمـه أولا وعندمـا يأتى لمنزلى أعرف تماما أنه ذهـب لأمه، حيث يبدو وجهه غاضبًـا، ويتشـاجر معـى علـى أتفه الأسـباب، لـذا فالحماة بسـبب غيرتها الشـديدة علـى ابنهـا تفعل ما تشـاء لافتعـال المشـاكل مع زوجـة ابنها حتى لو كانت زوجة ابنها تعاملها معاملة طيبة.

«أنـواع»

وجهت الدكتورة عزة زيان، استشارى العلاقات الأسرية، فـى بدايـة حديثها التحية لـكل حماة تعبت وربـت أزواجًا وزوجـات اسـتطاعوا أن يعمروا بيوتهم وتحملوا مسـئولية الحياة الزوجية كاملة.

وأشـارت إلى أنه مثلما نقول إن الزوجة يقع عليها ٨٠٪ من حل المشـكلات الزوجية فالرجل رمانة الميزان لكثير من الأمور، ومن أهم الأشياء التى يكون للزوج دور محورى هى العلاقة بين والدته وزوجته، فمن أشـد المشاكل التى تواجه الـزوج والزوجـة أيضـا هى مشـاكل الحموات، كمـا أن أم الزوجة أيضا يمكنها افتعال المشـاكل كحماة ولكن المشـاكل أكثرها تكون من جانب أم الزوج، لذلك نؤكد أن الزوج يجب أن يكون رمانة ميزان.

وأكـدت أن الحموات أنواع وعلى كل زوج وزوجة التعرف علـى نوع حماته ليسـتطيعوا التعامل معهن، فهناك الحماة الغيـورة والحمـاة المتسـلطة والحمـاة المتصابيـة والحماة المسـتغلة وهنـاك أنواع كثيرة أخرى ولكـن تلك الأنواع هى الأبرز.

وأوضحت أن الحماة المتسـلطة تريد أن تعرف كل شىء عـن حيـاة ابنها أو ابنتها، وهنا الزوجـة تقع فى خطأ وهو إخفاء كل تفاصيل حياتها عن حماتها سـواء تلك المهمة أو غير مهمة، وبالتالى تلك الحماة تشعر بأنها مهمشة فتتعمد إثارة المشاكل بشكل أكبر.

وأشـارت د. عـزة إلـى أن الزوجة الذكية هنـا هى التى تشرك حماتها ولكن فى الأمور السطحية فقط من حياتها، فـلا تقـول التفاصيـل الدقيقـة جـدا لحياتهـا، التى يمكن أن تغير مسـار الأسـرة ولكن الأشياء البسـيطة جدا يمكنها استشـارة حماتها بها مثل طهى أكلة جديدة.

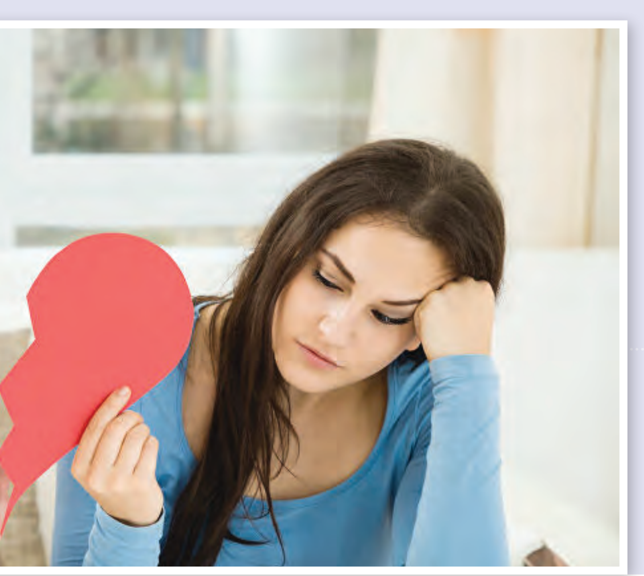
وتابعـت: أمـا الحماة المسـتغلة التى تسـتغل ابنها سـواء ماديًا أو تستغل حتى وقته ومجهوده، ولسان حال تلك الحماة (ابنى من حقي) فتحاول حتى وإن لـم تكن محتاجة أن تأخذ منه ماله، أو تجعله يشترى لها الهدايا أو أى شيء آخر، أيضا مـن الممكن أن تسـتغل مجهوده فعندمـا يزورها ترهقـه فى تصليح أشـياء فـى منزلها، وهنـا على الزوجة التأكد هل تلك الحماة تحتاج بالفعل للمساعدة المادية ففى تلـك الحالة الزوجـة الأصيلة لابد أن تسـاعد زوجها على مسـاعدة والدته ماديًا، أما إذا كانت مستغلة ولا تحتاج لأى مسـاعدات ماديـة، فالزوجـة الذكية لابـد ألا تنهر زوجها لمساعدة أمه ولكنها توضح له أنهم يحتاجون لذلك المال فى منزلهم لشراء مستلزمات ضرورية.

وبالنسـبة للحماة المتصابية فالزوجة يجب أن تكون ذكية جـدا فى التعامل معها، فعلى سـبيل المثـال تقدم لها هدايا من المكياج من الأنواع التى تسـتعملها، وتلك الحماة لسـان حالها (أنا لسـه مكبرتش) فالزوجة الذكية يجب أن تتعامل معها فى هذا الإطار.

أمـا الحماة الغيـورة وهى تلك التى تنظر إلى كل شـيء يقدمـه ابنهـا لزوجتـه، فالزوجة يجب ألا تقـول لها كل ما يشـتريه زوجها لها، تحاول بقدر الإمكان ألا توصل حماتها للغيرة الزائدة.

وفى السـياق ذاته، أكدت الدكتورة عـزة زيان أن اعتبار الحماة أم ثانية هو السبيل الوحيد لراحة الطرفين، فعندما تعامل الزوجة حماتها كحماة وليس كأم هذا الشـعور يصل لها بشكل مباشر، أما إذا عاملتها كأم سيكون هذا هو الحل المثالى لبعض الحموات.

وأشـارت إلى أنه من المهم جـدا ألا تضع الزوجة زوجها فى موقع تفضيل نفسـها على الأم، كمـا أنه من الضرورى عـدم تصديـر الخلافـات التـى تحـدث مـع حماتهـا لـه



أعلى معدلات

أكـدت بيانات حديثة صـادرة عن الجهاز المركزى للتعبئـة العامـة والإحصاء، أن معـدلات الطلاق فى مصـر بلغت أعلى معدلاتها علـى الإطلاق منذ أكثر مـن نصـف قرن، وذلك مـن خلال دراسـة أجراها الجهاز لقياس مدى انتشار ظاهرة الطلاق فى مصر، والتعـرف على التباينات فى مسـتويات الظاهرة بين محافظـات الجمهورية، بالإضافـة إلـى دراسـة خصائص المطلقين وأنماط واتجاهات الطلاق.

وفى السـياق ذاته، أكد تقريـر صادر عن مكاتب تسـوية المنازعـات الأسـرية أن ٩٠٪ مـن حـالات الطـلاق التى تحـدث فى مصـر ترجع إلـى تدخل الأهل والحموات فى حياة الزوجين.

ورصـدت دفاتر محاكم الأسـرة بكل من زنانيرى ومصـر الجديدة ومدينة نصـر وأكتوبر تعرض ٥٠٪ مـن السـيدات للعنف الجسـدى على يـد أم الزوج ووصـل عدد دعـاوى الخلع والطلاق بسـبب تدخل الحمـوات داخـل الحياة الزوجية مـن كل من الزوج والزوجـة حسـب الشـهادات أمـام مكاتب تسـوية المنازعـات لـ٣٤٨٠ دعـوى. ومن جانب آخر، كان قد وصل عـدد دعاوى الرجـال تجاه أمهـات زوجاتهم إلى ١٤٥٠ دعوى، كما تم رصد شـكاوى الأزواج من تعسـف أمهات الزوجـات وتخلفهم وإصرارهن على رفض تنفيذ ٢٧٠٠ حكم رؤية.

باسـتمرار، وهنا يكون الزوج بين كفى رحى الزوجة والأم، ويقـع الزوج فى حيرة بين غضب أمه فيصبح ابنًـا عاقًـا، أو غضب زوجته فيهـدم بيته، لذا يجب على الزوجة أن تمتص

أى مشـكلة تحـدث بينهـا وبـين حماتهـا وعدم تصدير المشـاكل لزوجها إلا فى حالة وجود مشـكلة كبيـرة فعلية فيما بينهما، لافتة إلى أن هناك شـقًا آخر لتلك المشكلة أن بعض الأمهات بإمكانهم إفساد حيـاة أبنائهم، وذلك فـى حالة إتاحـة الفرصة من جانب الأبناء نفسـهم، فالحمـاة تتدخل عندما تجد الابن أو الابنة يعطون لها الفرصة والحق للتدخل.

فطالما كانت الأسـرة متحابة ومتعاونة ومسـتقرة ومشـاكلها تحل بداخلها ولا تصـل للأهل فبالتأكيد الأهـل لم يتدخلوا وإذا تدخلوا عليهم أن يضعوا لهم الحـدود، لأنه من الطبيعى أن تنحـاز الحماة لابنها فـى أى مشـكلة قد تحـدث، ولكن غيـر طبيعى أن يحدث العكس.

فقـد يحدث فى بداية سـنوات الزواج أن تحاول الحمـاة أن تثبـت أنها ليسـت شـريرة وتحـاول أن تقـف بجوار زوجـة ابنها ضد ابنها، أو أن يقف أهل الزوجـة فى صـف زوج ابنتهم على حسـاب ابنتهم، وتلـك الحـالات لا تسـتمر وإن اسـتمرت يكون لها مردود نفسـى سلبى على الأبناء تجاه والدتهم، فلدى حـالة وصلت إلى درجة كره أمها وأبوها لأنهم دائماً واقفين ضدها مع زوجها.



كيف تتعامل معها؟

تقـول الدكتـورة غـادة مظلـوم، استشـارى علاقات إنسـانية، يجب أن تكـون هنـاك خصوصيـة لحيـاة الزوجين، فكلما زادت التدخلات من أهل الطرفين زادت المشـاكل، وتكون لهذه التدخـلات تأثير سـلبى فعلى سـبيل المثال إذا كانـت الحماة لديها اضطراب فى حياتها الزوجية ستؤثر سـلباً على أولادها لأنها ستنقل لهم التجربـة السـلبية، فمثـلا إذا كانت تتعـرض للضرب مـن زوجهـا تنقل لابنها أن هذا الأمر صحيح.

وأكـدت أن طبيعـة المـرأة تختلف عن طبيعة الرجل فالمرأة لا تسـتطيع التعامل مع أشـخاص لا تحبهم، فإذا كانـت غيـر متآلفـة مـع حماتها مع إجبـار الـزوج لزوجته علـى المكوث عنـد حماتهـا أكبـر وقـت ممكـن، وبالطبـع علامات الضيق تظهر على وجـه الزوجة ويلاحظهـا أهل الزوج ممـا يزيـد مـن الخلافـات أكثر، لذا علـى الـزوج ألا يجبـر زوجتـه على الاختـلاط الزائـد الذى ينتـج عليه حتما العديد من المشاكل.


د. غادة مظلوم

الإسراف فى المجاملات والابتعاد التام.. كلاهما خطأ فى التعامل

مكتب تسوية المنازعات: 90% من حالات الطلاق فى مصر سببها الأهل والحموات

أما عـن كيفية ترويض الحموات أكـدت أنه على الزوجـة أو الزوج أن يكون لديهم اتزان فى التعامل، بحيث لا يكون هناك إسراف فى المجاملات والتعاملات وألا نبتعد بشكل مباشر عنهـم، فالمعاملـة تكـون بالمعـروف وتكـون مجاملـة مـع الحفـاظ على الخصوصية، ويجب على الزوجة ألا تبدى رأيهـا إذا حدث موقف أمامها بـين زوجها وأهلـه، أو بـين حماتها وأبنائهـا علـى العمـوم، وإذا وجهت الحمـاة أى انتقاد للـزوج أو الزوجة فعلينا أن نسـاير الأمـور أمامها وألا تكون العلاقة بهـا ندية فى التعامل، كمـا أن تقديم الهدايـا للحموات لها تأثير كبير، فكما قال الرسـول عليه الصلاة والسلام «تهادوا تحابوا».

ونصحت الدكتـورة غادة فى نهاية حديثها باللجوء إلى استشارى أسرى إذا حدثـت مشـاكل بدلاً مـن تدخل الأهل خاصة الأمهات والحموات.

مبروك


فى حفل بهيج تم زفاف نشوى محمد عبد الله، وعبد القادر طلعت عبد القادر وألف مبروك للعروسين


فى حفل بهيج وبحضور الأهل والأصدقاء تم زفاف الآنسة ميادة محمود حسن ورجل الأعمال عمرو عباس عصفور ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من رئيس التحرير


فى حفل عائلى بهيج وبحضور الأسرة والأصدقاء تم خطوبة الدكتورة ريم إيهاب، كريمة اللواء إيهاب أمين، على الدكتور أحمد فرج، وألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من رئيس التحرير

أم البنات تعيد إحياء المهنة..

«خاطبة» على السوشيال ميديا

عبير حسن أشهر خاطبة

مروة علاء الدين   تصوير: باسم صابر

«يا بخت من وفق راسين فى الحلال».. هذا المثل الشهير كان يطلق على كل من يجمع بين زوجين أو يكون سببًا فى بناء أسرة جديدة، وكانت «الخاطبة» هى الوسيلة الوحيدة التى تعتمد عليها العائلات قديمًا، وكانت الخاطبة سيدة تتمتع بعلاقات اجتماعية تقوم بجمع مجموعة من صور الفتيان والفتيات على اختلاف مستوياتهم، ثم تقوم بعرض هذه الصور على الطرف الآخر، وإذا أعجب العريس بالصورة تقوم الخاطبة بتحديد ميعاد مع أسرة العروس، وهذا هو المشهد الذى كنا نراه فى الأفلام قديمًا. وكادت تلك الطريقة تندثر وتغيب عن حياتنا ولكنها عادت من جديد، لكن تغيرت صورة المهنة تماما، وهذا بعد أن تركت التكنولوجيا بصماتها على كل تفاصيل حياتنا، وفتحت شبكة الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعى آفاقا عديدة، كان من أبرزها خلال الآونة الأخيرة الزواج عبر الإنترنت، لتصبح الخاطبة «المودرن» عبر الإنترنت والتطبيقات الحديثة..

هل الخاطبة حقًا تساعد فى حل أزمة العنوسة؟ وما الذى يدفع الشاب أو الشابة فى ٢٠٢٠ للجوء للزواج عن طريق الخاطبة؟ وهل توافق الفتاة على الزواج بهذه الطريقة؟

تجيب عن تلك الأسئلة عبير حسن، إحدى القائمات بمهنة «الخاطبة» أون لاين، وسنعرف منها مشكلة الزواج فى مصر وعن أغرب المواقف التى تعرضت لها، وأبرز الأحداث التى قابلتها خلال رحلتها فى تلك المهنة.

عبر موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك وقناة على اليوتيوب بدأت عبير رحلتها فى محاولة التوفيق بين الشباب الذين يرغبون فى الزواج، لتعلن أن الزواج لا يتم إلا إذا أحب الشخصان بعضهما، وأغلب الفئات التى تتردد عليها بحثا عن الزواج، هم من الشباب العاملون بالخارج، والأسر المهاجرة فى الخارج، والفتيات العاملات اللاتى ليس لهن علاقات اجتماعية، وأيضًا الشباب الذين لم يهتموا فى حياتهم بشىء غير العمل أو الدراسة.

(عبير حسن الخاطبة) أشهر خاطبة على الفيس بوك والتى تضم صفحتها ٣٣ ألف مشترك، وصاحبة أكبر قناة على اليوتيوب باسم (عبير الخاطبة بدون أجر)، هى زوجة لطبيب وأم لثلاث بنات، لها قصص وحكايات من بداية تعلقها بفكرة (توفيق راسين فى الحلال)، بدأت رحلتها منذ عشرين عاما بتزويج حماها ذى السبعين عاما بعد وفاة زوجته.

فى البداية تقول عبير: أنا لا أخجل من مهنتى خاصة أننى أعمل لوجه الله دون أجر، ولا أملك مكتبًا خاصًا وبدأت علاقتى بتزويج الشباب كهواية أمارسها على أقارب زوجى وعندما وجدت اتساعًا فى شهرتى فكرت فى إنشاء قناة لأكون همزة وصل بين الطرفين، وعملى كخاطبة يتطلب منى أن أكون أمينة ودقيقة جداً عند إخبار أحد الطرفين بمواصفات الطرف الآخر.

وتضيف: لم أندم لحظة على اختيارى العمل فى تلك المهنة، لكن فى البداية كنت أرفض الظهور على التلفاز لأننى كنت أجد أن لفظ الخاطبة ثقيل على المسامع خاصة بسبب الصورة السيئة للخاطبة فى السينما فهى تظهر كأنها شخص فضولى ثرثار تعرف أسرار البيوت وغرضها هو المال فقط.. لكن زوجى كان له الفضل فى تشجيعى لأن غرضى هو الخير ووضعت شرط كتابة (خاطبة بدون أجر) بجانب اسمى.

وعن نسبة الإقبال من الشباب على القناة فتقول عبير الخاطبة، أتلقى يوميا طلبات من شباب من الجنسين راغبين فى الزواج، ولا أغفل فئة من الفئات فجميعهم لهم حق الزواج وعرض شروطهم وطلباتهم، ويوميا أعرض عرسان أطباء ومهندسين وهناك أيضا غير المتعلمين ومن أصحاب المؤهلات المتوسطة، وحاصلات على ماجستير والدكتوراه، والغريب أن كثيرات منهن يردن الزواج بشباب ذى مؤهلات علمية أقل لأن من وجهة نظرهن أن النضج ليس بالتعليم، والشهادة ليست مؤشرًا على المستوى الثقافى، وأيضا يعرض على جميع الأعمار، وهناك طلبات كثيرة من رجال فى سن الستين يريدون الزواج، ومنهم من يريد الزواج بسيدات فى الأربعين ولا يقبلون بأكبر من ذلك، أما فى وقت ظهور فيروس كورونا، فكان الإقبال متزايدًا بشكل كبير؛ بسبب فرض الحظر وزيادة أوقات الفراغ، فالشباب عرف قيمة الأسرة وأهمية الحياة الزوجية فى تلك الفترة خاصة المغتربين منهم.

وعن الطلبات العامة للشباب، أشارت عبير إلى أن أول صفة يطلبها الرجل فى الشريكة التى يبحث عنها أن تكون ذات مواصفات شكلية مقبولة، ومن أسرة طيبة وأن تكون مهذبة، ودائما طلبات الشباب بسيطة، فشباب مصر «غلابة»، أما الفتيات فيطلبن دائما شقة مستقلة والابتعاد عن فكرة «بيت العيلة».

أما عن التحديات والصعوبات فى تلك المهنة فتقول، هناك حرب شعواء بين أصحاب المهنة الواحدة وهذا أمر طبيعى ولقد استغل أحد منهم اسمى فى إنشاء صفحات وهمية بغرض الزواج ولكن هدفها الحقيقى هو جمع المال، وأكدت الخاطبة عبير، أن كل من يحصل على مقابل مادى فى هذا المجال، لا يقدم خدمة حقيقية، كما أن مكاتب الزواج ومواقع الزواج على الإنترنت هدفها ربحى فقط ولا تجدى نفعا. والجدير بالذكر أن عبير تحرص فى كل يوم جمعة من كل أسبوع على الظهور فى بث مباشر فى فيديوهات توعوية لتقديم خبراتها عن الزواج وكيفية التحرى عن العريس وتتابع معهم خطوة بخطوة.

فيروس كورونا عرف الشباب قيمة الأسرة وأهمية الحياة الزوجية

أنا لا أخجل من مهنتى خاصة أننى أعمل لوجه الله دون أجر

أتلقى يوميا طلبات من شباب من الجنسين راغبين فى الزواج



عبير حسن فى حوارها مع الزميلة مروة علاء الدين

وعن أغرب المواقف التى واجهتها فتذكر منها، اتصال سيدة بها لطلب الزواج لتكتشف أنها لا تزال متزوجة لكن الخلافات بينها وبين زوجها تصاعدت مما أدى إلى اتخاذ قرار الانفصال بعد أسبوع، وقررت البحث عن عريس قبل الطلاق، وتدخلت عبير لإصلاح العلاقة بينهما وبالفعل عدلوا عن قرارهما لتنقذ علاقة زوجية من الانهيار، وموقف آخر طلب شاب عروسًا أكبر منه سنا، وقال إن السبب فى ذلك هو أن والدته قد توفيت ويفتقد الحنان والاهتمام وأيضا لأن إمكانياته لا تسمح ببدء حياة مع عروس صغيرة فى السن فقد تكون الأكبر عونا له، وفتاة اتصلت لتطلب عروسا لوالدها ذى الخمسين عاما، لتكتشف أن والدها مطلق منذ فترة وهى تريد له عروسا فى سن الأربعين، ويمكنها الإنجاب حتى تنجب لأبيها طفلا يؤنسه بعد أن تكبر هى وإخوتها ويتركونه فلا يكون وحيدا دونهم، وفتاة أخرى طلبت عروسة لوالدها كيدا فى والدتها، وزوجات يطلبن زوجة ثانية لأزواجهن بشرط أن تكون من الأثرياء لكى تنفق عليهما، ودخل أحد الرجال على صفحة الفيس بوك وطلب عروسًا بمواصفات معينة فقمت بالاتصال به بعدها للاستفسار منه عن طلبه، فردت سيدة تقول إنها زوجته وقد رأت طلبه على الصفحة وقد أمسكت به متلبسا على الفيس بوك.

وعن مدى قبول الشباب لتلك الطريقة فى الزواج فتقول واجهتنى مشاكل كثيرة بسبب رفض الفتيات لتلك الطريقة على الرغم من موافقة الأمهات ورضاهن تمام الرضا عن الطريقة وعن العريس، وبعد انتهاء المقابلة الأولى ترفض الفتاة الزواج عن طريق خاطبة، ولذلك أنشأت عدة فيديوهات فى قناتى خاصة بكيفية إقناع الأبناء وكيفية التصرف معهم فى حال رفضهم دون إجبارهم.

أما عن فكرة الزوجة الثانية، فتقول عبير: هناك عدد كبير من الشباب يريد منى الزواج بزوجة ثانية وأسبابهم فى هذا ترجع إلى مرض الزوجة، أو أنه مغترب يعيش بمفرده، أو من يريد الإنجاب وزوجته عاقر، ولا أتدخل فى هذا الأمر لأنه من حقه، ولكن فقط أرفض الزواج العرفى وزواج المسيار وما شابه.وعن فكرة تفضيل بعض الشباب الزوجة الأجنبية عن المصرية، فتوضح: هناك إقبال من الشباب على الزواج من فتاة أجنبية، بسبب عدد من المميزات فيهن من وجهة نظرهم الخاصة، فهم يسعون وراء الجمال والجسم المتناسق وهذا متوفر فى الأجنبيات، بجانب أن مثل هذا الزواج لا يكلفهم كثيرا، فهو زواج بدون شبكة أو حفلة زفاف أو شقة تمليك، وهناك فتيات من جنسيات مختلفة، من سوريا والمغرب وأوكرانيا يطلبن منى الزواج الشرعى، ونجحت فى إتمام زيجتين منهم.

إشراف: محمد رفعت

أطلقت النجمة منة شلبي، مبادرة حول دعم المشاريع النسائية فى مجال الكتابة، فما هو الذي دفعها لإطلاق تلك المبادرة، وما هي درجة التفاعل معها من جانب الكاتبات والمبدعات الشابات، وإلى أي حد يمكن أن تساهم فى إتاحة الفرصة لمواهب جديدة فى مجال الكتابة الدرامية للحصول على فرصتها.. وأسئلة كثيرة أخرى تجيبنا عنها بصراحتها المعهودة من خلال هذا الحوار..



منة شلبي

أبحث عن مواهب جديدة لأعيد اكتشاف نفسي

فى البداية حدثينا عن فكرة مبادرتك لدعم المواهب النسائية فى الكتابة؟

المسألة باختصار شديد أنني أقوم باستقبال أى سيناريوهات من تأليف كاتبات موهوبات من مصر والعالم العربي، سواء كان السيناريو لفيلم طويل أو قصير أو مسلسل تليفزيونى، وأنا بكل تواضع وعلى قدر ما أستطيع سأحاول أن اساعد فى أن ترى السيناريوهات الجيدة منها النور وتتحول إلى أعمال درامية يتم إنتاجها بالفعل.

وهل سيقتصر دورك فقط على بطولة العمل الذي سيتم اختياره؟

دوري لن يقتصر بالطبع على المشاركة فى تمثيل العمل الذي سيقع عليه الاختيار إذا وجدت فيه دورا يناسبني، ولكني سأقوم أيضًا بدعم الإنتاج أو البحث عن شركة إنتاج مناسبة وعرض السيناريوهات الجيدة على أصحاب شركات الإنتاج التي تربطني بهم علاقات صداقة جيدة من خلال عملي معهم، وكذلك على مخرجات ومخرجين من صديقاتي وأصدقائي، ولن أبخل بأي جهد لتحويل تلك الأحلام الدرامية إلى حقائق على الشاشة، وسأسعى للوصول إلى أى وسيلة لتحقيق ذلك، وفى النهاية انا أيضًا سأستفيد باكتشاف مشروع فني حلو وبأنني سأكون جزءًا منه، وبأنه ربما يعيد اكتشاف طاقات تمثيلية لا تزال مخبوءة بداخلي.

وما الدافع الذي جعلك تطلقين تلك المبادرة؟

الحقيقة أنني بشكل عام، أستمتع بالعمل مع النساء، وسبق وعملت مع المخرجة هالة خليل والمخرجة كاملة أبو ذكري ومريم أبو عوف، ومعظم الكاتبات الشابات ومنهن على سبيل المثال وسام سليمان، وكنت محظوظة بتقديم أدوار قوية فى أفلام من إبداع مخرجات مثل «أحلى الأوقات» مع حنان ترك وهند صبري وفيلم نوارة، ولكني لاحظت أن لدينا مشكلة كبيرة فى الوسط الفني، وهي أن النساء المبدعات لا يتم منحهن سلطات اتخاذ القرار، وهو أمر مهم للغاية، فنحن لدينا مواهب كبيرة ولكن ليس لدينا نساء فى مواقع صنع القرار حتى نتمكن من دعم بعضنا بعضًا، خاصة أن المجتمع بشكل عام لا يقبل أن تكون المرأة قوية.

ومتى يمكن أن تشعري بأن تلك المبادرة قد نجحت؟

سأشعر بالنجاح الحقيقي عندما نتمكن من صنع فيلم حقيقي يعكس حياتنا ويكون ممتعًا بصريًا، فيلم يذهب الناس لمشاهدته فى السينما، لدينا ممثلات قويات يؤمن بأدوارهن، ونجحنا بالفعل فى تحطيم العديد من «التابوهات» وخضنا العديد من المناطق الشائكة فى أفلامنا كما لعبنا أدوارًا جريئة، والنقطة التي تقصنا الآن هي كيف يمكننا عمل تنوع فى الصناعة وأن نساعد جميعًا بعضنا بعضا؟

ألا تخافين أن تعطلك تلك المبادرة عن حياتك الخاصة؟

أنا أعتبر نفسي تفرغت للفن وضحيت بالكثير، فلم ولن يشغلني أي شيء سواء حياة خاصة أو ظروف عن حبي وشغفي وتركيزي فى التمثيل. فأنا تركت كل شيء ورائي من أجل التمثيل، وكان ولا يزال همي أن أكون ممثلة جيدة تطور نفسها طوال الوقت وتبحث عن كل ما يثقل موهبتها، وأختار بعناية شديدة وبقدر كبير من الإحساس.

وهل هناك محاذير معينة يمكن أن تمنعك من التفاعل مع أي عمل لموهبة شابة تتلقينه من خلال المبادرة؟

ليس لدي محاذير ولا خطوط حمراء، سواء كان ذلك فيما يتعلق بالأعمال التي سوف نتلقاها من خلال المبادرة أو أي عمل فني يتم ترشيحي للعمل به منذ خطواتي الأولى كممثلة، وأنا لا أقيم الدور بالحجم أو المساحة أو طبيعة الشخصية ومدى جرأتها، وأهتم فقط بالتأثير وأنه فى حالة حذف دوري سيتأثر العمل أم لا، وهل سيخرج الجمهور يتذكر الدور ويفكر فيه أم سأظهر وأمر مرور الكرام، والشيء الوحيد الذي يمكن أن يمنعني من قبول العمل ويفقدني الحماس له هو أن يكون هذا العمل أو الدور يسخر من إنسان أو يتنمر على شخصية أو مخلوق، فمستحيل أن أساهم فى أي عمل من هذا النوع.



والذى منه

من المصادفات أن أهم فيلم فى بدايات ظهور السينما (فيلم زينب). كان بين أحداثه المهمة تفاصيل عن أثر ابتلاء مصر بوباء الكوليرا فى العشرينيات حملها إلى مصر جنود الاحتلال الانجليزى القادمون إلى معسكر التل الكبير من الهند موطن الكوليرا الأصلى وقتها. فى العشرينيات اغتال الوباء عشرين ألفا من المصريين (لم يكن تعداد سكان مصر وقتها يتجاوز الـ١٠ ملايين) ، وفى قصص هذا النوع من الابتلاءات حكايات وسوابق.

فى نهاية القرن الـ١٩ حط فى مصر وباء الملاريا. فى تقريرللجنرال البريطانى «جرانفيل»،الذى عاصر الحدث .

الخديو توفيق أمر بالاحتياطات الخاصة بالوباء وقام حُكام الأقاليم بجولات زاروا فيها الأماكن التى حل بها الوباء فى أقاليم مصر وتابعوا كافة الخدمات والاحتياطات اللازمة، غير أنه كان هناك لجان مهمتها الأساسية جمع الأموال للإنفاق على المصابين وأسرهم بحي بولاق كان أشدّ الأحياء تضررًا بسبب كثافته السكانية، فأودى بحياة الآلاف، لدرجة أن الناس كانت تُهاجر بالآلاف خارج الحي. أسر لم يعد باق منها غير شخص واحد على قيد الحياة. فى بعض البيوت رجال وأطفال ونساء تورمت أقدامهم وانتفخت بطونهم نتيجة الجوع ونقص التغذية، انتهت الأزمة فى نهاية أغسطس ١٨٨٣ ونجحت الجهود فى وقف انتشار الوباء فى مصر، وأكدت التقارير وقتها أن الضحايا تجاوز عددهم الـ٤٠ ألفًا. فى ١٩٤٢ ظهر وباء الملاريا فى الصعيد وقتل ٢٥ ألفًا.

ألغى الملك فاروق الاحتفال وقتها بعيد ميلاده وسافر إلى الصعيد حاملاً إعانات كان يوزعها مع رجاله بنفسه على البيوت وبحسب ما ذكرت المصادر التى أرّخت للحدث عن تقرير لبعثة الهلال الاحمر صدر وقتها.. قرى إسنا والأقصر بالصعيد، الوضع الاجتماعى فيها كان البؤس فى أبشع صوره. بحسب تعبير كلمات التقرير، معظم المنازل مكشوفة لا سقف لها، عائلات بأكملها تفترش الأرض بلا غطاء يقيهم البرد، الثياب بالية رثة، الضعف ظاهر على وجوه كل سكان القرى.

فى يناير ١٩٤٤ زارت البعثة الصعيد وقاموا بتفقد ١٢٠ أسرة، وجدوا مائة منهم بحاجة إلى الطعام والدواء والملابس والأغطية، وكثير منهم بلا عائل بسبب رحيل زويهم فى الوباء، الخوف الذى كان يطبق على الصدور لم يكن من الوباء بمفرده إنما ايضاً من الجوع والضعف.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

هوامش على دفتر السينما

الناقد الراحل سامى السلامونى كتب هذه الكلمات منتقدًا فيلمه القصير الذى أخرجه «ملل»، وذلك فى مقال بنشرة نادى السينما 1973/ الاقتباس بتصرّف من كتاب «سامى السلامونى.. كتابات فى السينما التسجيلية والروائية القصيرة والدراما التليفزيونية» من إعداد يعقوب وهبى / إصدارات مهرجان الإسماعيلية 2019).

«نموذج بشع لكون الأعمال فى السينما ليست بالنيات دائمًا.. فأيا ما كان الفيلم يريد أن يقوله.. فلابد أن يقوله بشكل جيد سينمائيًا أولا.. وليس فى هذا الفيلم شيء جيد على الإطلاق.. حتى فكرته التى كان يمكن أن تكون جيدة.. خرجت فى هذا الفيلم الرديء بشكل مجهض وشديد الركاكة.. وكانت الفكرة عن شخص محاصر فى حجرته تحت وطأة ملل شديد مَبْعثه كل الواقع الداخلى والخارجى المحيط به من كل جانب.. والذى ينعكس عليه من خلال وسائل الإعلام التى لا يستطيع منها فكاكا.. لأنها تقتحم عليه خلوته.. الصحف والمجلات والراديو وحتى الاسطوانات التى تؤكد له أنه لا شيء يتغير.. وأن السوقية والابتذال والتكرار وحتى التأوهات فى الأغانى والرقصات مفروضة عليه فرضًا بحيث تفشل كل محاولاته للتمرد عليها أو حتى مسايرتها.. وفى النهاية يجلس الشاب مدحورًا تمامًا ومحاصرًا فى بلاتوه معتم.. ويطلق صرخة عاجزة بحثا عن نجدة أو حل.. كانت هذه هى الفكرة التى كان يمكن أن تصنع فيلما جيدا.. ولكن المحاولة فشلت إلا فى تقديم «إشارات» إلى ما يعانى منه الشاب.. والسبب أن مستوى الفيلم جاء رديئا إلى درجة البدائية.. وكان هناك ألف سبب وسبب يمكن أن أسوقها بالطبع كمبررات.. ولكن ليست هناك أعذار فى السينما.. وفى تصورى، وهذه نصيحة لكل الزملاء الشبان الذين يبدأون أعمالهم الأولى، أن علينا أن نصنع ما نقتنع به ونرضى عنه أو لا نصنع شيئا على الإطلاق.. فليس هناك داع على الإطلاق للاستعجال والبحث عن فرصة عمل بأى شكل وتحت أى ظروف.. فمادمنا وافقنا على أن نضع أسماءنا على هذه الأفلام فلابد أن نتحمل مسئوليتها بشجاعة وبلا خجل ولا اختلاق للأعذار.. فليس ضروريًا أن يكون كل منا بولانسكى الذى كشف عن موهبته فى دقيقتين.... ورغم أن أخطاء «ملل» بلا حصر.. إلا أنه يمكن تلخيصها فى أننى كنت مخرجًا مبتدئًا رديئًا.. ومن هنا فأنا مسئول عن أخطاء التصوير والمونتاج».

□□□

فيما يلى القائمة الكاملة للأفلام التى عرضها برنامج «نادى السينما» التليفزيونى العظيم من إعداد يوسف شريف رزق الله فى العام الأول فقط للبرنامج (١٩٧٥)، وكذلك قائمة ضيوف هذه السنة الأولى من الشخصيات المهمة.. اقتبست القائمة من مقال قديم فى السبعينيات للناقد الكبير الراحل على أبو شادى، الذى كتب وقتها دراسة بديعة محللاً السنة الأولى للبرنامج.

هذه القائمة تقول الكثير جدًا عن معنى الثقافة السينمائية ومعنى الإعداد التليفزيونى.. الإجابة: يوسف شريف رزق الله «قدّم البرنامج خلال عام ١٩٧٥ خمسة وأربعين فيلمًا أجنبيًا»:

منها ١٥ فيلمًا أمريكيًا هي: «الضيف الغريب» لستانلي كرامر، و«المهرجان الكبير» لبيلي وايلدر، و«تشارلي» لرالف نيلسون، و«الأفاق» لمارك ريدل، و«جسر ووترلو» لميرفن ليروي، و«أحلام الملوك» لدانيال مان، و«ذعر فى الشوارع» لإيليا كازان، و«قضية باراديـن» لألفريد هيتشكوك، و«طريق الحقد» لـ ليو مانكفيتش، و«شارلي المتشرد» لشارلي شابلن، و«بتوليا» لريتشارد ليستر، و«جماعة الرعب» لفريتز لانج، و«أبدًا لن أكون لك» لهربرت بيرمان، و«السباح» لفرانك بيري، و«خمس مقطوعات سهلة» لبوب رافلسون.

و١٣ فيلمًا بريطانيًا؛ هي: «رجل لكل العصور» لفريد زينمان، و«ماكبث» لرومان بولانسكي، و«هذه الحياة الرياضية» لـ ليندساي أندرسون، و«حواء»، و«حادث» لجوزيف لوزي، و«مايرلنج»، و«المتجول» لتيرنس يانج، و«أوليفر» لكارول ريد، و«جوني المحرومة من الحب»، و«قصة مدينتين» لرالف توماس، و«الأمير والراقصة» للورانس أوليفييه، و«بيللي الكذاب» لجون شليزنجر.

وبلغ عدد الأفلام الفرنسية عشرة أفلام؛ هي: «على آخر نفس»، و«المرأة هي المرأة» لجان لوك جودار، و«الموت حبًا»، و«القتلة» لأندريهكايات، و«النفس الثاني»، و«الدائرة الحمراء» لجان بيير ميلفيل، و«أشياء الحياة» لكلود سوتيه، و«حياة القصور» لجان بول رابينو، و«الغذاء على العشب» لجان رينوار، و«نزوة» لجان دانيول فالكروز..

مع سبعة أفلام إيطالية؛ هي: «اعترافات ضابط بوليس إلى المدعي العام»، و«جرائم المافيا» لداميانو داميانى، و«رائعة الجمال» لفيسكونتي، و«مرارة الحياة» لـ لويجي كومنشيني، و«انتهت المحاكمة.. انس المتهم» مشترك مع فرنسا إخراج مارسيل كارنيه، و«منزل تحت الأشجار» مشترك مع فرنسا لرينيه كليمان، و«اللصوص المجهولون» لماريو جوتشيللي، بالإضافة إلى فيلم جزائري واحد هو «رياح الأوراس» لمحمد الأخضر حامينا.

واستضاف من النقاد: أحمد كامل مرسي، أحمد الحضري، أحمد رأفت بهجت، فتحي فرج، سمير فريد، سامي السلاموني، د. رفيق الصبان، حسن شاه، حسن عبد الرسول، صبحي شفيق، خيرية البشلاوي، فوميل لبيب، ومصطفى درويش.. ومن المخرجين: كمال الشيخ، صلاح أبو سيف، سمير سيف، شادي عبد السلام، يوسف فرنسيس، أشرف فهمي، علي رضا، نادر جلال، هاشم النحاس، أحمد راشد، خيري بشارة، وشفيق شامية.

ومن كتاب السيناريو: «رأفت الميهي، علي الزرقاني، عبد الحي أديب، فاروق صبري، حسن فؤاد، أحمد بهجت، والمصور سعيد شيمي، وأساتذة معهد السينما: محمد بسيوني، وهشام أبو النصر، بالإضافة إلى النجوم أحمد مظهر، كمال الشناوي، وحسين فهمي».

قدّم البرنامج خلال عام 1975 خمسة وأربعين فيلمًا أجنبيًا

السلامونى: ليس ضروريًا أن يكون كل منا بولانسكى الذى كشف عن موهبته فى دقيقتين

عادل إمام:
لن أعود إلى السـينما



نفى الفنان الكبير، عادل إمام، الأخبار التي نشـرت مؤخرًا حول قرب عودته للسينما بعد غياب طويل، تعويضًا عن غيابه المتوقع عن دراما رمضان القادم.

وأكد الزعيم أنه لا صحة لما تردد بشأن تعاقده على المشاركة فى أعمال فنية جديدة، موضحًا أنه قرر منذ فترة الحصول على إجازة، ومستمر فى قراره ولم يغيره.

وأضاف أنه «لن يشارك فى موسم دراما رمضان ٢٠٢١ بأي عمل فني، ولم يتعاقد على المشاركة بفيلم سينمائي، ولم يغير شيئًا».

وقـرر الزعيم الحصول على إجازة من تقديم مسلسـلات جديدة العـام المقبل، بعـد ظهوره فى رمضـان الماضى من خلال مسلسـل «فلانتينو» تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج رامى إمام.

وكان آخر أفلام عادل إمام للسينما، هو «بوبوس» إنتاج عام ٢٠٠٩، وشاركته البطولة نجمة أفلامه المفضلة الفنانة يسرا والراحل حسن حسـني، ويتحدث الفيلم عـن آثار الأزمة الاقتصاديـة العالمية على رجـال الأعمـال والمجتمع ومـا يدور فى ردهات رجـال الأعمال فى إطار كوميدي واجتماعي.

وقدم الزعيم ٨ مسلسـلات خلال التسع سنوات الأخيرة وكانت البداية بمسلسل «فرقة ناجى عطا الله» عام ٢٠١٢ واستمر بعدها فى التواجد بشكل سنوى، حيث ظهر فى رمضان ٢٠١٣ بمسلسل «العراف»، و«صاحب السـعادة» عام ٢٠١٤، و«أستاذ ورئيس قسم» عـام ٢٠١٥، و«مأمـون وشـركاه» عـام ٢٠١٦، و«عفاريت عدلى عـلام» عـام ٢٠١٧، «عوالم خفية» عام ٢٠١٨، وأخيرًا «فلانتينو» عام ٢٠٢٠.

ريهام عبد الغفور.. بين ليلة العيد وواحدة كده

أعربـت الفنانة ريهام عبد الغفور، عن سـعادتها بعرض فيلمها القصير «واحدة كده»، ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولي الحالي، وذلك ضمن عروض «سينما الغد»، خارج المسابقة الرسمية ومن إخراج مروان نبيل.

والفيلم يشـاركها بطولته سـلوى عثمان، محمد علي رزق، حازم سـمير، قصة وإخراج مروان نبيل فى أولى تجاربه الإخراجية، سـيناريو وحوار هيثم الشال، وتدور أحداثه حول يـوم روتينى فى حيـاة فتاة فى منتصف الثلاثينيات، ولكن ما إن يبدأ يومهـا حتى نصطدم بكم الأحكام التى يصدرها من هم حولها مع اختلاف درجة قربهم لها، وكيف أن أحكامهم تكون فى كثير من الأحيان مغايرة لحقيقة هذه الفتاة.

مـن ناحية أخرى، انضمـت ريهام عبد الغفـور لفيلم «ليلة العيد» بعد تعاقد النجمة يسـرا على بطولته، وتدور أحداث الفيلم حول ٦ بطلات، ولكل بطلة حكاية مختلفة تدور حول ليلـة العيـد، ويناقش قهر المـرأة فى المجتمـع، والفيلم من إخرج سـامح عبد العزيـز وتأليف أحمد عبـد الله، وجار التعاقـد مـع باقى الأبطال المشـاركين فـى العمل، المقررُ انطـلاق تصويره خلال الأيـام المقبلة بعد إبرام تعاقدات النجوم الباقين.

يشـار إلـى أن «ريهام» عرض لها مؤخـرًا حكاية «ربع قيراط»، والتي تمت إضافتها ضمن أحداث مسلسـل «إلا أنا»، بعدما تم عرض حكايات العمل السـت الأساسية، وهـى «بنات موسـى» بطولـة وفاء عامر، و«سـنين وعدت» بطولة أروى جـودة، و«أمل حياتى» بطولة حنـان مطـاوع، و«أمر شـخصى» بطولة شـيرى عادل، و«ضـى القمر» بطولة كندة علوش، و«لازم أعيش» بطولة جميلة عوض».

كلام فى الفن

لماذا لا يؤجلون المهرجانات؟!

فى ظل الأزمة الكبيرة التي تعاني منها كل قطاعات الحياة ومن بينها الفنون بسـبب «الكورونـا»، لازلنا نصر على إقامة المهرجانـات الفنية فى مواعيدها وهو أمر غير مفهوم بالمرة، خاصـة بعد القـرار الحكيم الذي تم اتخـاذه بتأجيل معرض الكتـاب هذا العام، تفاديًا لأي تبعات صحية يمكن أن تحدث فى ظل هذا التجمع الثقافى الكبير.

ولذلـك كان مـن الأفضل أن يتـم تأجيل انعقـاد مهرجان القاهرة السـينمائى هذا العام لعدة أشهر، خاصة بعد ظهور أمـل كبير فى أن ينجح المصـل الجديد الذي تم الإعلان عن قـرب تداوله عالميًا ضد «كورونا» فـى تحجيم المرض وإعادة حركـة الطيـران، بـدلاً من أن يقـام المهرجـان بحضور عدد محـدود جدا من الفنانين العالميين، أو يتحول لا قدر الله إلى بؤرة جديدة لانتشـار الفيروس، كما حدث مؤخرًا بين النجوم العائدين من مهرجان الجونة.

والواقـع يؤكد أننا لم نسـتفد كثيرًا من تلـك المهرجانات، والتي تحـول معظمها إلى مجرد «كرنفـالات» لعرض الأزياء والتنافـس بـين النجمات على سـباق «الترند» وهـوس إثارة الضجـة والاهتمـام الإعلامي ولو من خلال ارتداء فسـاتين عارية أو اللجوء إلى تقاليع غريبة وعجيبة.

والحقيقـة أن الفنـون كلها تعانى من أزمـات متوالية، فما كادت السـينما تتعافـى وتعـود إلـى الإنتاج وتحطـم الأفلام المصريـة كل الأرقام القديمة فى الإيـرادات وتتخطى حاجز المائـة مليون جنيه، حتى انتكسـت مرة أخرى، ورغم أن لدينا أكثر من عشـرة مهرجانات مسرحية، إلا أن مسارحنا تطفئ أنوارها معظم شـهور السـنة، بعد أن توقف القطاع الخاص تقريبًـا عـن العمل، واكتفـت مسـارح الدولة بإعـادة تقديم العـروض القديمـة، أو تحويل الأفلام القديمـة الناجحة إلى مسرحيات فاشلة.

وتلقـى الإنتاج الموسـيقي والغنائي ضربات موجعة بسـبب قرصنة الإنترنت والفضائيات الموسـيقية التى تذيع الأغنيات ليل نهـار مجانًا، وتضرب صناعة الأغنية فى مقتل وتسـبب الخسائر الفادحة لشركات الإنتاج الغنائي.

ولـم تعد الأصـوات المدرّبة جيداً تغنى سـوى فى حفلات الأوبرا وقاعة سـيد درويش، وهى محدودة الشـهرة، وتعيش على تراثنا الموسـيقى القديم، وليس هناك الآن من يلحن لها أغنيـات جديدة بأسـلوب عصرى يجذب الأجيـال الجديدة للاسـتماع إليها، خاصة فى ظل انتشار أغنيات «المهرجانات» التي تستقطب الشباب وتحقق لنجومها الملايين.

وفقد مهرجان الموسيقى العربية هويته، وأصبح يجري وراء أسـماء النجوم اللامعة، حتى ولو لم تكن تقدم الغناء الطربي الأصيل، رغم أهميته الكبيرة، باعتباره إحدى الوسائل المهمة لمقاومة تيار الغناء السائد أو إعادة المستمع العربى إلى حضن الغنـاء الجميل، والنتيجـة أنه لا يتمكن من تحقيق الرسـالة التى يقام من أجلها، ويتوه فى زحمة المهرجانات المتعاقبة فى الربع الأخير من العام، والتى تتشابك وتتقاطع بطريقة تجعل كل مهرجان منها يشـوش على الآخر، وتمنع المتابعين لها من التقاط الأنفاس.

محمد رفعت

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

المجالس المحلية لا تترك أى عمل دون أن تتدخل فيه لتسرق أموال الشعب.
عباس الطرابيلى
فى مقاله (هموم مصرية) بجريدة (الوفد)

وزراء الرى على مدى الثلاثين عاما الماضية يتحملون مسئولية أزمة سد النهضة.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

أمريكا ليست جمعية خيرية تعطى بلا مقابل.
الفريق عبد الفتاح البرهان
فى حوار مع جريدة (الشروق)

كل القوميات فى العالم تجد لنفسها مكانا تحت الشمس.. إلا القومية العربية.. هى الوحيدة التى تتلاشى.
عصام كامل
فى مقال بجريدة (فيتو)

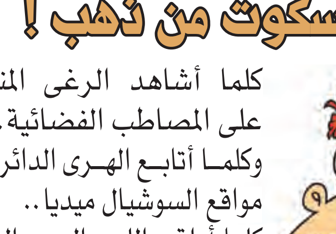
الوجوه القديمة فى الإعلام الرياضى يجب أن تختفى من المشهد.. فهى تثير التعصب وتفتقد العدالة وتكيل بمكيالين.
د. مدحت العدل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (زملكاوى) على شاشة (الزمالك)

بعد موضوع صورة محمد رمضان مع المغنى الإسرائيلى.. بقيت أبص على باسبور أى واحد عايز يتصور معايا.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الساحة المصرية تعانى من الغوغائية.
خالد عمار
(الإسكندرية)

لهيب الأسعار يحرق قلوب الغلابة.
محمود عبد الرازق
(القليوبية)

السكوت من ذهب !





كلما أشاهد الرغى المنتشر على المصاطب الفضائية..
وكلما أتابع الهرى الدائر على مواقع السوشيال ميديا..
كلما أراقب اللت والعجن السائد على صفحات الصحف..
أتذكر على الفور المثل القائل:
(إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب)!!

بالريموت كنترول !



أفضل أنواع الأجهزة..
مثل أسوأ أنواع البشر..
كلاهما يدار بالريموت كنترول!!

عصر الليمون !

توقف عن عصر الليمون على نفسك..
وارتاح من الحموضة المزمنة!
احجر عن بلع اللى مش طايق تبلعه..
واستريح من عسر الهضم!
بطل تيجى على نفسك..
وتجنب آلام القولون العصبى!
اقطع شعرة معاوية مع اللى ما يستاهلش..
وما ترفعش ضغطك!
تخلى عن سياسة الباب الموارب..
وما توجعش قلبك!
ارمى اللى ما يراعكش فى صندوق الزبالة..
وما تفقعش مرارتك!
عصر الليمون انتهى!!



سين سؤال جيم جواب

سين سؤال:
ما وجه الشبه بين (العمل السياسى) و(العمل السفلى)؟
عمر طارق أمين
(سوهاج)

جيم جواب:
الاتنين (دجل)!!

فكر واربح





قرر مجلس الوزراء نقل تراخيص البناء من المحليات إلى وزارة التعليم العالى!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن المحليات معاها (بكالوريوس) فى الفساد!
٢ - أن المحليات محتاجة (محاضرات) فى الأخلاق!
٣ - أن المحليات (استنفدت مرات الرسوب)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى حصر (محاضر الغش) التى سجلت ضد المحليات!!

نزيف الحبر !



كل شىء له مدة صلاحية..
إلا الكلام!

الأحلام مثل الملابس..
تضيق وتتمزق وتتسخ!

إنسان بلا كرامة..
خنزير ناطق!

العلم نور..
لكن الجهل راحة!

اشتباك !

إيران سترد بقوة كالرعد على عملية اغتيال العالم النووى فخرى زادة.
المرشد الأعلى الإيرانى آية الله على خامنئى
فى تصريحات صحفية

إيران أذكى من أن تقع فى الفخ وترد على اغتيال فخرى زادة..سنمارس الصبر الاستراتيجى.
الرئيس الإيرانى حسن روحانى
فى خطاب تليفزيونى

اللهم آمين

اللهم يسر لنا الاكتفاء الذاتى من الغذاء..
الذى يحقق لنا الأمان فى أوقات الغلاء والبلاء والوباء..
اللهم لا تجعل مصيرنا تحت رحمة الذين فى قلوبهم داء..
وأرنا عظيم قدرتك فى الظالمين والمنتفعين والدخلاء!!





الأهلى يقترب من تحقيق رقم قياسى للبطولات

يسعى فريق النادى الأهلى لزيادة حصيلته من البطولات فى عام 2020، وذلك عندما يخوض مواجهة السوبر الإفريقى يوم الخميس 10 ديسمبر الجارى أمام نهضة بركان المغربى «الفائز» بلقب الكونفدرالية الإفريقية.

مصطفى يحيى

كان الأهلى قد حصد دورى الأبطال بعد فوزه على الزمالك فى نهائى البطولة بنتيجة ٢-١، بينما حصد نهضة بركان الكونفدرالية بعد انتصاره على بيراميدز بنتيجة ١-٠.

وفى حال نجح فريق الأهلى فى حصد كأس مصر سيزيد ألقابه قبل السوبر الإفريقى لـ ٣ بطولات هذا العام، حيث إنه واجه نظيره طلائع الجيش فى نهائى كأس مصر مساء السبت، بعد نجاحه فى تخطى الاتحاد السكندرى بنتيجة ٢-١، وتخطى الطلائع للزمالك بنتيجة ٣-١، يوم الثلاثاء الماضى، فى نصف نهائى البطولة.

وسبق للفريق الأحمر خلال عام ٢٠٢٠ حصد بطولة الدورى المصرى الممتاز، محققا فيها ٦ أرقام قياسية منها اعتلائه قمة ترتيب المسابقة برصيد ٨٩ نقطة ليحطم رقمه القياسى السابق بـ ٨٨ نقطة موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، وكذا حسم البطولة قبل ٧ جولات على نهايتها وهو ما سبق وحققه أيضًا موسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ليعادل نفس الرقم، وكذا حقق أكبر عدد من الانتصارات بموسم واحد (٢٨ انتصارا) وهو رقم قياسى سبق وحققه أيضًا موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، حافظ على نظافة شباكه فى ٢٨ مباراة وهو رقم قياسى بالدورى سبق وحققه الإسماعيلى موسم ١٩٩١-١٩٩٢، حافظ محمد الشناوى على نظافة شباكه بـ٢٤ مباراة ليحطم رقم شريف إكرامى الذى حققه موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بـ٢٣ مباراة، حافظ الأهلى على نظافة شباكه طوال ١٣ مباراة متتالية بنهاية الدورى بـ١١٧٠ دقيقة.

كما حصد الأهلى مؤخرًا لقب دورى أبطال إفريقيا، محققا ١١ رقما تاريخيا، منها مواصلته الانفراد برقم الأكثر تتويجا باللقب القارى بـ٩ مرات بفارق ٤ ألقاب عن أقرب منافسيه «الزمالك ومازيمبى»، وكذا أنه رفع عدد ألقابه القارية للرقم ٢١ مضيقًا الفارق مع ريال مدريد الإسبانى لـ ٥ ألقاب من حيث الأكثر تتويجا فى العالم بالألقاب القارية، وكذا أنه لعب بتلك النسخة ١٥ لقاء فاز ١١ تعادل ٣ خسر ١ وسجل ٣٦ هدفا واستقبل ٧ وحقق ٣ انتصارات خارج ملعبه ويعد حسين الشحات هداف الفريق بـ٦ أهداف، وكذا محافظته على سجله خاليًا من الهزائم أمام الزمالك بالبطولة فى ٩ مباريات، محققا الفوز رقم ٦ مقابل ٣ تعادلات، أيضًا التتويج هو الثالث له على ملعب القاهرة الدولى بعد نسختى ١٩٨٧ و٢٠٠١، أيضًا يعد الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى هو المدير الفنى الأجنبى الثانى الذى يحقق اللقب القارى مع الأهلى بعد البرتغالى مانويل جوزيه الذى ظفر بـ٤ ألقاب للمسابقة مع الفريق الأحمر، أيضًا واصل موسيمانى تفوقه على الزمالك بالفوز الرابع عليه من خلال ٥ مباريات جمعتهما، ويحسم أول قمة تحت إدارته، محمود الخطيب بات أول رئيس للأهلى يُتوج باللقب لاعبا ورئيسا للنادى بعدما ظفر به فى نسختى ١٩٨٢ و١٩٨٧، كما بلغ النهائى القارى رقم ١٨ فى تاريخ مشاركاته ببطولات إفريقيا و١٣ له بدورى الأبطال بكل مسمياتها و٤ نهائيات لأبطال الكؤوس ونهائى بالكونفدرالية، وواصل سلسلة الفوز المتتالى رقم ١٧ على ملعبه بتلك البطولة، حيث لم يتعثر منذ تعادله أمام الترجى سلبيا فى مجموعات نسخة ٢٠١٨، أيضًا فإن ٣ أهداف فقط سكنا شباكه بآخر ١٢ مباراة إفريقية على ملعبه، وأخيرا فإن الأهلى يشارك فى كأس العالم للأندية للمرة «٦» ويستمر فى رقمه القياسى كأكثر ناد إفريقى يشارك بالمسابقة العالمية.

ورغم اعتراض مسئولى نادى نهضة بركان المغربى على إقامة السوبر فى مصر، إلا أن الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» سبق له الإعلان عن إقامتها بمصر خلال نصف نهائى دورى الأبطال، وغالبا ما تقام بطولة السوبر منذ انطلاقها عام ١٩٩٣ على ملعب بطل دورى الأبطال، إلا أنها أقيمت فى ملاعب محايدة أكثر من مرة، وكان آخرها النسخة الماضية بين الزمالك والترجى التى حصد لقبها الأبيض بفوزه ٣-١.

ويحمل الأهلى الرقم القياسى فى حصد بطولة السوبر الأفريقى بـ٦ ألقاب من أصل ٨ مشاركات، يليه الزمالك بـ٤ مرات من ٥ مشاركات، بينما لا يملك نهضة بركان أى لقب بها، بل إنه لم يشارك بها من قبل.

الأهلى بعدها يخوض تحديا خاصا عندما يشارك فى كأس العالم للأندية مطلع فبراير ٢٠٢١، والتى يعد أكثر فرق إفريقيا مشاركة به برصيد ٦ مرات، بداية من ٢٠٠٥ وحقق وقتها المركز السادس، ثم فى ٢٠٠٦ حقق المركز الثالث والميدالية البرونزية، ثم فى ٢٠٠٨ حقق المركز السادس، وفى الثلاث مرات جاءت تحت ولاية البرتغالى مانويل جوزيه، ثم فى ٢٠١٢ حقق المركز الرابع تحت قيادة حسام البدرى، وفى ٢٠١٣ حقق المركز السادس تحت قيادة محمد يوسف.

ويختتم الأهلى آخر البطولات المتعلقة بعام ٢٠٢٠ عندما يواجه طلائع الجيش أيضًا فى بطولة السوبر المصرى والتى ستقام بعد نهاية الدور الأول من مسابقة الدورى المصرى لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، إذ تأكد مواجهة الفريقين مهما كانت نتيجة نهائى الكأس، وفقا للائحة الموجودة التى تنص على إقامة السوبر بين بطلى الدورى والكأس، وحال فوز فريق واحد باللقبين فيواجه بطل الدورى صاحب المركز الثانى بالكأس.

كلمة حرة مباشرة



اختيار موفق

مع كل الاحترام والتقدير لمجلس الزمالك السابق وما بذلوه من جهد فى تطوير منشآت النادى بالصورة التى تليق بتاريخ هذا النادى العريق إلا أنه طبقا للمثل القائل لكل جواد كبوة ولكى يستمر هذا الصرح الرياضى فى مسيرته التنافسية الرياضية والاجتماعية كان يجب أن تكون هناك بعض التضحيات والوقفات الجادة والقرارات الصارمة التى قد لا تعجب البعض وينتقدها الكثيرون وقد يعتبرها الآخرون قرارات تاريخية وجب اتخاذها قبل أن ينفلت الزمام فى أمور تعد أمنا قوميا.. د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، وفق فى اختيار اللجنة المؤقتة التى تدير النادى فى ظل هذه الظروف الصعبة للغاية والتى قد لا يتحملها أحد.. ولكن اختيار د. صبحى جاء مدروسا بذكاء وعناية بالغة سواء للمستشار أحمد بكرى المشهود له بالكفاءة والخبرة القانونية والإدارية وأيضا المستشارين محمد عطية وهشام إبراهيم خاصة أن النادى يقع تحت طائلة التفتيش المالى والإدارى لتقصى حقيقة المخالفات المالية والإدارية المحتملة وإن كان د. صبحى سبق وأكد أن تحويل مخالفات نادى الزمالك إلى النيابة العامة فى هذا التوقيت ليس مرتبطا بأمر محدد وإن كل شىء يحدث فى وقته، وسبق وأعلنت الوزارة منذ ما يقرب من ستة أشهر أن كل المؤسسات الرياضية عليها رقابة، وحاليا أيضًا النادى الأهلى واللجنة الأوليمبية فيهما لجان تفتيش مثل باقى الهيئات الرياضية..

اللجنة المؤقتة بدأت عملها بالفعل بشكل صارم وجاد فى محاولة جادة لإعادة أمور النادى إلى نصابها والعودة سريعا إلى حالة الاستقرار الإدارى والاجتماعى والرياضى وهناك بعض الإدارات بدأت بالفعل فى إجراء بعض التغييرات فى المناصب القيادية بها واستبعاد البعض بعد إجراء التحقيقات اللازمة..

د. صبحى نجح أيضا فى اختيار لجنة الحكماء التى تقدم المشورة المدروسة فى مختلف المسائل الإدارية بالتعاون مع اللجنة المؤقتة..

علامة ؟



هل تنجح لجنة الكرة فى الزمالك فى إخماد شائعات من يحاولون الاصطياد فى الماء العكر بمحاولات تسريب أخبار عن رحيل لاعبى الزمالك وهروبهم أو التفاوض مع أندية منافسة بعمل محاضرات جماعية وفردية مع اللاعبين لتوضيح خطط الخبثاء؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

بالأرقام.. أسعار استضافة سوبر ستار الكرة المصرية فى الفضائيات

انتعش سوق انتقالات اللاعبين فى مصر بأرقام فلكية، لكن ميركاتو آخر كان أكثر شراسة من صفقات النجوم، يتعلق بماراثون القنوات الفضائية للاستحواذ على نجوم الكرة السوبر ستار فى مصر، ممن يندر ظهورهم فى البرامج التليفزيونية، وتحيط بهم حالة من الجدل الشديد، إما بسبب خروجهم من أندية كبيرة، أو بسبب تحقيقهم إنجازات ضخمة، سطرت أسماءهم بحروف من نور فى تاريخ الكرة المصرية.

أحمد جلال

الشناوى البريمو

سعت قنوات فضائية عدة من أجل الظفر باستضافة محمد الشناوي، حارس مرمى النادى الأهلى ومنتخب مصر، وقائد الفريق الأحمر.. بعد أن لعب دورًا مؤثرًا وملموسًا، فى قيادة فريقه للفوز بلقب دورى أبطال إفريقيا، على حساب نادى الزمالك، وأشاد به مديره الفنى بيتسو موسيماني، مؤكدًا أنه جمع شتات اللاعبين، وأنقذهم من حالة انعدام الوزن التى انتابتهم، بعد هدف شيكابالا، وبفضل جهود الشناوي، سواء كحارس مرمى لا يختلف على مستواه اثنان، أو كقائد ملهم له مفعول السحر على شخصية وأداء زملائه.

محمد الشناوى ظهر فى برنامج «معكم» مع منى الشاذلي، وتقاضى نظير ذلك مبلغ نصف مليون جنيه، ليكون الأعلى أجرًا بين كل نجوم الكرة المصرية، خلال السنوات الأخيرة، وهو رقم غير مسبوق، فى بيزنس ظهور نجوم الكرة بالبرامج، حتى مع دخول رامز جلال نفسه فى السباق، باستضافة بعض نجوم الرياضة، وتوقف إجمالى ما يدفعه للنجوم عند ٣٠ ألف دولار، أى ما يوازى ٤٦٥ ألف جنيه!!

أحمد فتحى ورمضان صبحي.. صراع محموم

منذ أن انتقل النجمان الدوليان الكبيران، أحمد فتحي، ورمضان صبحي، من النادى الأهلي، إلى نادى بيراميدز، فى صفقتين مدويتين، أحدثت كلتاهما جدلًا عنيفًا، وردود فعل عنيفة، صار كلا النجمين، هدفًا لكل البرامج الرياضية، وبرامج التوك شو.. وتنافس «مساء دى ام سي»، الذى يقدمه رامى رضوان، وإيمان الحصري، مع برنامج «كلمة أخيرة»، الذى تقدمه لميس الحديدي، وبرنامج «الحكاية»، الذى يقدمه عمرو أديب، من أجل استضافة النجمين.

عمرو أديب فاز باستضافة رمضان صبحي، رغم أن العرض المالى الذى قدمته لميس الحديدي، كان الأعلى، بقيمة ٣٥٠ ألف جنيه، فى حين توقف عرض عمرو أديب عند ٣٠٠ ألف جنيه، ويتقلص بعد خصم الضرائب إلى ٢٨٥ ألف جنيه، لكن المقربين من رمضان صبحي، والمؤثرين فى قرار «العفيجي» وعلى رأسهم شريف إكرامي، شقيق زوجته، ورفيق دربه فى رحلة التوقيع الجماعية، من الأهلى إلى بيراميدز، نصحه بقبول عرض عمرو أديب، رغم أنه الأقل، لأن لميس الحديدي، ستكون أكثر شراسة أثناء الحوار، بحكم أنها أهلاوية، وتشعر شأنها شأن كل مشجعى القلعة الحمراء باستفزاز شديد، من صفقة انتقال رمضان إلى بيراميدز.

أما أحمد فتحي، فاشترط الحصول على نفس المقابل المادي، الذى حصل عليه رمضان، ووجد استجابة لطلباته، عبر برنامج «اللعيب»، الذى يقدمه مهيب عبد الهادي، ثم اختفى عن المشهد قليلًا قبل أن يظهر مع زوجته وابنتيه، فى برنامج «معكم» مع منى الشاذلي، بنفس المقابل المادي، أى ما يقارب ٣٠٠ ألف جنيه.

قفشة نجم الشباك فى دورى الأبطال

فور أن حقق الأهلى الفوز بدورى الأبطال الإفريقي، على حساب غريمه التقليدى الزمالك، بنتيجة ٢-١، انهالت العروض على محمد مجدى «قفشة»، عريس اللقاء وصاحب هدف فوز الأهلى على الزمالك، لكن لميس الحديدى أحكمت قبضتها على ماراثون قفشة، الذى حصل على مبلغ ٣٢٠ ألف جنيه، نظير الظهور فى الحلقة.

تسعيرة معتدلة للقنوات الرياضية

رغم أن كثيرين يظنون أن قناة الأهلى يكون لها الأولوية لاستضافة نجوم الفريق، لكن هذه الأولوية تكون مشروطة بتخفيض المبلغ المادي، وليس الظهور المجاني، كما يتصور البعض، وتم الاتفاق على أن يظهر موسيماني، المدير الفنى للأهلي، ومحمد الشناوي، قائد الفريق، وسيد عبد الحفيظ، مدير الكرة، على شاشة قناة الأهلي، مقابل حصول كل شخص على ٥٠ ألف جنيه!!

وفى المقابل.. عرضت بعض البرامج الرياضية، دفع ٧٥ ألف جنيه، نظير استضافة أى لاعب من الأهلي، بعد تحقيق النجمة التاسعة، فى سجل الفوز بدورى الأبطال، على حساب الزمالك.

يذكر أن أول لاعب قرر عدم الظهور فى أى برنامج تليفزيوني، دون تقاضى مقابل مادي، الحارس الأسطورى للكرة المصرية، عصام الحضري، وكان آخر ظهور له فى برنامج ميدو، كمحلل لحراس المرمى، قبل أن ينتقل لتدريب حراس مرمى نادى النجم الساحلي، ووصلت فاتورة استضافة عصام الحضرى إلى ٣٠٠ ألف جنيه!!

عبد الحفيظ

الحضرى

فتحى

صبحى

الشناوى يتصدر السباق.. فتحى يطلب المساواة بـ «صبحى»

سر تراجع «العفيجى» عن الظهور مع لميس الحديدى واختيار عمرو أديب رغم فارق المقابل المادي



المستشار أحمد البكرى


د. أشرف صبحى

بعد حل مجلس مرتضى

اللجنة المؤقتة تفتح الملفات الساخنة

تسلمت اللجنة المؤقتة لإدارة نادى الزمالك عملها وبدأت فى تولى ملفات النادى عقب إيقاف مجلس مرتضى منصور قبل أيام وحتى تنتهى التحقيقات، وكان الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، قد شكل لجنة رباعية أطلق عليها لجنة حكماء النادى سيكون دورها مساعدة اللجنة المؤقتة التى تسلمت النادى فى إدارة شئون النادي، لعبور الفترة الحالية عقب إيقاف مجلس الزمالك برئاسة مرتضى منصور مؤقتًا لوجود مخالفات مالية.
ضمت اللجنة كلا من: الكابتن أحمد مصطفى، والدكتور كمال درويش، والدكتور محمد عامر، وفهمى عمر، وعقدت لجنة الحكماء اجتماعًا مع اللجنة المعينة برئاسة المستشار أحمد البكري، لبدء وضع خارطة الطريق لعبور نادى الزمالك الفترة الحالية.
كما تم تشكيل لجنة الكرة برئاسة أيمن يونس وعضوية كلًا من أشرف قاسم وعبد الحليم على.

إبراهيم رضوان

أعلنت وزارة الرياضة حيثيات قرار إيقاف مجلس مرتضى منصور فى بيان رسمى جاء فيه:

فى ضوء قرار وزارة الشباب والرياضة رقم ٥٢٠ لسنة ٢٠٢٠ بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠ بوقف واستبعاد مجلس إدارة نادى الزمالك للألعاب الرياضية وذلك نظرًا لمخالفات مالية وإحالتها للنيابة العامة، وحيث تضمن القرار تكليف مديرية الشباب والرياضة بالجيزة باعتبارها الجهة الإدارية المختصة بإصدار قرار بتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة وتسيير شئون النادى.

صدر قرار مديرية الشباب والرياضة رقم ٦٩٤ بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠ متضمناً فى مادته الأولى تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة وتسيير أعمال نادى الزمالك للألعاب الرياضية تضم ثلاثة أعضاء هم: المستشار أحمد بكرى محمد حميدة رئيس محكمة الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة والمستشار هشام إبراهيم محمد محمود رئيس محكمة الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة والمستشار محمد سيد عطية على أحمد المحامى العام الأول بالنيابة العامة لدى محكمة النقض.

على أن تتولى اللجنة المؤقتة إدارة وتسيير أعمال نادى الزمالك للألعاب الرياضية وتعيين مديراً تنفيذياً للنادى يضم لعضوية اللجنة تطبيقاً للائحة النظام الأساسى لنادى الزمالك.

ويستمر عمل اللجنة المؤقتة لحين انتهاء مدة مجلس الإدارة الحالية أو انتهاء تحقيقات النيابة فى المخالفات المنسوبة لمجلس الإدارة أيهما أقرب.

وغادر مرتضى ومجلس إدارته النادى، بعد أن قررت وزارة الشباب والرياضة إيقاف مجلس إدارة الزمالك بشكل مؤقت، وكذلك المدير التنفيذى والمدير المالى من إدارة شئون النادى مع إحالة أى مخالفات يتم رصدها فى تقرير الضبطية القضائية للنيابة العامة.

د. كمال درويش

أيمن يونس

أشرف قاسم

عبد الحليم على

شيء محزن

من جهته، قال محمد مصيلحى رئيس نادى الإتحاد السكندرى أن ما يحدث لنادى الزمالك شيء محزن بالتأكيد ولكنه أمر لا مفر منه للحفاظ على كيان المؤسسة الرياضية العريقة من الإنهيار، وهذا الأمر مر به النادى الأهلى من قبل، وكان لزاما تدخل الدولة لأنها هى الوحيدة صاحبة الحل والربط فى كل ما كان يحدث على الساحة الرياضية من مهاترات.

اسم كبير

أما نجم المنتخب ونادى الزمالك أحمد الكاس فقال: «إن ما حدث أفضل شيء لنادى الزمالك حتى نعرف كل الحقيقة، ونعرف هل هناك تجاوزات مالية أم لا فى نادى الزمالك، فأنا لا أخشى على النادى مادام الكيان موجودا لأنه نادى قوى ولديه مجموعة متجانسة من اللاعبين فى مختلف الألعاب واسم كبير فى عالم الرياضة وكان لا بد من تدخل الدولة، لأننا نعيش فى دولة وليس شبه دولة ولا شيء فوق القانون حتى لو كان نادى الزمالك».

مال عام

ويرى فرج عامر رئيس نادى سموحة أن ما حدث لنادى الزمالك درس للجميع لأننا مؤسسات رياضية ترعى الشباب وتقدم صورة مضيئة عن الوطن، كما أن هذه الأندية جزء من مؤسسات الدولة، وعندما تتدخل الدولة لتعديل الإعوجاج أو لتصحيح المسار فيجب أن نكون جميعا داعمين لهذا الأمر، ولعل وقف مجلس مرتضى منصور لم يكن الوحيد بل شمل قرار الدولة العديد من مجالس إدارات الأندية الشعبية التى وصل بلاغات بوجود مخالفات مالية بها ويتم التحقيق حاليا ونتمنى أن تخيب ظنوننا، لأن أموال الأندية ليس ملكا خاصا ولكنها حق عام فى نهاية الأمر وجب الحفاظ عليه.

قرار سليم

واستبشر رياضيون بقرار الدولة بوقف مجلس إدارة نادى الزمالك والتحقيق فى المخالفات المالية مؤكدين أن هذه أول خطوة على الطريق لتصحيح هذا الوضع الذى خرج عن السيطرة فى هذا النادى العريق حيث أصبح إرثا عائليا لمرتضى وابنيه، وستكشف تحقيقات النيابة خلال الأيام المقبلة الحقائق كاملة وتضعها أمام الرأى العام ليكون هو الحكم على كل ما حدث، ودعوا إلى إعلاء قيمة الرياضة بعيدا عن الملاسنات والإيمان الراسخ بأن الرياضة فى النهاية تنافس شريف ينتهى بالفوز أو الخسارة.



الجانب الآخر

الفوز والخسارة من أبجديات الرياضة عموما وبصفة خاصة كرة القدم.. بمعنى ليست نهاية الكون.. بل هى متطلبات أساسية لإعادة ترتيب الأوراق (إحلال وتجديد).. أعتى الفرق الأوروبية وكذلك المنتخبات تمرض ولا تموت.. نحن نقف على (عتبة) نهاية الكون بسبب أدوات إعلامية تخصصت فى تعكير الجو والمناخ العام حسب هويتهم وانتمائهم.. لم نسمع أو نرَ فى الأندية الأوروبية أو الإفريقية بأن الحدث الأكبر والأهم ينصب على مجالس الإدارات ويأخذ (شخصية البطل) كما تتناولها السينما.. هناك عنصر هو الأهم فى المنظومة وهو اللاعب نفسه.. ملخص القول؛ المنتخب الوطنى لديه مهمة إفريقية لخوض تصفيات أمم إفريقيا وكأس العالم.. مطلوب من البدرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى وجهازه المعاون تصدر المشهد ولم الشمل واحتواء ما حدث والتفكير لما هو قادم وأهم.. المرحلة القادمة هى لالتقاط الأنفاس وتنقية الأجواء واستغلال الحالة الفنية الجيدة التى يتميز بها بعض اللاعبين والذين نعتبرهم عناصر أساسية للمنتخب الوطني.. أعلم بأن المجال الرياضى متسامح بطبعه (ونرفزة) الملعب شيء عارض لا يدوم كثيرا.. أقول (للبوم) لاتعزفوا كثيرا على وتر الشحن.

مجدى راشد
Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

وسام الحقارة بجدارة!



إسماعيل منتصر

معظم المصريين العاملين فى قنوات الإخوان التى تبث من تركيا.. ليسوا «إخوان» فى الواقع وليس معروفا عنهم أنهم كانوا ينتمون للجماعة فى أى وقت.. بالعكس.. فهناك عدد غير قليل منهم كان يعمل فى القنوات الفضائية المصرية لكننا فجأة وجدناهم فى تركيا.. يقدمون من خلال قنوات الإخوان برامج يهاجمون فيها مصر ليلا ونهارا.. بدون توقف ولا انقطاع!..

لو كانوا «إخوان» لقلنا إن لهم انتماءات عقائدية تدفعهم لخيانة مصر.. لكن هؤلاء يخونون مصر من أجل حفنة دولارات أو حفنة ليرات باعتبار أنهم يعيشون فى تركيا.. ولذلك أعتبرهم أشد حقارة ووضاعة من الإخوان!..

ولا أبالغ لو قلت إن هؤلاء العاملين فى قنوات الإخوان ولا ينتمون عقائديًا للجماعة.. يستحقون بجدارة وسام الحقارة والوضاعة..

كل أحاديثهم وحواراتهم وبرامجهم تنطق بهذه الحقارة والوضاعة!..

❑❑❑

من بين مظاهر هذه الحقارة والوضاعة أنهم يعرفون أن تركيا بدأت بالفعل تنفذ سياسة توسعية تمثل بالنسبة لمصر تهديدًا لأمنها القومى.. ومع ذلك فإنهم يدافعون عن تركيا وسياستها.. بل إنهم يدافعون عن أردوغان أكثر مما يدافع عنه الأتراك!..

فى أحد البرامج التى يسمح فيها بالاتصالات التليفونية تحدث أحد المتصلين وقال لمذيع القناة الإخوانية.. تحياتى لك وللعاملين بالقناة ولخليفة المسلمين الرئيس أردوغان..

وكأن المذيع كان ينتظر أن تتاح له هذه الفرصة فقال على الفور.. نعم هو بالفعل خليفة المسلمين.. هو الوحيد الذى يدافع عن الإسلام والمسلمين.. أدعو أن ينصره الله على أعدائه.. طبعا يقصد مصر!..

المهم أن مذيع قناة الإخوان راح يدعو لأردوغان بالنصر ولم يكن يدرك أن المتصل قد نصب له فخًا..

قال المتصل أدعو لأردوغان بالتوفيق وأطالبه بزيادة أعداد بيوت الدعارة فى تركيا!..

وكأن عقربة لدغت المذيع فراح يصرخ بأعلى صوت.. يسب المتصل بأقذع الألفاظ!..

❑❑❑

ولم يعد هناك حد لحقارة ووضاعة هؤلاء العاملين فى قنوات الإخوان!..

يعتمد هؤلاء المذيعون على نشر الشائعات والأكاذيب.. وتتسم أحاديثهم بسفالة منقطعة النظير.. ألفاظ بذيئة.. سباب وشتائم على طول الخط.. وبعد كامل عن أى موضوعية.. وهم يفعلون ذلك بمنتهى التبجح ودون أى حياء!..

يعتمد هؤلاء المذيعون على نشر الشائعات والأكاذيب.. وتتسم أحاديثهم بسفالة منقطعة النظير.. ألفاظ بذيئة.. سباب وشتائم على طول الخط

وتتمثل حقارتهم ووضاعتهم فى الهجوم على الجيش المصرى ويحاولون تشويه صورته بأى ثمن.. ويعملون على تحطيم الروح المعنوية لجنوده وضباطه!..

ولا تفهم منطقهم.. إذا حصل الجيش على أحدث الأسلحة القتالية فى العالم.. تساءلوا.. لماذا كل هذه الأسلحة.. ومن سنحارب!..

وإذا شارك الجيش فى مشروعات الأمن الغذائى لصالح المصريين.. قالوا: الجيش وظيفته الحرب وليس بيع الطماطم والليمون!..

ولا يعترف هؤلاء العاملون فى قنوات الإخوان بأى إنجازات حققها الرئيس السيسى.. ليس له إنجاز واحد.. لا طرق ولا كبارى.. ولا محطات كهرباء ولا مشاريع سكانية ولا مدن جديدة ولا مشروعات للأمن الغذائى، أما الكورونا التى أصابت العالم كله.. فهى بالنسبة لمذيعى قنوات الإخوان.. وباء ليس له وجود إلا فى مصر (!!!)

❑❑❑

وسام الحقارة بجدارة.. هذا ما يستحقه هؤلاء الإخوان.. بالأجر!..

لا أبالغ لو قلت إن هؤلاء العاملين فى قنوات الإخوان ولا ينتمون عقائديًا للجماعة.. يستحقون بجدارة وسام الحقارة والوضاعة



على الشركات التالية اعتباراً من يوم ١٥/٢/٢٠٢١

١ – الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢ – شركة لاشين بلاست
٣ – ليسيكو للصناعات الخزفية
٤ – روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥ – القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباك
٦ – الصفا للتجارة والاستثمار
٧ – رويال المنيا للأسمنت
٨ – سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩ – يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠ – المراكبى للصناعات المعدنية
١١ – تى سى أى سنمار للكيماويات
١٢ – شركة تغليف للصناعات
١٣ – جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤ – شركة راني للمرطبات
١٥ – لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦ – الخليج للتغذية والخدمات
١٧ – مصر للملابس
١٨ – الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩ – شركة أولميد ميدل إيست
٢٠ – الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١ – إيكو بالك لصناعة مواد التغليف
٢٢ – الدولية للإطارات
٢٣ – شركة النيل للملابس
٢٤ – شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥ – شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦ – شركة رويال للكيماويات
٢٧ – يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨ – شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩ – شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠ – شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١ – شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢ – الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣ – شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤ – المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥ – هيونداى روتيم
٣٦ – شركة قنا لصناعة الورق
٣٧ – الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨ – المحمل للتجارة العامة
٣٩ – شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠ – المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١ – شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢ – محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣ – شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤ – مارس إيجيبت للصناعة
٤٥ – شركة أسيك لحماية البيئة اسنبرو
٤٦ – ماسترز أتوموتيف كمباني
٤٧ – كاما لتشغيل المعادن
٤٨ – الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩ – الغنيمى للاستثمار وإدارة المشروعات
٥٠ – شركة فينا فيل مصر للكيماويات
٥١ – سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢ – مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣ – الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤ – المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥ – مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦ – شركة دريم
٥٧ – شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨ – السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩ – الشركة المصرية للملابس
٦٠ – الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١ – المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢ – مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣ – أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤ – شركة السويس للأكياس
٦٥ – شركة سيتكس للأنظمة
٦٦ – شركة ماريات وسكوت مصر للمصاعد
٦٧ – جولدن تكس للأصواف
٦٨ – شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩ – شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠ – شركة البردى لصناعة الورق فاين

-٧١ ميدى للصناعات الحديدية
-٧٢ رايماك للتوكيلات والتجارة
-٧٣ ايجـــى بلاست
-٧٤ الشركة العربية للصناعات الهندسية
-٧٥ النيل للتجارة والهندسة
-٧٦ ازاديا مصر
-٧٧ سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
-٧٨ شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
-٧٩ الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
-٨٠ شركة جنوب الوادى للاسمنت
-٨١ ميدى تريد للتجارة
-٨٢ طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
-٨٣ شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
-٨٤ جروب سب للإستيراد
-٨٥ شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
-٨٦ شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
-٨٧ شركة السويس للصلب
-٨٨ اية دبليو اية لاضافات الاغذية
-٨٩ الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
-٩٠ بلوك الصناعية
-٩١ شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
-٩٢ مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
-٩٣ الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
-٩٤ إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
-٩٥ شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
-٩٦ الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
-٩٧ الوطنية لصناعة الادوات الصحية
-٩٨ ار اى جى اى
-٩٩ هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠ - جانسن مصر
١٠١ - شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢ - اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣ - شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤ - الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥ - شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦ - مترا كمبيوترز
١٠٧ - الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨ - ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩ - شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠ - تيسن كروب للمصاعد
١١١ - المصرية لتجـارة البورسلين
١١٢ - الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣ - مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤ - البدار للعبوات
١١٥ - شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦ - اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧ - داو ميد ايست سيستمز
١١٨ - شركة بيراميدز للتجميل
١١٩ - العبد انتر تريد
١٢٠ - شينكر ايجيبت
١٢١ - كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢ - انيرجيـا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣ - مودرن ديستر بيبوشن
١٢٤ - شركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥ - المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦ - شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧ - المصرية للغذاء
١٢٨ - شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩ - نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠ - اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١ - شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢ - الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣ - شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤ - مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥ - الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦ - شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧ - المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨ - شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩ - فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠ - جونسون دايفرسى ايجيبت

١٤١ - شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢ - موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣ - مزايا للعطور والهدايا
١٤٤ - شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥ - انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦ - اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧ - شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨ - شيندلر ليمتد
١٤٩ - المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠ - شركة ايجيبت ساك
١٥١ - لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢ - سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣ - المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤ - المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥ - الورق الاهلية
١٥٦ - فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧ - شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨ - يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩ - الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠ - شركة جونسون واكس مصر
١٦١ - شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢ - باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣ - شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤ - الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥ - شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦ - ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧ - ايفرست مصر للصناعة
١٦٨ - شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩ - العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠ - المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١ - الشركة الدولية للفحم والفيروالويز
١٧٢ - ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣ - يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤ - شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥ - شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦ - شركة اسمنت سيناء
١٧٧ - شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨ - شركة حـــديد عـــــــز
١٧٩ - شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠ - المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١ - يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢ - منلو للتجارة والصناعة
١٨٣ - الحصن للمنسوجات
١٨٤ - العالمية للتبريد
١٨٥ - يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦ - اسمنت العامرية
١٨٧ - شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨ - المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩ - جونسون وجونسون مصر
١٩٠ - شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١ - الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢ - شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣ - شركة ابتك مصر
١٩٤ - الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥ - الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦ - المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧ - شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨ - سيناتور للفنادق
١٩٩ - اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠ - مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١ - مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢ - اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣ - MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤ - النهضة للصناعات
٢٠٥ - شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦ - شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧ - شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨ - اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩ - شركة مصر للاسمنت قنا
٢١٠ - الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه

٢١١ - شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢ - شركة أسمنت أسيوط
٢١٣ - فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤ - المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥ - شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦ - شركة اسمنت حلوان
٢١٧ - شركة السويدى للاسمنت
٢١٨ - الشركة العربية للاسمنت
٢١٩ - شركة السويس للاسمنت
٢٢٠ - المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١ - شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢ - نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣ - جنرال موتورز مصر
٢٢٤ - شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥ - لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦ - سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧ - السويدى الكتريك
٢٢٨ - شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩ - شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠ - رايـــــــــة للنظـــــــــم
٢٣١ - الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢ - العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣ - الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤ - شركة فرانكى كيتشين سيستمز ايجيبت
٢٣٥ - Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦ - شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧ - شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨ - مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩ - شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠ - محسن نصرى كامل
٢٤١ - ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢ - الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣ - المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤ - الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥ - لافارج ريدى ميكس
٢٤٦ - العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧ - ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨ - شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩ - علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠ - شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١ - يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢ - شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣ - الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤ - شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥ - ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦ - الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧ - السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨ - شركة جيوفدان مصر
٢٥٩ - شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠ - ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١ - شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢ - الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣ - فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤ - تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥ - الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦ - الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧ - شركة ليسيكو مصر
٢٦٨ - الشركة العربية للخزف ارامسكو
٢٦٩ - مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠ - الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١ - العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢ - شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣ - شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤ - شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥ - الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦ - الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧ - السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨ - أنرجايزر مصر
٢٧٩ - شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠ - مانترا للسيارات

-٢٨١ شركة منـــــلو للصناعة ش
-٢٨٢ اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
-٢٨٣ الشركة المصرية الألمانية للسيارات
-٢٨٤ شركة سوزوكى ايجيبت
-٢٨٥ الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
-٢٨٦ جنرال أوتوموتيف للتجارة
-٢٨٧ الشركة البافارية للسيارات
-٢٨٨ المتحدة لتجارة السيارات
-٢٨٩ الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
-٢٩٠ محمد على بيومى وشركاه
-٢٩١ الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
-٢٩٢ الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
-٢٩٣ بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
-٢٩٤ شركة كلارينت ايجيبت
-٢٩٥ الجيزة باور للصناعة
-٢٩٦ الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
-٢٩٧ أجرو أليكس جروب
-٢٩٨ شركة دمياط للغزل والنسيج
-٢٩٩ شركة فيليب موريس مصر
-٣٠٠ شركة سكاى للتجارة والتوزيع
-٣٠١ الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
-٣٠٢ الشركة الرباعية للنسجيات
-٣٠٣ شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
-٣٠٤ الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
-٣٠٥ شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
-٣٠٦ مودرن فاينـــــاتـــــس
-٣٠٧ الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
-٣٠٨ دلمار للتنمية العقارية
-٣٠٩ السهام البترولية
-٣١٠ اوراسكوم للانشاءات
-٣١١ بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
-٣١٢ كاما لطلاء وتشغيل المعادن
-٣١٣ البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
-٣١٤ محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
-٣١٥ النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
-٣١٦ حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
-٣١٧ شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
-٣١٨ شركة بورسعيد الوطنية للصلب
-٣١٩ شركة النيل الحديثة للأقطان
-٣٢٠ شركة بى تك للتجارة والتوزيع
-٣٢١ دوهلر مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية
-٣٢٢ النيل للمواد العازلة بيتونيل
-٣٢٣ شل للزيوت مصر
-٣٢٤ شركة جيزة للغزل والنسيج
-٣٢٥ جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
-٣٢٦ الشركة المصرية لتشكيل المعادن
-٣٢٧ جناكليس فينياردز للمشروبات
-٣٢٨ شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
-٣٢٩ الفطيم للتنمية العقارية
-٣٣٠ ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
-٣٣١ سامكريت مصر للتنمية العمرانية
-٣٣٢ بريتش امريكان توباكو ايجيبت
-٣٣٣ إعمار مصر للتنمية
-٣٣٤ النيل للصناعات النسيجية
-٣٣٥ الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
-٣٣٦ إتش إيه للإنشاءات
-٣٣٧ مصانع حلويات الرشيدى الميزان
-٣٣٨ المصرية العالمية للسيارات
-٣٣٩ شركة العبد للأجهزة الكهربائية
-٣٤٠ الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
-٣٤١ ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
-٣٤٢ شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
-٣٤٣ العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
-٣٤٤ الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
-٣٤٥ سنيوريتا للصناعات الغذائية
-٣٤٦ شركة كيماويات البناء الحديث
-٣٤٧ مصر بنى سويف للأسمنت

Mohsen anas

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى
elnvoice@eta.gov.eg

Hotline
16395

الضرائب مصلحتك .. أولاً